المؤامرة كشفت عن تخطيط منظم من حزب اليسار





الاحد : ١٧ صفر سنة ١٣٩٧هـ – ٦ فبراير سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

بدأت موجة الغلاء ؟!
من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح ص ٥
ماذا يعنى السلام الاجتماعى ؟ ص ٤

مجلس الوزراء يبحث القضايا التى وردت فى خطاب الرئيس

يعقد مجلس الوزراء اول جلساته بتشكيله الجديد صباح اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم .. يبحث المجلس القضايا التى تضمنها خطاب الرئيس الى الامة التى تتعلق بالعمل فى المرحلة القادمة ، وما أكده الرئيس استمرار المسيرة الديمقراطية ودعم دولة المؤسسات وسيادة القانون . يبحث المجلس الاجراءات التى ستتخذ للاستفتاء على القرارات التى اعلنها الرئيس السادات ...

قضية اليوم :

الشرذمه المنبـوذه !

مشكلة مصر – اليوم – هى شرذمة : اخطأت ، وتعودت الخطأ .. وتصر على الاستمرار فى الخطأ !

وهذه الشرذمة – رغم ما صادفها من دروس قاسية فى الماضى – لا تريد أن تفهم ! ولا تريد أن تغير منهاجهـا اللئيم ! ولا تريد أن تشارك فى الاصلاح او البناء .. بل تصر على الهدم !
ومحاولات هذه الشرذمة فى الهدم ، غير محدودة .. انها تتسع فى كل يوم ، وتتفاقم .. حتى اصبحت خطرا لا يمكن السكوت عليه ولا يجوز التهاون معه !

ولقصر نظـر هـذه الشرذمة ، فانهـا تتصور أن ما اقدمت وتقدم عليه من تصرفات ، جاوزت كل الحدود المقبولة ، واصبحت فى حكم الجرائم الكاملة .. يمكن أن يبعد عن المؤاخذة والعقاب !

***

ثم ...
وهذا أمر هام !

ان هـذه الشرذمة – مع غشاوة اطماعها – تنسى من أى خليط تكونت شخصية الرجل الذى يحكم مصر اليوم !

نعم ...

□ انهم ينسون أن العنصر الأول فى الخليط المكون لشخصية انـور السادات : انه فلاح .. ولد ونشـأ فوق تراب قرية مغمورة منسية .. وليس داخل قصور المدن ! ولهذا ذاق الأمرين ليعيش ، وينمو ، ويتعلم ! وخلال الفترة الاولى والصـعبة فى حياته ، عاش مع الفـلاح .. فتأثر به وبصبره وجلده ، وعانى معه مرارة الفقر والحرمان ، وتعلم منه القيم الأصيلة !

□ وينسون أن العنصر الثانى فى خليط شخصية السـادات ، عشقه لمصر ، وولاؤه لترابها ، منذ وعى الحياة ، واكتشف ابعاد ما يحيط به ! ومن أجل مصر ، ناضل ، وسـجن ، وشرد ، وفصـل ! ومن أجل مصر ، افنى سنوات شبابه فى عمل نضالى متصل ، وشكل العديد من التنظيمات التى لا تعمل لغير مصر ، ولا تستلهم الوحى من قوى خارجية ، ولا تهدف الا لتخليص البلاد من الاستعمار واعوانه الذين كانوا يحتلون مقاعد الحكم ! ومن أجل مصر ، عاش لسنوات طويلة ، لا يعرف الاستقرار ، ولا ينعم بالحياة الهادئة التى يعيشها اقرانه ، ويصادف قرارات الفصل المتتالية ، فيفقد معها مصـدر رزقه الوحيد ، ويبحث عن أى عمـل شريف يغطى احتياجات اسرته واطفاله .. فيعمل مرة شـيالا ، ويعمل مرة سائقا ، ويعمل مرة صحفيا ، وهكذا ...

□ وينسون أن العنصر الثالث فى خليط شخصية السـادات ، زهده الشـديد فى المناصب ، واستعداده الدائم لأن يتخلى .. بل ويركل أى منصب ، يشكل له قيدا يحول بينه وبين النضال من أجل مصر ! لقـد كان السادات ، آخر عضو فى مجلس قيادة الثورة ، قبل المنصب الوزارى .. وحتى بعـد أن قبله – تحت الضغط والالحاح الشديدين – طلب ان يكون وزيرا للدولة .. أى وزيرا بلا اختصاصات ، ولا هيمنة وظيفية او مادية ! وكان آخر عضـو فى مجلس قيادة الثـورة ، يعين نائبا لرئيس الجمهورية .. فقد سبقه لهذا المنصب الضخم ، جميع زملائه اعضـاء مجلس قيادة الثـورة ، فلم يعترض ، ولم يغضب ، ولم يحتقـد ، ولم يتآمر ! وكان – منذ الايام الاولى – لرئاسته الأولى ، يعلن – فى اصرار – رفض التفكير فى فترة ولاية ثانية .. ولم يتراجع عن موقفه وقراره ، الا امام رغبة الشعب ، واجماع فئاته وطوائفه .

□ وينسون أن العنصر الرابع فى خليط شخصية السادات ، شجاعته فى الحق ، المستمدة من ايمـانه العميق بربه ودينه ! وبهـذه الشجاعة خاض العديد من المعارك : ضد الانجليز ، فى قمة سطوتهم واحتلالهم .. وضد الملك ورجاله ، فى قمة بطشهم وجنونهم .. وضد الانحراف والفساد فى قمة استشرائه وتغلغله ! وبهـذه الشجاعة ، قبل التركة المثقلة التى خلفها الرئيس الراحل جمال عبـد الناصر .. وبدأ العمل والبناء ، فى ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد ! وبهذه الشجاعة ، اعد لمعركة التحرير ، وخاضها وانتصر فيها ! وبهذه الشجاعة ، واجه محاولات الضغط عليه ، أو احتوائه ! وبهـذه الشجاعة ، اختـار طريق الديموقراطية ، اسلوبا لحكمه – رغم الاعتراضات ، ورغم الاحـداث ، ورغم المؤامرات التى كان من الممكن أن ينهى معها – أى حاكم غيره – جميع الخطوات الديموقراطية ! وبهذه الشجاعة ، يواجه الجماهير فى كل مكان ، بصدره المفتوح .. بلا درع حديدى ، أو مظلة واقية ، أو سيارة لا يخترقها الرصاص .. فهو يعرف طبيعة الشعب الذى آمن به ، ويعرف عمق ما يربطه به ، ويعرف استحالة قبوله لما فعله ويفعله غيره من الحكام !

□ وينسون أن العنصر الخامس فى خليط شخصية السادات : حرصه الشـديد على مصر ، وسـلامتها ، وأمنها ، وكرامتها ، وهيبتهـا ، واستقرارها ، ونموها ، وازدهارها ! ومن أجل كل هذه المعانى ، واصل الليل بالنهـار ، عملا من أجلها ! واعاد لها كل ما فقدته ، خلال سنوات الظلام وحكم الفرد ! وكافح من أجل ارساء أسس المحبة والتعاون والتكافل بعد أن غرست مراكز القوى بذرة الحقد والتنازع والتفتت !

***

هذه العناصر المكونة لشخصية السادات ، لا تسمح له بغير ما اقـدم عليه من خطوات ، وما اتخذه من قرارات لصـالح مصر فى اعقاب المؤامرة الأخيرة .

كذلك ...

فهى تدفعه دائما لمواجهة اى اخطار تهدد مصر .. ومقاومة اى مؤامرات تستهدفها .. والنضال المستمر من أجل سلامتها وحمايتها !

***

ولكن ...
واقولها بأسف شديد : الشرذمة التى منحها السـادات فرصة اصـلاح نفسـها ، وعلاج أخطائها – اكثر من مرة – لا تفهم .. ولا تريد أن تفهم !

ولو ان هذه الشرذمة المنبوذة المكروهة المرفوضة من كل الشعب ، حاولت أن تفهم ، لعرفت صعوبة التآمر على مصر ، تحت قيادة شخصية كشخصية السـادات .. وصعوبة اللعب بالنار معه .. وصعوبة قبوله المساس بأى مصرى .. وصـعوبة سكوته على أى شكل من اشكال التدخل الخارجى ، أو العمالة لقوى خارجية !
لو ان هذه القلة الحاقدة الملونة الفاشلة المدانة من كل الشعب حاولت أن تفهم ، لاحسنت تفسير ما اقدم عليه السادات ، حماية لمصر بعد مؤامرة التخريب السوداء يومى ١٨ و ١٩ يناير .

لو أن هذه الشرذمة المريضة باحلام السلطة والنفـوذ ، تست ... انانيتها ، وتنزهت عن الغرض وتجردت من الاطمـاع .. لشاركت معه ، ومع كل الشعب ، فى حماية مصر ، وتعميق وحدتها ، واعادة بنائها ديموقراطيا وحضاريا !

ولكن ، مرة ثانية ...

هل يرجى خير فيمن ولد مجرما ، وترعرع فى ظل الاجـرام ، وآمن به منهجا وسلوكا ؟!

***

واخيرا ...

فان هذا الشعب القوى ، الذى خاض اصعب المعـارك – بكل الحب والاخلاص – خلف قيادة السادات ، سيلقن هذه الشرذمة ، درسها الأخير امام صناديق الاستفتاء يوم الخميس القادم .

ممدوح رضا

... تدلى برأيك فى الاستفتاء .. تذكر : ... ملايين يستفيدون من القرارات الأخيرة

يتوجه المواطنون فى التاسعة من صباح الخميس القادم وحتى الخامسة مساء للاستفتاء على القرارات التى اعلنها الرئيس انور السادات فى حديثه الى الامة مساء الخميس الماضى .

وعلم مندوب (السياسى) أن القرارات المتعلقة بالتخفيف عن الفئات صاحبة الدخل المحدود سيستفيد منها حوالى خمسة ملايين مواطن على النحو التالى :

* ثلاثة ملايين من الفلاحين الذين لا تزيد ملكيتهم من الاراضى الزراعية على ثلاثة افدنة .

* مليون ونصـف المليون من ممولى المرتبات والاجور (للموظفين) والذين لا تتعـدى دخولهم السنوية خمسمائة جنيه .

* ٢٧٥ الف مواطن من ممولى الارباح التجارية والذين لا يزيد دخلهم السنوى على خمسمائة جنيه .

* ١٥ الف مواطن من ممولى المهن غير التجاريه والذين لا تتعدى دخولهم السنوية خمسمائة جنيه .

□□ من ناحية اخرى صرح حسـين البارودى مدير التشريع والبحوث بمصلحة الضرائب بأن وزارة المالية سوف تصدر نماذج خاصـة باقرارات الثروة تنفيذا للقرار الجمهورى بقانون ، وسـوف تطرحه وزارة المالية فى مصلحة الضرائب وفروعها بالمحافظات والاقاليم ومكاتب البريد .
وسيتضمن هذا الاقرار الذى يلتزم جميع المواطنين بتقديمه تفصيلات ثرواتهم النقدية والمنقولة . ابتداء من الاثاث الذى سـتحدد قيمته فى الاقرار على انه ملك للزوجة .
اما العقوبات المترتبة على الادلاء ببيـانات خاطئة فى اقرار الثروة أو الامتناع عن تقديمها فقـد نص عليها القرار الجمهورى وهى الاشغال الشاقة المؤقتة .

تسجيل أحداث فترة رئاسة السادات



تقرر تسـجيل أحداث فترة الرئاسة الثانية للرئيس محمد أنور السادات بالوثائق والمستندات ، التى لا تقبل الخلق أو تزيف الوقائع . وقد وضـع الرئيس السادات ما لديه من الوثائق تحت تصرف الاجهزة المعنية . لتسـهيل مهمتها – لاعداد مرجع دقيق واضح لسير الاحداث فى هذه الفتـرة الهامة من تاريخ مصر الحديث .

٣ ر ٢ مليـون مواطن تمتـد اليهم مظلة التأمينات الاجتماعية هـذا العـام

انتهت وزارة التأمينـات من اعداد خطة التأمينات الاجتماعية خلال السنوات الخمس القادمة . تضمنت الخطة مـد مظلـة التأمينات الاجتماعية الى جميع المواطنين القادرين على الكسب ورجال الاعمال ومن فى حكمهم ممن صدر بشأنهم القانون رقم ١٠٨ لسنة ٧٦ ويقدر عددهم بحوالى ١٢ مليون مواطن .

وقال التقرير الذى اعـدته وزارة التأمينات : ان عدد المواطنين الجـدد الذين ستمتد اليهم مظلـة التأمينات الاجتماعية هذا العام يبلغ ٣ر٢ مليون مواطن ، وبذلك يكون عدد من يشملهم نظام التأمينات الاجتماعية خلال العام الحالى حوالى ٨ر٦ مليون مواطن .
وتتضمن الخطـة اعادة النظر فى قوانين التأمينات الاجتماعية بهـدف اضافة مزايا وتيسيرات جديدة لصالح المؤمن عليهم واصـحاب المعاشات والمستحقين عنهم ، وتقرر ان تكون التعديلات الجديدة طبقا لما أسفر عنه التطبيق الفعلى لهذه القوانين .
كما تقرر مد فروع بنـك ناصر ومكاتب التأمينات الاجتماعية الى جميع المراكز فى المحافظات تيسـيرا على الجماهير فى الحصـول على الخدمات التأمينية والمعاشات والتعويضات .

واضـاف التقرير : ان اجمالى استمارات هيئتى التأمين والمعاشـات وهيئة التأمينات الاجتماعية سيبلغ فى نهاية سنوات الخطة حوالى ٧ر٣ مليار جنيه . حيث ان اجمالى المبـالغ التى تقرر اضافتها الى صندوق استثمارات الودائع والتأمينات على مدى سـنوات الخطة يبلغ ١٦٥٤ مليون جنيه .

* * *

تقليد جديد

استقبل عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقـافة – بمكتبه امس – الدكتور جمال العطيفى عضو مجلس الشعب ووزير الاعلام السابق الذى هنأه بتولى الوزارة .
وتعد هذه الزيارة تقليدا جديدا يشير ان سياسة الحكم الآن قائمة على اتصال المسئولين لتكامل انجازات الدولة دون انقطاع بتغير الوزراء .

الاتجاهات التموينية الجديدة

علمت « السياسى » ان السياسة الجديدة لقطـاع التموين والتجارة تستهدف خـلال المرحلة القادمة الاتجاهات الاساسية الآتية :
* تثبيت اسعار السلع الضرورية والاستهلاكية .
* توفير السلع الضرورية اللازمة للاستهلاك المحلى عن طريق الانتـاج وزيادة الانتاج واستيرادها من السوق الخارجى لتغطية السوق المحلى .
* التوسع فى انتـاج الملابس الجاهزة وتوفيرها فى الاسواق باسعار تتناسب مع اسعار الدخول المحدودة .
* تشجيع القطاع الخاص لانتـاج السـلع الاسـتهلاكية والمنسوجات الشعبية مع تشـديد الرقابة على مواصفات الانتاج .
* زيادة عدد المتاجر الشعبية فى المحافظات والتوسع فى انشاء الجمعيات

وزير الاعلام (للسياسى) : الاعلام يجب أن يساند التحرك السياسى

قال الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقـافة للسياسى فى اول تصريح له بعد حلف اليمين امام الرئيس محمد أنور السادات :
ان تصوره بالنسـبة للاعلام الخارجى فى الفترة القادمة انه يحتاج الى دراسة تفصيلية لمناطق التأثير المختلفـة فى العالم بحيث يكون لهذا الاعلام اثره بالفعل فى تشكيل الرأى العام الخارجى خاصة .
وقد استطاعت الدبلوماسية المصرية أن تحقق نجاحا كبيرا فى مجال عملها وما يتصل بتقديم القضـية العربية فى اطارها الصـحيح الى دوائر العالم الدبلوماسية .
وقد سبق هذا التحـرك الدبلوماسى تحرك على اعلى مسـتوى حين التقى الرئيس السادات بنفسه بعـدد من رؤساء الدول بل وانتقل الى زيارات رسـمية مختلفة ادت الى ان تحركت هذه القضية فى نطاق دولى وصـدور قرارات الامم المتحدة المناصرة للقضية الفلسطينية .
واضـاف ان كل هذا لابد ان يساند الاعلام على اعتبار ان الاعـلام هو فى النهاية الموصـل لجهد السياسة والدبلوماسية والمسئولية الى رجل الشارع . حيث يكون رجـل الشارع : هنا هو كل مواطن فى بيته وفى مكتبه وفى اى مكان .

وتحدث عن تصـوره للنهوض بالمسرح والسينما والكتـاب والثقافة الجماهيرية .
وقال : اولا نعالج عيـوب هذه المرافق العـامة .. واذا لم تعالج العيوب سيستمر الدا' وتسـتمر الشكوى على ماهى عليه .. سنحاول ان نضع ايدينا على العلل والاسباب التى تعوق تطـورنا التطور الذى نتحدث عنه وعندئذ يسهل العلاج .

.... وزراء ايران ...: نحن نؤيد مصر

قال السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران – فى حديث خاص « للسـياسى » – أن كل المشروعات والاتفاقات التى وقعناها مع مصر تسير فى مراحل التنفيـذ ولا توجد عقبـات . وقال ان زيارة السيد فوزى سـالم التى سيقوم بها لايران فى منتصف مارس القادم تهمنا كما تهم مصر .. واضاف : ان مستقبل العلاقات المصرية الايرانية يحمل اخبـارا جديدة وتعاونا أكبر ..
□ وقال عن قضـية الشرق الاوسـط : أن ما يقوله الرئيس السادات واضح ومعقول . وسياسة مصر نحو تحديد طلباتها فى حل المشكلة سليمة ونحن نؤيد مصر التى تسعى جاهدة نحو السلام . وقال عن الاتفـاق الذى تم بين مصر وسـوريا والاردن انه تثبيت لاسهام دول المواجهــة والدفع بالنسبة نحو الحل ..

نص الحديث ص ٢

* * *

منشورات تهاجم القذافى ببنى غازى ودرنة

ذكر القـادمون اخيرا من الجمهورية العربية الليبية ان نظام العقيد القذافى يواجه ازمات داخلية عنيفة وخاصـة فى منطقتى بنى غازى ودرنـة . وان آلاف المنشورات التى تهاجم النظـام اصبحت الآن توزع فى هاتين المنطقتين بصفة دورية . وتركز المنشورات فى هجومها على مناقضة سياسة القذافى التى دفعت ليبيا الى العزلة العربية . وكذلك صرف الاموال الطائلة على بعض المتآمرين المعزولين فى اوطانهم .. وقال ايضا هؤلاء القادمون ان منطقتى بنى غازى ودرنة تتعرضان الآن لعمليات قمع ارهابية تمارسـها السلطات الليبية ضد الاهالى .

جزارة المعلم لبشة

هكذا من الاهرام

هكذا من الأهرام

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير المنتدب
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ ـ ٦٢
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٢٤
الاشتراكات السنوية
١٥٠ قرشا مصريا
أو مايعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

استقلال أوربا

اجتماع قمة بين ديستان وشميت

الايضاح

جدام

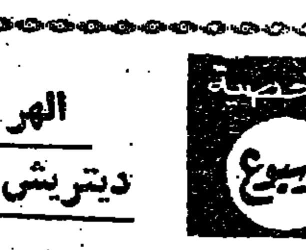
سوريا تطلب إيضاحا من ليبيا حول طرد السوريين

الانتصار

السياسية

الوحدة

تشكيل القيادة السياسية بين مصر وسوريا



الهر هانز ديتريش جنتر
وزير خارجية المانيا الغربية

* احد وزراء خارجية دول العالم الذين يتوافدون تباعا على القاهرة ، خلال الشهر الحالي ؟ في نطاق النشاط الدبلوماسي المكثف الذي تقوم به جمهورية مصر العربية حول النزاع العربي الاسرائيلي ، لتوضيح وجهة النظر العربية ، للتحضير لمؤتمر جنيف للسلام .

* فقد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي ، كل من السنيور مارشليتوا أورنجا وزير خارجية اسبانيا ، احدى دولتين أوروبيتين ، لم تعترفا باسرائيل حتى وقتنا هذا ، والدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، المنظمة للمؤتمر ، ومن المقرر أن يصل اليها ـ بالاضافة الى وزير خارجية المانيا الاتحادية ـ سيروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية المتعهدة مع الاتحاد السوفيتي على العمل لدفع التسوية السلمية لنزاع منطقة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر جنيف ، والسيد جيرانجو وزير خارجية فرنسا ، المعروف موقفها المؤيد للحق العربي .

* لماذا تقدم وزير خارجية المانيا الغربية ـ لان بلاده غيرت موقفها تماما تجاه القضية العربية ـ اذ انها كانت الممول الرئيسي للاقتصاد الاسرائيلي ، عن طريق المنح والهبات ، والمورد الاول للسلاح بعد الولايات المتحدة الامريكية .

* استطاع الرئيس محمد انور السادات خلال زيارته لالمانيا في ابريل الماضي ان يحصل رسميا على تاييدها ، لحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة ، وضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة ، كشرط لاى تسوية ونص على ذلك في البيان المشترك الذي صدر عقب زيارته وفيما بعد وافقت المانيا على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بون .

* خطت المانيا خطوات تنفيذية عملية ، فكان وزير خارجيتها ، هو الوزير الوحيد الذي يصحب معه ـ خلال زيارته للقاهرة ـ وفدا يتالف من ٣٠ خبيرا اقتصاديا ، وعدد من مساعديه السياسيين ، لبحث الدور الاوربي في أزمة الشرق الاوسط ، وبالذات المساعدات الاقتصادية التي تستطيع أن تقدمها أوروبا والمانيا الغربية بصفة خاصة لمصر .

* قدمت المانيا لمصر منحة قدرها ١١ مليونا ، ٣٠٠ الف فرنك الماني ، لتغطية نفقات المرحلة الاولى من دراسات مشروع منخفض القطارة ، وتم الاتفاق على تقديم ٣٠ مليون مارك الماني اخرى في اواخر الشهر الحالي لاستكمال الدراسات الخاصة بالمشروع .

* يتكلف المشروع ٥٠٠ مليون جنيه ، وقد طرحت هيئة منخفض القطارة ، مناقصة عالمية ، تقدمت لها مجموعة من الشركات المصرية الالمانية والبريطانية والايطالية والامريكية ، ويبدأ العمل فيه في شهر مارس القادم ، وقد تبين من الدراسات ان المشروع سيدر على مصر عائدا يقدر بـ ١٤٪ سنويا من جملة تكاليفه ، ويعني هذا انه يغطي ما انفق عليه ، خلال سبع سنوات فقط ، اعتبارا من بدء توليد الكهرباء منه .

وجهة نظر عربية

رئيس وزراء إيران يقول "للسياسي"

الإتفاق الذى تم بين دول المواجهة يدفع بالقضية نحو الحل

نحن نؤيد مصر وهى تسعى جاهدة نحو السلام

تلاحق رنين التليفون في غرفتي بالفندق الذي اقمت به اثناء وجودي في طهران .. كان المتحدث وكيل وزارة الاعلام الايرانية قال : ابلغنا رغبتك لرئيس الوزراء .. لانه ابلغني انه سأسافر في الصباح ودعوها نجيء فورا ..

ولم أكن اعرف كم تعني (فورا) على وجه التحديد .. واقترح وكيل الوزارة أن يمر بعد ساعة ليصحبني الى منزل رئيس الوزراء . لان مرافقي لم يكن يعرف الموعد مثلي وتهذا .. اختفى !

أجرت الحديث :

نوريس أحمد

شوارع طهران تغص بالسيارات .. تنفست الصعداء ونحن نجتاز قلب المدينة فقد خفت حدة الزحام قليلا وبالتالي سنحت لي الفرصة لاسأل وكيل وزارة الاعلام عن المكان الذي سنلتقي فيه بالسيد أمير عباس هويدا ..

جاءني الرد : في بيت أمه .. وهو في ضاحية قريبة .

لقاء مع الام

ورحت ارسم في خاطري كيف تكون ام رئيس الوزراء : هل هي ككل الامهات .. ام ان التي تقدم لوطنها « رئيس وزراء » هي نسيج وحدها بين النساء ؟

وكانت اسئلة وكيل الوزارة عن مصر واحوالها توحي بتعاطف شديد مع قضايانا لكنها لم تستطع ان تاخذني بعيدا عن خيالاتي عن الام .

ثم وصلنا .. وكانت الام ترتدي ثوبا أسود .. ووطأة السنين تبدو واضحة على ملامحها وحركتها .

بادرتني بالسؤال : علمت انك من مصر .. كيف حال مصر .. ؟

ثم استطردت قائلة : لي بمصر علاقة قديمة .. كنت اعيش بلبنان ، وكان القادم اليها من مصر يحاط بالاحترام والابهة .. ايه يا ابنتي انه تاريخ قديم يمتد الى الفترة التي كنت اربي فيها ولدي بعد وفاة والدهما ..

ارتاحت نفسي للحديث مع السيدة الوقورة عن مصر .. كنت قد غادرتها الى طهران والحديث عن حوادث التخريب على كل لسان مصري .. فاذا بي اجد انها حديث كل من قابلت خارج مصر .

فجاة انفتح باب ودخل منه السيد أمير عباس هويدا احتضن امه وقبلها ، كان يرتدي الملابس الايرانية التقليدية وفي هذا المناخ الانساني الذي يلمس المشاعر الاسرية .. المشبعة بالمودة والمحبة امتد الحوار بيني وبين رئيس وزراء ايران :

ـ الآن أنا قلت ان النسبة كانت ٦ ملايين برميل اصبحت ٤ ملايين .

* ماذا ستفعلون مع الشركات العالمية التي ستمتنع عن شراء بترول ايران بعد زيادة سعره بنسبة ١٠٪ ؟

ـ سنوقف التعامل مع الشركات التي لا تتقيد باتفاقاتها معنا .

ستقل مساعداتنا الخارجية

* اعلن جلالة الشاهنشاه أن ايران لن تستطيع الوفاء بالتزاماتها في مجال المعونات الخارجية .. ما مدى تاثير ذلك



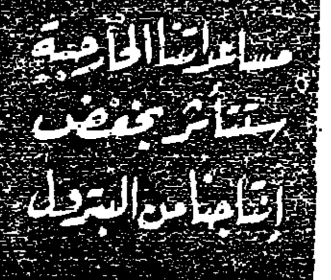
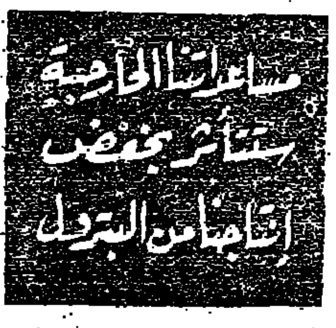
على استراتيجية ايران في منطقة الخليج والمحيط الهندي ؟

قال السيد امير عباس هويدا :

ـ من البديهي انه عندما يقل دخلنا تتضاءل امكانياتنا ايضا وفي مثل هذه الحالة سوف نضطر ـ مع الاسف ـ الى وقف اي مساعدات خارجية جديدة ذلك لان تنفيذ مشروعاتنا العمرانية في الداخل له الافضلية على مساعداتنا الخارجية .

* رغم ما تعلمونه عن اهمية هذه المعونات بالنسبة لاستراتيجية ايران الخارجية ؟

ـ علاقتنا الخارجية تهمنا بالدرجة الاولى . ولكن الموقف يتوقف على ما سنصدره عن البترول وهذه دائما نظرة جلالة الشاهنشاه ، انه يريد ان تقوم ايران بمساعدة الدول الاخرى المحتاجة بشرط ان تسمح بذلك امكانيات ايران المادية ، وفي هذه الظروف الجديدة نحن مضطرون الى التوقف عن دفع المساعدات الجديدة .

بعد زيادة الاسعار

* الى اى مدى اثر انخفاض سعر البترول على اقتصادياتكم ؟

ـ هذه قرارات جديدة ونحن الآن في أول شهر بعد اتخاذ القرار والنتائج تاتي بعد ذلك .

* من ٦ شهور سيادتكم صرحتم ان مواردكم من النفط انخفضت وحدث نقص في الميزانية بمقدار ٢٧٠٠ مليون دولار ؟

لا توجد عقبات

* وما مصير الاتفاقيات والمشروعات الاقتصادية التي وقعت بين ايران ومصر خلال زيارة الرئيس السادات .. وهل بدات اللجنة المشتركة التنفيذ

ـ بالنسبة لكل ما وقعناه مع مصر تسير كل الامور في مراحل التنفيذ ولا توجد عقبات .

* بالنسبة لشركة الملاحة الايرانية المصرية لم يبدا نشاطها بعد وايضا مصنع النسيج ؟

ـ كل الاتفاقيات في طريق التنفيذ بالدرجة الأولى ونتمنى لها الازدهار ، وسياسة جلالة الشاهنشاه تهدف دائما الى التعاون ومشاركة كل الدول الصديقة لاننا نؤمن أن التوازن بين الدول الصديقة امر له اهميته .

كارتر وجنيف

* هل تتوقع سيادتكم ان الرئيس الامريكي كارتر سيغير من سير القضية والذهاب بها الى جنيف ؟

ـ اعتقد ان رجال السياسة ياتون ويذهبون . ولكن مصلحة البلدان هي التي تبقى وحدها دائما ثابتة . انا اتمنى أن تساعد الحكمة الامريكية في عهد الرئيس كارتر على استتباب السلام في منطقة الشرق الاوسط حل هذه المشكلة .

* هل ترى سيادتكم وجوب لقاء دول المواجهة بالدولتين الاعظم أم الاكتفاء بتقديم كل

منهما ورقة عمل ... برنامج لحل المشكلة ...

ـ والله صعب أن اعطي ... فذلك تقييم للمستقبل . ولكن ... أعتقادي أن ما يقوله الرئيس ... واضح ومعقول . وسياسته ... تحديد طلباتها في حل ... سليمة ونحن نؤيد مصر وهي ... جاهدة نحو السلام : والاتفاق ... تم بين مصر وسوريا والاردن ... انه تثبيت لاقدام دول المواجهة ... للمستقبل والدفع بالقضية نحو ...

* الى اى حد وصلت ... الأيرانية ـ الامريكية ... الرئيس الامريكي كارتر ... في مجالي التسليح والبترول

ـ التسليح بالنسبة لنا ... ولابد لنا من ان نؤمن ... السلاح من اى مصدر كان ...

الغد والخطر

* هل معنى ذلك ان ... تاذون بتعدد مصادر ...

ـ انا اقول انا لو ... سنبحث عن مصدر آخر ... في ذلك مثل مصر .. نحن ... ما يحمله المستقبل ولا ... ياتي الخطر .. واذا جاء ... ماذا سنفعل وماذا ... اصدقاؤنا ؟ لا شيء ... الينا برقيات تحول ... التي لن تفيد ولن ... وهذا يجعل توفير ... لايران له الاهمية الاولى ...

العلاقات الايرانية العراقية

* الى اى مدى وصلت ... الايرانية ـ العراقية ... تصفية الجو من الشوائب ... وان وزير الخارجية العراقي ... يزور طهران منذ ايام ...

ـ كل الامور ... تسير عن حسن ... ما اتفق عليه بين جلالة الشاه ... والسيد صدام حسين في الجزائر ... والآن نحن والعراق جيران ... في منطقة واحدة .

ابعاد المؤامرة

* قرأت في الصحف ... كشفت ... تشويه سمعة ايران ... لمجال الحريات وعند ... السياسيين .. فما ... هذه المؤامرة ... مديروها ؟

ـ المؤامرات ضدنا ... اوروبا الغربية مع الاسف ... شيوعية .. نحن لا نخاف ... التي تدبر خارج ايران ... عددها الى مائة .. لا خطر ... ولكن السؤال : ماذا ... هذه المؤامرات .. هل ... ايران او مصر ان يدار ... مثل انجلترا ؟ ماذا عمل ... بريطانيا للانجليز حتى يكون ... نظام كنظامهم ؟ نظامنا ... ينبعان من ميثاقنا وعمق ... وليسا من الافكار الاجنبية ... ان الاجنبي لا يعطي شيئا ... فيه نفعه هو وفائدته ... جلالة الشاهنشاه قد وضع ... دستورنا كل الاسس التي ... ايران الآن مستقبلها وحضارتها

زيارة لايران

* نشر بالصحف ... زيارة السيد ... لايران ؟

ـ نعم سيشرفنا ... زيارته لايران في منتصف ... القادم ..

* زيارة عمل ؟

ـ زيارة ودية ورسمية ... ولابد أن يكون هناك برنامج ...

* معنى ذلك أن ... جديدة بين مصر ...

ـ ان شاء الله المستقبل ... اخبارا جديدة بتعاوننا ...

* متى تزورون ...

ـ بعد زيارة رئيس ... السيد ممدوح سالم ... لمصر .. منذ مدة لم أرها ...

رحلة فالدهايم والسؤال الحائر

بدأ كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة جولته في منطقة الشرق الاوسط من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة بدعوة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط للانعقاد .. ولكن ما هي فرص انعقاد مؤتمر جنيف في الربيع القادم ..

مع بدء الرحلة .. تردد الدوائر الدبلوماسية بعض الاعتقادات ، كما تذكر :

اولا : ان حكومة رابين الحالية في اسرائيل هي حكومة انتقالية وليست لديها السلطات الكافية لاتخاذ اي قرار داخل مؤتمر جنيف خاصة وانها تواجه مشاكل داخلية متعددة ولذلك فان اسرائيل لن توافق على الذهاب الى جنيف الا بعد الانتخابات العامة في مايو القادم وتشكيل الحكومة الجديدة .

ثانيا : يقوم فانس وزير الخارجية الامريكي الجديد بجولة بمنطقة الشرق الاوسط لعمل دراسة شاملة يضعها امام الرئيس الامريكي الجديد كارتر حتى يمكن للولايات المتحدة ان تحرر سياستها بالنسبة لهذا المؤتمر . وكل هذا يعني بالنسبة لهؤلاء المراقبين ان مؤتمر جنيف قد لا ينعقد قبل الصيف القادم بالرغم من جهود فالدهايم وبالرغم من اصرار العرب على عقده في الربيع القادم .

عندما ضحك شاه إيران ثم تحدث عن الحرب القادمة

سأل مندوب مجلة نيوزويك الامريكية جلالة شاه ايران :

ـ قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي ان زيادة اسعار البترول ستحول حكومات الغرب الديمقراطية الى حكومات شيوعية .. فما رايك ايضا

قال الشيخ :

ـ عندما سمعت هذا الرأي ضحكت ، وما ازال اضحك !

ـ اذن انت لا تعتقد ان بعض حكومات الغرب يمكن ان تقع في ايدي الشيوعيين ؟

ـ هذا ممكن جدا ، ولكن التحول الى الشيوعية لا يكون كما قال الشيخ اليماني ـ

ـ الا يمكن ان يكون هناك حد للزيادة في اسعار البترول ، حتى لا يحدث ارتباك ثم فوضى في الاقتصاد

ـ سعر البترول ليس هو العامل الاساسي في اقتصاديات الغرب ، ولكن مجتمعاتكم لا تتبع سياسات حكيمة ، اذ ليست لكم حكومة ، وليست لكم قيادة ، وانا لا اتكلم عن امريكا ولكن اتكلم عن الاوروبيين .

المراسل :

ـ ماذا يمكن ان يحدث اذا لم يحدث اتفاق بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة ؟ فاجاب الشاه :

ـ انتم أيها الاغنياء تزدادون غنى . والعالم الفقير يزداد فقرا ، وهذا وحده يؤدي الى الانفجار .. فصاح المراسل :

ـ هل تعني الحرب . فاجاب

ـ بكل تاكيد .

الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور

تفادى المطبات الهوائية

يحدث كثيرا ان يصادف الطائرة مطب هوائي ، يسقط فيه الطائرة ، واحيانا تكون حركة الطائرة فيه من العنف ، بحيث يرتطم الضيفة الى سقف الطائرة ، او راكبا يتحرك بين الكراسي ، عندما اذا لم يقعوا على الارض ..

وقد تحركت الاجهزة العلمية اخيرا ، ووصلت الى جهاز ينذر الطيار بقرب مطب وذلك قبل الوصول اليه بما بين اربع او ثماني دقائق ، وبذا يطوف الطيار ويدور حوله دون ان يقع فيه .

وثمن هذا الجهاز ... دولار .. حبذا ان تنتبه له شركة مصر للطيران اذ تصادف طائراتها المطبات فوق شبه الجزيرة العربية وهي منطقة عبر البحر ، وفي اماكن اخرى ، ولا سيما حول « بانكوك » .

تجربة مثيرة كيف يحتاطون ضد الجواسيس والمخربين

اجهزة الامن يساورها قلق دائم من تسرب الجواسيس والمخربين ، الى مناطق الاسرار الحربية ، او الصناعية ، وفي الولايات المتحدة ، حيث تدور حرب الجواسيس على اشدها ، وصلوا الى اختبار ثلاثي لكل من يريد المرور الى منطقة محظورة على الغرباء .

الاختبار الاول للصوت ، فان الداخل يمر بنفق ضيق صمم بحيث يلتقط الصوت ويرسله الكترونيا ، لمطابقة نبراته على النبرات المسجلة في ارشيف الاصوات ، مضافا اليه رقم من يريد المرور .. وهناك اربعة الفاظ اذا رددها كان تحليلها ومطابقتها اختبارا اولا .

والاختبار الثاني لبصمات الاصابع . فما على الشخص الا ان يضع اصبعه على لوحة تنقل خطوطها ـ فاذا طابقت ما هو مسجل ، اضاء نور اخضر يسمح بالمرور .

وياتي الاختبار الثالث للخط ، فان المار يصل الى منطقة ، يوقع فيها بامضائه ، وعلى الفور ينقل التوقيع ، وفي حالة السلامة ياتي الاذن بالدخول النهائي الى منطقة الاسرار .

وبهذا يمكن ان يتفادى المسئولون عن الامن الرشاوى التي تعطى للحراس او الاخطاء او الاهمال ، او تخدير المشرفين او المشرفين على أمن المرور ..

مؤتمر الصقور

افتتح من اسابيع مؤتمر لعله من اغرب المؤتمرات ـ فقد دعي اليه من انحاء العالم هواة الصيد عن طريق الصقور المدربة واستمر المؤتمر ثمانية ايام حضره المان وايطاليون وانجليز وفرنسيون وامريكيون وغيرهم .

وافتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذا المؤتمر ، لانه هو شخصيا يملك ١٤٠ صقرا ، وتتخذ دولة الامارات الصقر شعارا لها ، على العملة والطائرات ، وحتى فندق هيلتون هناك يرفع شعار الصقر .

ويبلغ سعر الصقر المدرب حوالي ١٠٠٠٠ دولار . ويستطيع ان يطير بسرعة ١٥٠ ميلا في الساعة : في مطاردته للطيور الاقل شأنا ثم ينقض عليها ، ويقتلها .

وقد وعد السلطان زايد برصد اعتماد للابحاث العلمية والتاريخية حول الصقور

١٥٢ الف شقة للايجار في فرنسا

في باريس وحدها الآن ٨٠ الف شقة خالية .. وبالقرب من منطقة الرون ٣٧ الفا وفي روبية ٣٥ الف شقة .. كل هذه الشقق تبحث عن مستاجرين !

والسبب في وجود هذه الشقق الخالية ـ كما تقول صحيفة الفيجارو ـ يعود الى رفض السكان في فرنسا لايجار هذه الشقق لانه « غال جدا » .

ويقول تقرير الاتحاد الوطني للمساكن في فرنسا ان كثيرا من الوحدات السكنية خاصة في مقاطعات ليتز وبايرن وشانتلوب .. اقيمت بلا فائدة لانها شيدت اساسا للمشروعات السياحية التي رفضها المستثمرون نظرا لانها اقيمت في هذه المقاطعات في حين انه كان من المفروض ان تبنى ٣٠٠ الف وحدة سكنية على البحر لم ينفذ منها سوى ٢٠ الفا

آخر الابطال يسحبونه في الوحل

صدر في المانيا الغربية خلال الشهر الماضي كتاب الفه الصحفي وولف هيكمان . والكتاب يختلف عن مئات وربما آلاف الكتب التي صدرت عن الحرب العالمية الثانية ، فهو تناول سيرة القائد الالماني « روميل » بالنقد الذي وصفه احد رجال الفيلق الافريقي التي قادها روميل قائلا في رسالة له : .. والآن جاءوا يسحبون آخر ابطالنا في الوحل .

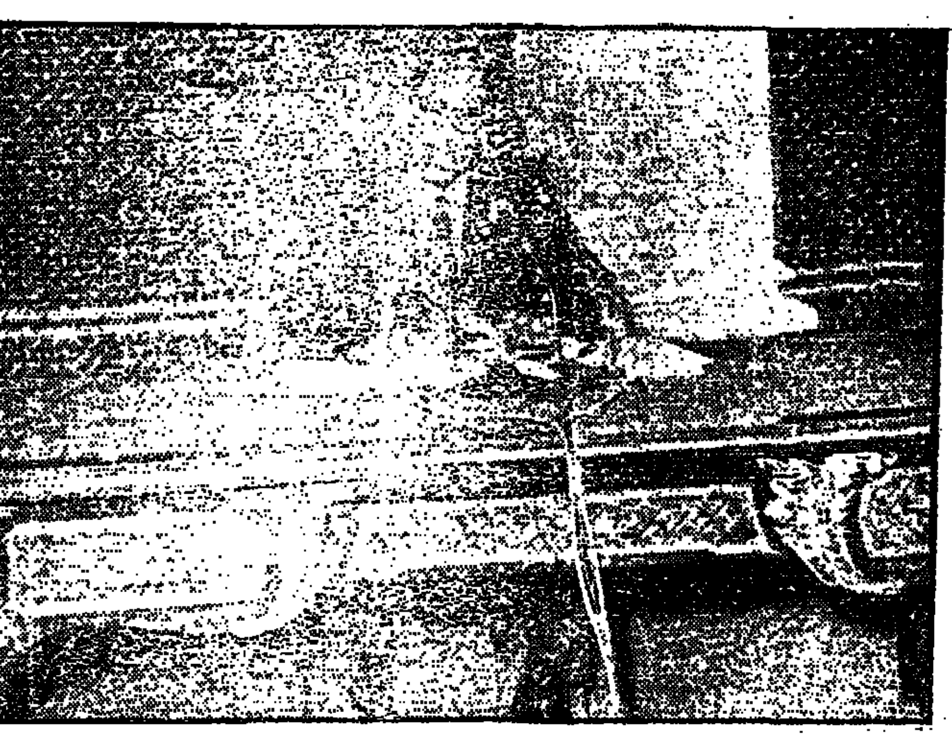
نسب الكاتب لروميل انه كان يعدم الاسرى ؛ ويطرد مساعديه الاكفاء اذا كان لهم رأي غير رأيه . وكان اكثر الناس غضبا وثورة عمدة شتوتجارت مانفرد ، ولا عجب ، فهو ابن روميل .

هذا وقد اكره روميل على الانتحار في ٢٠ يوليو سنة ١٩٤٤ لانه تامر على قتل هتلر وتخليص المانيا منه .

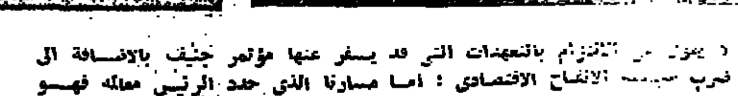
الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور







اللقاءات التي عقدها الرئيس السادات مع القيادات العمالية والطلابية ... الأعلى للجامعات وبيانه الى الأمة .. وضحت الحقائق .. وتحدد المسار الذي علينا ان نسلكه في المرحلة المقبلة .. وضح ابعاد التآمر التي تستهدف ... امن الوطن والمواطنين ، ومحاولة اظهار نظام الحكم الوطني بمظهر العاجز ... لا يعوق من الالتزام بالتعهدات التي قد يسفر عنها مؤتمر جنيف بالاضافة الى ضرب ... الانفتاح الاقتصادي : اما مسارنا الذي حدد الرئيس معالمه فهو التمسك بدولة المؤسسات والحريات السياسية اننا كشعب مع السادات وحكمه الوطني ونشجب محاولات ضرب وحدتنا الوطنية والتآمر على المكتسبات الديمقراطية



حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر يعلن :

الأحداث الأخيرة مخطط لهدم ...

مراكز القوى

الجامعات للعلم فقط

سن الشباب هي أهم مراحل العمر . ولذلك ... الى بنائه ثقافيا وعلميا واقتصاديا وأسريا .. بشكل ... ومتكامل .. وهذه قضية هامة يجب أن تأخذ ... حساب الاحزاب المصرية الثلاثة – غير أن حزب الأغلبية ... عليه العبء الاكبر في تربية هذا الشباب و... بطريقة صحية ..

وعلاوة على ذلك فان هذا الحزب ايضا بوصفه حزب الاغلبية الساحقة في مصر يقع عليه عبء الانتهاء من بنيانه وتنظيماته الداخلية سريعا خاصة وان الاحداث عالميا ومحليا لا تنتظر من الحزب ان يتمهل ويتأنى ثم يتعامل معها بعد ذلك .

فمتى ينتهي الحزب من كل هذا ؟ وما هي خطته في تربية كوادره السياسية من الشباب ؟ وما الذي قدمته الدولة فعلا للشباب حتى الان؟

هذه الاسئلة وغيرها طرحتها على وزير الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والشباب وسكرتير عام حزب مصر حامد محمود :

قلت : هل لديكم تصور لبناء الشباب واستيعابه بشكل متكامل وصحيح ؟ وما هي الجهود التي بذلتموها حتى الان ؟ وما هي امكانياتكم ايضا ؟

تركة مثقلة

اجاب : الشباب سن هامة وخطيرة في عمر الانسان .. ليس فقط لما في هذا السن من طاقات وقدرات تفوق مراحل العمر المختلفة وانما ايضا لانه سن البناء .. بناء الانسان المواطن .. حيث تكون رغبته في المعرفة في اوجها والرغبة في اثبات الوجود والاحساس بدور المشاركة في الحياة الاجتماعية في بدايتها وذروتها ايضا .. والشباب علاوة على ذلك هم قادة المستقبل .. ومن هنا فلابد من تربية الشباب وبنائه بالطريقة التي نامن بها على مستقبلنا ونؤمن بها وطننا . ولكن الشباب المصري تأخر كثيرا واضير كثيرا بسبب مراكز القوى التي ولدتها الثورة !! .. فهذه المراكز ربت الشباب على المفاهيم الفاسدة واوصلتها اليه بشكل مؤثر وعنيف ابان وجودها في الحكم .. ولكنني اؤكد والحمد لله ان القاعدة الشبابية في بلدنا صلبة وشريفة ودائما حريصة على مصر ؛ وقد استطاعت ثورة التصحيح في ١٥ مايو أن تقضي على مراكز القوى ونحن نستطيع القول باننا حققنا نجاحا واضحا ولكنه ليس كاملا في تعاملنا مع الشباب بعد مايو ١٩٧١ .

ومن ناحية ثانية فان بلدنا يقدم لشبابه الكثير فالتعليم – كما يقول الرئيس السادات – في مجتمعنا اصبح ضرورة للمواطنين جميعا كالماء والهواء .. وهذا مكسب كبير للشباب فالمعروف ان المجتمع الرأسمالي مثلا يعطي التعليم للقادرين على الانفاق عليه .. وفي المجتمعات الترفية يكون التعليم امتيازا لطبقة دون الاخريات .. ثم علينا ان نعي جيدا ان المشكلات التي تملأ حياتنا الان ليست وليدة اليوم ولكنها تركة ورثناها مثقلة .

الاخيرة أن ... القوة التأثيرية ... الشارع المصري في ... الاغلبية .. فمتى ... الى بنيانه والا... الحزبية المعروفة ؟

أجاب حامد محمود :

– نحن حزب الأغلبية ... .. والحزب لا يستمد ... في الشارع المصري – ... ولا حتى الحركة المرتبطة ... انتهينا من ارساء قواعد ... السياسية اثناء المعركة ... النزيهة والشريفة وحصد ... ساحقة في المقاعد ٢٠٩ ... المقاعد البالغ ٣٦٠ مقعدا ... اعضاء مجلس الشعب .. ... ان جماهيرنا الواعية ... ان حزبنا جاء ليعمل ... متجمدة ولا متطرفة ... العقل والروية والتأني ... المصلحة الحقيقية لجموع ...

واذا كنت تقصد ما حدث في ... يناير فان ذلك لا يعني ... شيء ولا ينفي عنه انه ... والا فاين كان الوفد ... يوم ٣٠ يناير سنة ...

ان ما حدث من التخريب ... مدبرة عن عمد ... ومنجزاته وهي بالتحديد ... من الذين يؤرقهم ... والحرية في بلدنا ... ان تنهض مصر من ... متعددة امجادها .

العلم والايمان

قلت : اذا اتفقنا ان الشباب هم قادة المستقبل – وبصفتكم سكرتيرا عاما لحزب الاغلبيه – فهل لديكم خطة لبناء كوادر الحزب السياسية من الشباب ؟ وهل ستاخذون بتوجيهات الرئيس في هذه الخطة ؟

– لاشك ان توجيهات الرئيس اولا نابعة من مبادئ واهداف ثورة التصحيح .. وساوجز القول واختصر عليك المسافة قائلا اننا سنربي كوادر الحزب من الشباب على مبدأ العلم والايمان .. فللانسان جانبان جانب المادي والفهم والمثل تربيه بالايمان .. وجانب التعامل مع الحياه ودفع عجلة المجتمع الى الامام .. والمشاركة بدور ناجح في الحياه الاجتماعية تربيه بالعلم .. وهنا ما قامت عليه دولة العلم والايمان .

●● يلاحظ من خلال الاحداث

... ولعل أهم ... واخطرها على ... الاحتلال والتدمير ... اعمال التخريب ... الجماعية التي ... العنف بشكل ... مما يوحي بان ... مدبرة ونيست ...

والظاهرة الاخيرة ... خطيرة هي ... المسئولة ... قانون الاجراءات ... لسرعة ... الشغب ..

« والتقى ... المتهمين في ... الاسماء ... القاهرة ...

قلت له : ... الى اجرامهم ... تفسيرهم ... اعمال التخريب ... ذلك ... احد ؟

اعتقد ان ... كان ... وهذه الظاهرة ... قبل الاحداث ...

فالاطفال ... يلهون بالتجاوز ... والسيارات ... في الشوارع ...

... ظاهره وباطنه

... أصاب الشباب

حزبنا على العلم والايمان



... المصري

... في الايام ... من وضع الهيكل ... حزب مصر بصفة نهائية ... حزب وسط الجماهير المصرية ... يعبر عنها حاملا لواء ... الاقتصادي وارساء ... كامل سعينا ... خطة ... التنظيم ... حركتنا وتتضح ... في مسيرتنا السادس من ...

... دعوة حزب التجمع

... في البلاد العتيدة ... بالمدرسة والتنظيم ... المظاهرات تكون استجابة ... للقيادات المثلة للجماهير ... الشارع المصري تائه ... بعض اعضاء التنظيمات ... في المظاهرات .. !!

... ما حدث في مصر تماما .. ... المصري ليس تائها .. لقد ... المظاهرات منذ البداية استجابة ... حزب التجمع من خلال مبرقاته ... اعضائه وممثليه الظاهر ... انضمت اليهم العناصر ... التي وجدت المناخ مناسبا ... للتخريب والخروج من جحورها ... والارهاب كل هذا حدث ... حزب اليسار وكل هذا حدث ... الاجتماعات التي عقدها اعضاء ... وما خفي مستقبلا ... لدفعه الى حافة الانفجار

ولا يخفى على أحد ان الصراع بين الشيوعيين والوطنيين في اي مكان هو صراع حاد وعنيف صراع على المبادئ ذاتها قبل اي شيء آخر .. وهؤلاء كل غايتهم في النهاية السيطرة على جموع الشعب والوصول الى الحكم لفرض ديكتاتوريتهم ومن طبيعة هؤلاء الشيوعيين ان ينشطوا كلما سمحت الظروف لهم بذلك وخاصة في أحوال المعاناة الشعبية لانهم في النور اضعف من ان يتحدوا احدا .

قلت : وهذا الوضع يتطلب من حزب الاغلبية دورا هاما وبارزا في مواجهة هذه الاحداث .. واحداث اخرى سريعة خرجنا منها او سنقبل عليها في هذه المرحلة الحرجة من عمر مصر .. فما هو دوركم الان ؟!

البقية صفحة (١١)

من الضروري أن نكون يقظين؟

بقلم : د . عبد المنعم النمر

جاءت الحوادث الاخيرة فكشفت عن صدق ما قلناه من زمن وحذرنا المسئولين منه ولقد كان عجبي أو غيظي شديدا حين رأيت المسئولين يمدون للشيوعيين في الحبل . ويعطونهم مكانا شرعيا في هذا البلد الاسلامي . مع انهم لم تغب عنهم مقاصد هؤلاء الشيوعيين . ولا الجهات التي يعملون لحسابها .. وكان من الغريب العجيب أن يمنح هؤلاء الشرعية الدستورية وهم بطبيعة تكوينهم ضد الدولة وضد الدين ، وضد كل القيم الطيبة النبيلة التي عرفها شعبنا ..

ولم يكن الاسم الذي تستروا وراءه (التجمع الوطني الوحدوي التقدمي) الا خداعا جاريناهم مع الاسف فيه ... واحتلوا بذلك مكانا رسميا في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية . واقاموا لهم في ظل هذه الشرعية مراكز في كل بلد استطاعوا ذلك فيه . وباسمه . جمع رئيسه مراسلي الصحافة الاجنبية ليغذيهم بوسائل التهجم على وطنه !!

ونحن لم نقل ان كل واحد في اليسار شيوعي ، ولكنا قلنا ان قياداته والمسيطرين على تحركاته شيوعيون يعملون لتنفيذ مخططاتهم .. ومن ثم لا يجوز لرجل مخلص ان يضع جهوده المخلصة في خدمتهم ويتيح لهم أن يستغلوه .. (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) .

قلنا ذلك فيما نشرناه في الصحف وفي كتابي « اسلام لا شيوعية » ودعمناه بالوثائق والمستندات الرسمية الشيوعية الصادرة عن مطبوعاتهم وبلسان زعمائهم .

فاذا كان زعماء الشيوعية في روسيا يعلنون ان الرجل الشيوعي لا يكون شيوعيا الا اذا اهدر عاطفته الوطنية عندما تصطدم بالحركة الشيوعية ، أو بالاتحاد السوفيتي . كما قال ديمتروف ، وبان الشيوعي الدولي هو الذي يقوم بلا تحفظ ولا تردد ولا قيد او شرط بالدفاع عن الاتحاد السوفيتي كما قال ستالين بنفسه .

اذا كنا قرأنا هذا وكثير غيره ، حتى وجدنا الرئيس السابق يردده ، ويدمغ الشيوعيين كلهم خارج البلاد الشيوعية بالعمالة لروسيا .. فكيف كان يتأتى اذن – ان تسمح لهم الدولة بالوجود الشرعي أو حتى بالوجود غير الشرعي ؟ كيف لا نطاردهم كما تطارد الجراثيم والاوبئة ؟

لا نطاردهم بالقانون وحده . ولكن بما يجتث جذورهم . وذلك لا يكون الا بالوسائل السليمة للحكم السليم ، حتى لا نتيح لهم ثغرة ينفذون منها .

لقد عز على هؤلاء ان يكون وطنهم حرا وله ارادة ، خرج بها من قفص العبودية لروسيا . وزعمائها فاهدروا عاطفتهم القومية كما قال ديمتروف . ووقفوا بجانب الاتحاد السوفيتي لا بجانب وطنهم كما قال ستالين وغلفوا سلوكهم هذا بغلاف ادعاء الوطنية ولم يكن امامهم الا هذا بالطبع ، ولكنه غلاف شفاف لا يستر الحقائق البشعة التي تستتر به .

واذا كان السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة – في بيانه الاخير بمجلس الشعب – قد تحدث عن الكثير من سلوكهم وقال بعض ما قلناه وكأنه كان يزيح بذلك عن صدره كابوسا ثقيلا ظل جاثما عليه مدة .. فان ذلك يقتضي من الدولة ان تتخذ موقفا حاسما ازاء هؤلاء ومن يتسترون وراءهم

البقية صفحة (١١)

انتفاضة الجبناء

وصحوة الشرفاء

بقلم : الدكتور كمال أبو الخير

اهتزت مشاعر الملايين الشرفاء من ابناء مصر .. وابناء العروبة .. للبيان التاريخي الذي وجهه الرئيس السادات الى الامة ، واستخدم فيه حقه الدستوري لحماية سلامة الوطن وامن المواطنين ..

ومما لا شك فيه ان من اهم مميزات القيادة الرشيدة في العالم ... قدرتها على ان تستشعر انها من صنع شعبها وفي خدمته . ومن اجل ذلك ... انها تبذل اقصى ما في طاقاتها من امكانيات لكي توجه الشعب الى ان ... ويشارك في الحكم للعمل على وضع تقاليد رفيعة وثابتة كدعامات من ... عالم الحكم الذي ينبغي ان يكون دائما في خدمة الشعب ولمصلحته . في ... الحقيقة الكبرى وهي انه ينبغي على الجميع ان يغلبوا صالح الوطن ... ويضعوه فوق كل اعتبار ..

من منا ينكر اننا عشنا يومين رهيبين سادت فيهما سريعة القلب ، كان كل فرد منا يضع يده على قلبه ولا يعرف مصيره !! لقد شهدنا صراعا رهيبا .. صراع بين الايمان والكفر .. بين العزيمة والهزيمة .. بين الرحمة والقسوة .. بين الرجاء واليأس .. بين الحق والباطل .. بين الطهر والعهر .. بين النقاء والنفاق .. بين الطموح والجموح .. بين الوفاء والغدر .. بين التواضع والتعالي .. بين النباهة والخسة .. بين الرهبة والرغبة .. بين العدل والباطل .. بين الشرفاء والجبناء .. الى الدرجة التي نستطيع ان نقول فيها ان كل رقعة من ارض مصرنا الحبيبة كان يسودها الرعب والفزع . لقد كانت قوافل التخريب والتدمير بقيادة الجبناء تنشر مظاهر الرعب في كل مكان .. وفرضت هذه القوافل على الشعب ان يعيش في دنيا المآسي وعالم الالام !! من اجل ماذا ؟! من اجل ان تثب ... الى مراكز الحكم !! على حساب من ؟! على حساب اشلاء المواطنين وتدمير المجتمع !! فئة تريد ان تفرض نفسها عن طريق القهر والارغام .. عن طريق اغتصاب السلطة الشرعية ؟! واي نوع من الاغتصاب ؟! اغتصاب لشعب باسره .. مؤسساته الشرعية ، وارضه ، واملاكه ، وابنائه وتاريخه السمح النظيف والشريف .. فئة ضالة مضلة عرفت كيف تخطط في الظلام من اجل تحقيق الثورة المضادة !!

انني كاحد المواطنين الذين استمعوا الى خطاب الرئيس شعرت انني اشاركه في التوقيع على القرار الذي اصدره حماية للوحدة الوطنية .. بل انني شعرت ان السيد الرئيس يدعو جميع الشرفاء الى انتفاضة جديدة .. انتفاضة ضد الجبناء الذين يريدون ان يخربوا وجه مصر .. شعرت ان الرئيس يدعو الشرفاء الى التمسك بحقهم ، وهو حق مصر .. ويذكرهم بان الوطنية والدين كلاهما يناديان بالكفاح من اجل الحصول على الحق بكل وسيلة في طاقة البشر .. وان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول : من مات دون حقه فهو شهيد .. ومن مات دون عرضه فهو شهيد .. ومن مات دون ماله فهو شهيد . .. ومن ذلك يتبين ان الرضا بالواقع البغيض الكريه الذي شاهدناه وعشناه ليس من الوطنية او الاسلام في شيء .. لان ذلك معناه اهدار لعقل الانسان ان يفكر .. وتعطيل لارادته ان تعمل .. ووقوف بالحياة ان تتحرك .. بل وتمكين للشر ان يستشري ، واغراء للباطل ان يقيم حيث يشاء امنا مطمئنا ، لا يلقاه احد بانكار ، ولا يزعجه منكر بسوء !!

انني شعرت بشعور الرئيس وهو يوقع على القانون الجديد .. انه دعوة الى صحوة الشرفاء في كل موقع .. والى وجهات التقدم في اعناق كل قيادة ان تبذل قصارى جهدها من اجل تدعيم الاقتصاد القومي والجبهة الداخلية وتحقيق الصالح العام .. وان مفهوم القيادة لا يعني فقط المتقدمين في المواقع المتقدمة .. بل ان القيادة تمتد الى كل موقع تمارس فيه الجمعية عملها بقصد تدعيم الاقتصاد القومي والجبهة الداخلية وتحقيق الصالح العام .. ومن هذا المعنى فان القيادة تمتد الى من يعملون مع العمال في مصانعهم ، ومع الموظفين في مصالحهم ، ومع الطلبة في نشاطهم ، ومع الاساتذة في كلياتهم .. الخ . هذه القيادات جميعا عليها ان تمارس صحوة الثورة الجديدة النظيفة والشريفة في اطار من جماعية القيادة بما تعنيه من ديمقراطية اصيلة قادرة على خلق قيادات جديدة واعية .. ومن هذا المنطلق فان ارادة التغيير ينبغي ان تتضمن المنحرفين وغير القادرين على ان يتكيفوا مع المناخ الديمقراطي الاصيل .. وعلى وجه الخصوص هؤلاء الذين تعودوا على حياة السيطرة وفرض التعليمات والانغلاق في اجواء العمل بجموح الغرور الذي يعبد ذاته ، ولا يعتد الا برايه !! الم تشاهد مصر في الآونة الاخيرة من يحاولون اخضاعها لرغباتهم واهوائهم .. وانهم لا يتورعون عن انتهاك حقوق الشعب المقدسة ، وهم في ذلك يخططون ويعملون في السر والعلن !!

غير اننا نؤكد من هذا المكان .. انه من خلال الفتنة القذرة التي ثارت رحاها في يومي ١٨ و ١٩ يناير ، والتي قضى عليها جنودنا البواسل سواء من الشرطة او القوات المسلحة ، وكذلك الشرفاء من القادة والمواطنين في كل موقع من المواقع ، ضد المخربين والمدمرين والمتآمرين .. نؤكد ان صحوة الشرفاء لن تجعل الذي حدث يحدث مستقبلا .. وان القرار الذي وقعه الرئيس هو صحوة من اجل المستقبل .. وننشد منه جديدا للمواطن الصالح ، بحيث ينمو في اعماقه تقاليد اجتماعية رفيعة تسهم في خلق مجتمع قوي متماسك يتضافر اعضاؤه في سبيل البقاء وتحقيق الرخاء .. وان الشعب المصري العريق على استعداد لاشد انواع الابتلاء في الاموال والانفس .. طالما ان هذا الابتلاء تقع اعباؤه على الجميع ، في اطار من العدالة الاجتماعية التي تبدأ بتحمل العبء الاكبر من الاعباء على الاغنياء .. وان ... هو السبيل لكي نثبت للعالم اجمع اننا عبر تاريخنا الطويل ... عن ... وانا لن نستشعر معنى الخسارة الى اخر ... الا ... اكانوا صهيونيين .. او متآمرين ..

وانت ايها الشعب المصري العريق .. هنيئا لك فقد تفهمت في سرعة ... البشرية وزن انتفاضة الجبناء .. وكان ردك عليها سريعا وحاسما في ... حول رئيسنا السادات . وكان هذا الالتفاف اصدق ... واعظم ... ذلك الذي حدث في ... التصحيح ... حيث احاطته بملايين قلوبهم وكانت ... الفرح ... والأمل ... من اجل تصحيح المسار على يد ... الصحوة الجديدة لملايين المواطنين المؤمنين بربهم ووطنهم ... صحوة الشرفاء .. الذين يثقون بانهم مع الرئيس في حكم ... ويتذكرون جميعا قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « يد الله على ... ما لم يتخاونا .. فاذا تخاونا رفع يده عنهما » ..

صدق رسول الله .

ر ؤف قطب

اما بالنسبة لاحوال القبض والتفتيش ، فان كان القانون قيدها باجراءات معينة – كصدور اذن من النيابة بناء على تحريات جدية تتيح جهة الضبط ويصدر الاذن بناء عليها – فان القانون قد أعطى لرجال الشرطة حق الضبط والتفتيش دون استئذان النيابة العامة وذلك في حالة التلبس « وهي الحالة العاجلة التي لا تعطي الفرصة لرجل الشرطة للرجوع الى النيابة للحصول على الاذن » ولا توجد حالة استعجال في غير ذلك من الاحوال التي تتيح التفتيش او القبض دون الحصول على اذن من النيابة بوصفها الامينة على مصالح المواطن وحقوقه في المجتمع .

٤ حالات للتلبس

قلت : هل تمثل حالة التلبس هذه عائقا لرجل الضبط .. وهل يضطره ذلك الى التوسع في تفسيرها ؟

قال وكيل نيابة وسط القاهرة :

– حالة التلبس في القانون محددة على سبيل الحصر في اربع حالات :

● أن تكون الجريمة متلبسا بها حال ارتكابها « كان يضبط القاتل وهو يقتل » .

البقية صفحة (١١)

هكذا هو الدليل

تطابق الهتافات في أماكن التظاهر

الاعتداء المقصود على أقسام الشرطة

تفادي أساليب اعاقة المطافي والاسعاف

... هذا التخريب على نطاق ... حالة التوتر التي عمت ... البلاد .

... ان الاسرة اساسا هي المسئولة عن انحراف خلف هذا ... تكوينه وتربيته وتوجيهه ... بالانتماء الى بلده ... على ممتلكاتها ، وعلى ذلك ... الاعلام المختلفة الى ... العبء الاكبر في ... الاحساس .

... عدد الجناة او اغلبها ... المجتمع بحيث تجد اطفالا ... يقلدون انماط اتكاليه ... السينما وتنص على ذلك ... والاوضاع !

من هو الحدث ؟

... نيابة وسط القاهرة : من هو الحدث في القانون – ... سن الحدث في القانون الحالي هي السن المناسبة ... عن تصرفاته ؟

... : الحدث في القانون الحالي هو من لم يتجاوز سنه ١٨ سنة في حين كان في القانون السابق خمسة عشر عاما .. وكان يجوز حبس الحدث ابتداء من سن الثانية عشرة .

ورفع سن الحدث والقانون الحالي – من وجهة نظري – غير موفق لان ذلك قيد النيابه في عدة تصرفات ، وذلك لعدم توافر امكانيه رعاية الاحداث بالنسبه للمؤسسات الخاصة بهم ، وكذلك الوسائل العلمية والاجتماعيه لرعايتهم .

مثلا : يصدر قرار بايداع المتهم « الحدث » في احدى مؤسسات رعايه الاحداث ويظل فتره من الزمن يتردد ما بين مؤسسة الازبكية ومؤسسة المرج لعدم وجود اماكن حاليه ، ثم ينتهي الامر بابقاء المتهم في قسم الشرطة الامر الذي ينفي معه الحكمة من رعاية الاحداث لاختلاطه بالنماذج الاجراميه الاخرى بل والممرسه في الاجرام احيانا !!

عقوبات مخففة

ويضيف يوسف قطب – والنقطة الثانية وهي لا تقل أهمية عن الاولى تخفيض العقوبات المقررة للمتهمين الاحداث ، والتي قد تصل الى انذار الحدث او تسليمه لولي امره او ايداعه احدى المؤسسات « المزدحمة بطبيعتها » والتي لا تتعدى الحبس سنة واحدة في جناية القتل حتى ولو كان مدفوعا من غيره !

وانا ارى ضرورة اعادة سن الحدث الى ما كان عليه وهو خمسة عشر عاما فقط .

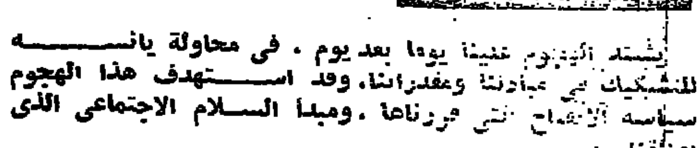
الاجراءات تحمي المواطن

قلت : طالب بعض اجهزة الامن بضرورة تغيير بعض نصوص قانون الاجراءات الجنائية لضمان السرعة في حركتها .. فما رايكم ؟

– جميع نصوص الاجراءات الجنائية الخاصة بالقبض والتفتيش مقررة اساسا لحماية حرية المواطن ، وعدم انتهاكها .. وبالتالي لا يجوز الغاء مثل هذه النصوص محافظة على كرامة الانسان .

هكذا من الاهرام

ماذا يعنى السلام الاجتماعى؟



□ إيمان بالحوار البناء ورفض الدموية والصراع والتدمير
□ السبيل الوحيد لبناء الإنسان ورفع معدلات التنمية

بقلم :
لطفى عبد القادر

يشتد الهجوم علينا يوما بعد يوم . فى محاولة يائسة للتشكيك فى مبادئنا ومقدراتنا، وقد استهدف هذا الهجوم سياسة الانفتاح التى ارتضيناها . ومبدأ السلام الاجتماعى الذى اعتنقناه .

واما عن سياسة الانفتاح . فهى تعنى زيادة الانتاج ،وزيادة عملة التعامل ، وتنقل الينا التكنولوجيا الحديثة فى كافة ميادين الانتاج . وتستوعب كافة الايدى العاملة الجديدة ، وتساعدنا على دعم اقتصادنا .

على التوقف عن نزيفه ، ليجرى الدم فى شرايينه . بعد ان استنفدت دمه نفقات الحروب التى دخلناها لتحرير ارضنا . واسترجاع الحق العربى الفلسطينى . وما خلفته من تدمير وتخريب . وتأثير على مرافقنا العامة . بحيث اصبحت تكاليف اصلاح ماخرب او دمر . ينوء بها اقتصاد كبرى الدول . ويعجز اى دولة مهما علا شأنها . بمجهوداتها منفرده . ان تفى بمتطلباته المالية الباهظة . لذلك لم يكن امامنا من سبيل الا ان نطبق سياسة الانفتاح الاقتصادى ، بحيث لاتخل بالتعاون الداخلى لتقدمنا . ولا بالتوازن الخارجى لاستقلالنا وسيطرتنا على مقدرتنا . لذلك جاء هجوم الاتحاد السوفيتى . وعملائه فى المنطقة معبر العقائدى المختفى فى سوق وغيبوبة ، فى الاحداث الدامية ، لتصبح بلادنا نهبا للمخربين . الراغبين فى التسلل الى مناصب السلطة بالطرق غير المشروعة .

واما عن مبدأ السلام الاجتماعى الذى اعتنقناه . وتمسكنا به ، ايمانا منا بالحوار البناء ، بدلا من دموية الصراع والتدمير والتخريب ، فكانت احدى ثماره الوطنية والمصرية ، امتناع الغالبية العظمى من الطلبة والعمال المصريين عن المشاركة فى الاحداث الدامية يومى ١٨ ، ١٩ يناير الماضى بل تصدوا بكل ما يملكون من قوة للقضاء عليها ، واستمرت الغلب المصانع فى العمل تنتج وتعمل . وانصرف الطلاب الى الاستزادة من العلم والمعرفة . وكانت قوى التآمر قد وضعت فى مقدمه مخططاتها لهذه الاحداث ، ان يقوم بعض الطلبه وبعض العمال بادوار كبيرة وخطيرة فيها ..

فما هو السلام الاجتماعى ؟ وماذا فعلت الدولة لتعميقه ؟

دستورنا نص على السلام الاجتماعى

السلام الاجتماعى ـ فى عبارة موجزة هو نبذ الحقد والضغينة والصراع بين الطبقات ، ليحل محلها السلام والوفاء لان الحقد والضغينة والصراع ، اذا تملكت افراد الامة ، عطلت انطلاقتها وهدمت انتاجها وعرضتها الى الفتنة والاضطرابات ، التى تقضى على مستقبلها ومستقبل الاجيال من ابنائها

وقد نص دستورنا الدائم الصادر عام ١٩٧١ فى مادته الثانية عشرة على ان يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها ، والتمكين للتقاليد المصرية الاصيلة وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والتراث التاريخى للشعب والحقائق العلمية والسلوك الاشتراكى والاداب العامة ، وذلك فى حدود القانون ، ونصت نفس المادة على ان تلتزم الدولة باتباع هذه المبادئ والتمكين لها .

ونصت المادة ٣٦ على ان للعاملين نصيبا فى ادارة المشروعات وفى ارباحها ويلتزمون بتنمية الانتاج وتنفيذ الخطة فى وحداتهم الانتاجية وفقا للقانون . وان المحافظة على ادوات الانتاج واجب وطنى .

لن يسقط هذا العلم
أبدًا من يدى ..

التخريب

ضمان للحياة الكريمة ورفع طاقات العمل

وماذا قدمت الدوله لوضع هذه المبادئ موضع التنفيذ

لقد خطت الدولة خطوات محسوبة للحفاظ على السلام الاجتماعى بين سائر المواطنين ، ادت الى ان اصبح كل فرد تحت سماء مصرنا العزيزة آمنا على قوته ، حرا فى رأيه . يستطيع التعبير عنه من خلال دوله المؤسسات التى اكدت مبدأ السيادة للشعب ، باعتباره صاحب اليد العليا فى رسم حياته وصياغة مجتمعه . واغلقت المعتقلات ، وافرج عن المسجونين السياسيين ، ومنع التعدى على حرية المواطنين ، ولا حكم يصدر ضد اى مواطن الا عن طريق القضاء بعد ان اصبح لا سيطرة ولا قوة عليه سوى ضمير القاضى وبذلك اصبح قضاء من اجل الشعب

ولقد كانت الاحداث الاخيرة امتحانا لسيادة القانون التى اقرها الدستور الدائم . فلم يتخذ ضد المشتركين فيه اى اجراء ، الا بعد ان يعلن القضاء كلمته ، رغم سوء المصير التى كانت ستقود البلاد اليه ، ورغم ان امرها وصل الى حد الاتهام بانها محاولة لقلب نظام الحكم . واعلن الرئيس محمد انور السادات فى جميع لقاءاته بالقيادات السياسية والتنفيذية ، بانه لاعودة الى دكتاتورية الرأى الواحد ، ولا حراسة ولا مصادرة ولا اعتقالات تمسكا بالسلام الاجتماعى .

يشكل العمال احدى القوتين الاساسيتين فى تحالف قوى الشعب العاملة ، وقد هيأت الدولة لهم الحرية والديمقراطية وسيادة القانون المناخ المناسب للانتاج والقدرة على العمل .

العمال تحت مظلة السلام الاجتماعى

وقد شملتهم جميعا مظلة التأمينات الاجتماعية ، بما فيهم الحرفيون والفلاحون الذين يمثلون القوى العاملة غير المنظمة ورفع الحد الادنى للاجور من ٩ الى ١٥ جنيها على دفعتين . ورفع الحد الادنى لاصحاب المعاشات من ٣٦٠ الى ستة جنيهات ، زيدت بنسبة ١٠٪ اخيرا . وطبق عليهم قانون نظام العاملين المدنيين فى الدولة ، وحرصا من الدولة على القوة الرئيسية للانتاج . نظمت الاستفادة من خبرات العمال فى الدول العربية والاجنبية . وتوسعت فى صرف المعاشات الاستثنائية . ورفعت حد الاعفاء الضريبى . وضاعفت المبالغ المخصصة لمجالس الخدمات لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية . فعلت الدولة كل هذه الاجراءات لتنطلق قدرة العمال للانتاج من غير حدود لتسهم فى الاسراع فى التنمية الاقتصادية . والتى هبط معدلها الى اقل من ١٪ فى الاعوام الاخيرة . فى حين يتزايد السكان باكثر من ٢,٨٪ سنويا .

وقد قررت الدولة تشجيع المدخرات الوطنية ، فرفعت نسب فائدتها وادخلت على قانون الادخار العديد من التعديلات ، تشجيعا لهذه المدخرات التى هبط معدلها من ١٥٪ الى اقل من ٥٪ بالنسبة للدخل .

وصدر قانون يعطى للعامل المقيم فى احد المساكن الشعبية لمدة ١٥ عاما ان يمتلك هذا المسكن .

الفلاحون والسلام الاجتماعى

ولقد حاولت الدولة جاهدة تيسير الحياة للفلاحين ، فبذلت المجهودات الجبارة للنهوض بالانتاج الزراعى افقيا وراسيا ، عن طريق تحسين التربة والحاصلات الزراعية والصناعات الزراعية ، ومكافحة الافات وامراض النباتات ، واستصلاح الاراضى ، وتوزيعها عليهم .

ووفرت للفلاح الامن والاستقرار . فاحدثت مظلة التأمينات ليستفيد بها اكثر من خمسة ملايين من الفلاحين . من بينهم عمال الزراعة الموسميين (التراحيل) وعمال الصيد ، ووفرت المعاش للفلاح بحد أدنى تسعة جنيهات شهريا ، والعمل سائر على قدم وساق للقضاء على الامية ، وامدت ٦٠٪ من قرانا بالكهرباء والمياه ، وسيتم توصيلها الى سائر القرى الباقيه بنهايه عام ١٩٨٠ . والدولة تعمل على زيادة الرقعة الزراعية الى عشرة ملايين فدان لانه من غير المعقول ان تستمر حياتنا محصورة فى هذا الشريط الضيق المحازى لنهر النيل العظيم ، والذى لاتزيد مساحته عن ٤٪ من مساحه بلادنا .

ان الدولة تدرك انه بالاعتماد على سواعد وقدرات القوة الضاربة من الفلاحين والعمال . تستطيع تحقيق الزيادة المطردة فى دخلنا القومى لتعيد الى اقتصادنا مانته وقوته بحيث يستعيد ثقة العالم فيه .

والتمسك بالسلام الاجتماعى . والقيم الخلقية ، هو السبيل الوحيد لبناء الانسان المصرى ، ليبنى بلده ويحقق مجتمع الكفاية والمساواة والعدل ، الذى يكفل للقاعدة الجماهيرية العريضة الحياة الحرة الكريمة .

الحفاظ على السلام الاجتماعى ، ونبذ الحقد والضغينة ، هو السبيل السوى ، لبناء الانسان المصرى ، القادر على الصمود ، امام العواصف المفتعلة ، التى قد تؤثر عليه ، وتسىء الى سمعته عالميا ، وتهز كيانه ووطنه لان الحوار الجاد يبنى ، وانما التخريب والتدمير يهدم ، وشتان بين النقيضين .

فكر السادات بين النظرية والتطبيق ٢٨

السلام الاجتماعى .. وحوار الرأى ..

.. نحن لا نخشى الخلاف فى الرأى .. ولا النقاش الحر .. ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل .. ما دام كل ذلك فى الاطار المشروعة التى نرتضيها .. ولا يستهدف غير مصلحة مصر وخير شعبها ..

وهذا الاسلوب الصحى فى ممارسة الديموقراطية .. كما يسلم فلاسفة الفكر السياسى المعاصر . يضعنا امام سؤال محدد .. اين كانت احزابنا الثلاثة . اليمين والوسط واليسار . من احداث يومى ١٨ و ١٩ يناير والاجابة على هذا التساؤل الحيوى . تقتضى من الدارس المحايد . ان يعود الى المبادئ او الاسس الثلاثة التى قامت فى اطارها الاحزاب الثلاثة

١ ـ الالتزام بالتطبيق الاشتراكى كشكل للعلاقات الاجتماعية التى تحكم العمل الوطنى .

٢ ـ وتحالف قوى الشعب العامل . تحالفا ينبع من حرص هذه القوى على تذويب الفوارق بينها فى ضوء اساسه الحوار والاقتناع والاقناع .

٣ ـ ثم .. السلام الاجتماعى . الذى يمثل صمام الامن الحقيقى للتجربة كلها ، والذى يضمن الحرص عليه استمرار الحوار الهادئ بين الرأى والرأى المخالف . دون ادنى حاجة الى ما يسمى بتقوية الصراع بين الآراء او القوى او الطبقات .. !!

ولعل هذا المبدأ الاخير بالذات ـ مبدأ السلام الاجتماعى ـ هو الذى دعا الرئيس السادات لان يقول فى ورقة اكتوبر « ليكن واضحا .. اننا نبنى ولا نهدم . نصحح ولا نحطم . نطور وندعم كل ما هو ايجابى فى غير مغالاه . بقدر ما نصفى ما هو سلبى .. نكشف الاخطاء فى غير مغالاة .. ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء .. على الجوانب السلبية . حتى تختفى من الصورة كل الجوانب المشرقة .. !

وعبارة السادات . الى جانب الاسس التى قامت عليها احزابنا الثلاثة كانت تحتم على هذه الاحزاب مجتمعة ـ وفى مواجهة ازمة اقتصادية بدأت منذ سنوات بعيدة .. وتفاقمت اخطارها عاما بعد عام ، حتى وصلت الى مرحلة الخطر .. او الى حد ان نكون او لا نكون اقتصاديا .. كان واجب هذه الاحزاب لو انها اخذت بالاسلوب العلمى فى ممارسة دورها الحزبى وفى ممارسة علاقاتها المشروعة بالجماهير . وعلى ضوء مبادىء السادات الثلاثة (التطبيق الاشتراكى والتحالف .. والسلام الاجتماعى ..) ان يسارع كل منها وطبقا لهيكله التنظيمى الحزبى . الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات

اولا : ان يقوم المكتب السياسى لكل من الاحزاب الثلاثة ، بدراسة علمية عاجلة ـ وعميقة فى نفس الوقت ، لابعاد المشكلة الاقتصادية .. بكل ابعادها ـ عن طريق كوادره العلمية المتخصصة فى المجال الاقتصادى ثم تعرض هذه الدراسة العلمية البحتة التى يقوم بها متخصصون تابعون للحزب . على القيادة السياسية للحزب (يمينا او وسطا او يسارا) لكى يضع السياسيون رؤيتهم الاخيره ، فى الاسلوب الجماهيرى . الذى يمكن الحزب من اقناع رجل الشارع الذى لا تهمه التفاصيل . ولا يفهم المصطلحات الاقتصادية الضخمة التى يتراشق بها ذوو الادمغة الكبيرة من علماء المال

ثانيا : ان تتولى القيادة السياسية لكل من الاحزاب الثلاثة . النزول بهذه الدراسة العلمية ـ فى اطارها السياسى ـ الى القواعد الاساسية للحزب . بدءا من القرية الصغيرة . والمصنع المتواضع . الى التجمعات الجماهيرية الكبيرة والصغيرة على السواء .. وخلال هذه المهمة المتشعبة تقوم كوادر الحزب (يمينا ووسطا ويسارا) باطارة حوار ديموقراطى مع الجماهير العريضة . تستمع خلاله لرأيها فى الموقف . وتتحسس نبضها الحقيقى تجاه ما هو قادم فى الطريق من قرارات .. بحيث تؤدى هذه العملية الى الوصول للمؤشر الحقيقى لموقف الجماهير . واحساسها فى مواجهة الحقائق التى تمت تعريتها فى امانة علمية . لا ينقصه الذكاء الحزبى فى مخاطبة الجماهير . تفاديا لحدوث ما يسمى علميا (بالصدمة السياسية ..) او خيبة الامل التى يمكن ان يصاب بها رجل الشارع حين يفاجأ بما لم يكن يتوقعه .. !!

محمد الشناوى

مصر
تحملت ٤٠ ألف مليون جنيه فى الحرب
لم يدفع منها العرب سوى ٤ آلاف مليون!



ليس من شك أن مصر وهى تؤدى دورها المصرى فى الحروب مع العدو تكبدت الكثير .. وحديث الارقام يشير الى أن مصر تكبدت فى حربها مع اسرائيل ٤٠ الف مليون جنيه فقط .. فى حين تشير الارقام الى أن الدول المنتجة للبترول كانت هى المستفيد الاول من حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

واذا كانت مصر تعانى اليوم من اخطر أزمة اقتصادية فهى بسبب الحرب .. ولكن مصر ـ كما يقول د. احمد أبو اسماعيل ـ تعرف دورها جيدا ، فكرامتها من كرامة العرب ، وفقر مصر أيضا فقر للعرب .. ومصر لن تستجدى أبدا .. لأن قدرها أن تكون فى الطليعة دائما .

وعلامات الاستفهام التى تطرحها الاحداث الاخيرة ، كثيرة جدا ، منها : ما هى الاحتياجات الحقيقية لمصر حتى تتجاوز أزمتها الاقتصادية ؟ وهل يكفى ملياران فقط من الجنيهات لتجاوز هذه الازمة ؟ وهل امكانات الدول العربية الشقيقة تتيح لها أن تعاون مصر فى تجاوز أزمتها ؟

فى دراسة عن رؤوس الاموال العربية ؛ اعدها د. على لطفى استاذ الاقتصاد بتجارة عين شمس ، يقول : انه بعد حرب اكتوبر تضاعفت رؤوس الاموال العربية بشكل مذهل كنتيجة لارتفاع اسعار البترول ..فالسعودية وصل دخلها عام ١٩٧٤ الى ٢٥ مليار دولار بعد ان كان ٩٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٧٠ .. والكويت وصل

الدول الصناعية تقترض ٥,٥ مليار دولار من العرب فهل يكفى التأييد المعنوى لمصر ..؟

دخلها الى ٩,٣ مليارات دولار بعد أن كان ٢ مليار .. وارتفع دخل العراق من ٥٠٠ مليون دولار الى ٧,٥ مليار دولار .. ودولة الامارات وصل دخلها عام ١٩٧٤ الى ٥,٥ مليار دولار فى حين انها فى سنة ١٩٧٠ لم تسكن تحصل من البترول على اى عائد .كما وصل دخل قطر ٢ مليار بعد ان كان ٤٠٠ مليون ، ووصل دخل ليبيا الى ١٠ مليارات والجزائر الى ٥,٥ مليار .. وتشير الارقام كذلك الى دخل الدول العربية فى نهاية ١٩٧٤ قد وصل الى ٦٤,٨ مليار دولار .

مصر تحتاج ٢ مليار

ان هذا المبلغ الذى يبدو للوهلة الاولى خرافيا .. تتضاءل اهميته اذا اخذنا فى الاعتبار ما تحتاجه دول المنطقه العربيه فعلا .. فالدراسات تقول ان مصر على سبيل المثال يحتاج اقتصادها لينمو بمعدل ٦٪ سنويا ـ يحتاج لاستثمارات لا تقل عن مليارين من الدولارات .. ويصل متوسط دخل الفرد فى اليمن والسودان ما زال دون المائة دولار فى السنه ؛ اى اقل من ٣٪ من متوسط دخل الفرد فى امريكا .. ولكى يرتفع هذا المتوسط الى ١٠٠ دولار فقط سنويا يجب ان يستثمر ٥ مليارات دولار سنويا فى التنمية .. وفى مجال التعليم تقدر الاحتياجات التمويلية لدول الوطن العربى بحد ادنى يصل الى ٢٥ مليار دولار .. وفى ميدان النقل تقدر تكاليف انشاء شبكة حديثة للمواصلات بحوالى مائة مليار دولار .. وتقدر احتياجات الخدمات الصحية بحوالى ٣٥ مليار دولار .. بالاضافة لعشرات ومئات المليارات لاستصلاح وبناء السدود وانشاء شبكات الرى واستخراج الثروات المعدنية والتصنيع ... ..

الاستثمار خارج الوطن العربى

معنى هذا ان الدول العربية .. لكل جنيه ودينار وفلس وريال ولكن العرب يبددون بشكل ثرواتهم .. هنا وهناك دون ... حقيقية .. ببساطة ان فائض ... العربى يتم استثماره فى الوقت ... فى الدول الغربية بشكل ... بنوك هذه الدول او شراء ... او منح القروض لهذه الدول .. ماذا يصنعون ؟

أثرياء العرب

وعلى المستوى الفردى يظهر ... البذخ الشديد ايضا .. ... احد أثرياء العرب قلعة ... الواقعة فى (فرجينيا وتر) ... خاصة بالملك ادوارد الثامن ... آخر (بيت رايتفيلد) فى نيو ... بمليونى جنيه .. واشترى ... الامارات العربية فى بريطانيا ... (مروث) بمقاطعة (كنت) ... ١,٢ مليون دولار .. واشترى ... مزرعة لتربية الابقار وللصيد ... سكوتلندا بمبلغ مليونى جنيه ... .. واشترى احد رجال الاعمال ... أبو ظبى .. حديقة طيور ... المانيا الغربية مساحتها ١٢٦ ... بمبلغ ٥,١ مليون مارك ...

التأييد المعنوى .. هل يكفى ؟

وتقول الارقام كذلك ان ... البتروليه لدول (الاوبك) و... حوالى ٦٠ مليار دولار وزعت على ... التالى : ٢١ مليارا للودائع ... الاوروبيه و٦ مليارات للودائع ... الامريكية و٤ مليارات للودائع ... الولايات المتحده و ٧,٥ مليار ... والسندات البريطانية ؛ ... للعقارات والاسهم فى الولايات ... .. و ٥,٥ مليار للقروض ... الصناعيه و٣,٥ مليار للبنك ... وصندوق النقد الدولى و ٢,٣ ... لقروض الدول النامية .. و٩ ... لمطالبات اخرى غير محددة ..

الدراسات العلميه تشير ... الاموال معرضة للاخطار ... كالتجميد مثلا .. وتخفيض ... الفعلية .. فضلا عن انها ... طريق غير مباشر تقوية وتدعيم ... لاسرائيل .

الآن .. هل يكفى التأييد ... لمصر ؟

رشاد كامل

مع الباعة

صباح كل جمعة
التعاون الرياضى

* * *

صباح كل سبت
تعاون الطلبة

* * *

صباح كل ثلاثاء
تعاون الفلاحين

القاموس السياسى

الضريبة

الضرائب معروفة من اقدم العصور ، يفرضها الحاكم على رعاياه ، وكانت تؤدى عينا او نقدا بعد ان شاع استخدام النقود .. وكان الحاكم ـ على ما يبدو ـ حرا فى فرض الضرائب وانفاقها اذ كانت تعتبر جزءا من دخله الخاص . وهذه السلطة غير المقيدة كانت السبب فى الصراع الدستورى الذى شهدته انجلترا خلال تاريخها الطويل ، الى ان تمكن البرلمان من ان يجعل فرض الضرائب حقا من حقوقه ، ومن هنا استقرت القاعدة الدستورية القائلة : لا ضريبة بغير قانون .

وكان الهدف الاساسى من فرض الضريبة هو توفير الايراد للخزانة الذى يمكن الدولة من اداء بعض خدمات تتصل بالامن الداخلى والدفاع الخارجى والصحة وبعض مراحل التعليم وشق الترع ومد الطرق . ولكن الوظائف التى تقوم بها الدولة الحديثة اتسع نطاقها واصبحت تشمل ميادين مختلفة ، بل واصبحت الوظيفة الرئيسية للدولة هى العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ـ او قدر منها ـ فى توزيع الدخل القومى والتقريب بين الطبقات ، والعمل على دفع التنمية الاقتصادية .

وتنقسم الضرائب الى نوعين : الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة .

وتفرض الاولى على الدخل او راس المال ، ويرى الكثيرون من رجال الاقتصاد والاجتماع انها أقرب الى تحقيق العدالة لانها تأخذ فى الاعتبار مقدار الدخل الذى يحصل عليه الفرد فعلا .

اما الضرائب غير المباشرة فتفرض على انتاج السلع واستهلاكها ، وهذا النوع كثيرا ما تعرض للنقد على اساس ان عباه يقع على المستهلكين بغض النظر عن دخولهم وامكانياتهم .

وقد تكون الضريبة نسبية او تصاعدية . وفى الحالة الاولى يجافى العدالة اذ اسوى بين مختلف طوائف المولين ، اما التصاعدية فان سعر الضريبة يتزايد تبعا لزيادة الدخل .

وبالاضافة الى ذلك فهناك الضريبة النوعية والضريبة العامة على الدخل بالاضافة الى الضريبة على التركات . وتذهب احدى النظريات الى ان الدولة تعتبر من بين ورثة المتوفى ومن هنا يجب ان يكون لها نصيب فى تركته ، اما النظريات الاجتماعية فتبرر هذه الضريبة بأنها وسيلة فعالة للحد من تضخم الثروات .

رسائل القراء

... مفتشو ... ارة التموين

السوق السوداء تكاد تصبح ظاهرة اقتصادية منتشرة فى جميع المحافظات .. ووزارة التموين تقف موقف العاجز عن فعل اى شيء .. اين مفتشو التموين الذين كانوا يصادرون سلع المتلاعبين فى قوت الشعب ..؟
اننا لم نعد نرى او نسمع ـ رغم استفحال السوق السوداء ـ ان مفتشى التموين ضبطوا هذا التاجر او ذاك ـ كما كان يحدث فى الماضى ـ مرتكبا جريمة زيادة سعر السلع وانه قدم للمحاكمة .. لماذا .. ولحساب من تترك مباحث التموين لصوص اقوات الشعب دون ردع وعقاب ؟!

مجدى وليم ابراهيم
كلية التربية ـ المنيا

* * *

ـ رأى فى المشكلة الاقتصادية

أسفت اشد الاسف لما حدث فى الآونة الاخيرة فى حوادث الشغب والتخريب فما كانت هذه الاساليب بوسائل للتعبير عن راى او للوصول الى حل سليم . ان الاسلوب الصحيح هو الذى يعتمد على الدراسة والتحليل وتبادل الآراء لذا فانى اذا كنت اقترح حلا لمشكلتنا الاقتصادية فما اقترحه ليس الا مجرد رأى يدلى به مصرى من ملايين المصريين الذين يهمهم مصلحة بلدهم .

* ارى فرض قانون ضريبى كامل يحاصر اوجه النشاط المتهربة من دفع الضرائب .

* لا اوافق على زيادة الاسعار : صحيح ان القرش الواحد قد يوفر ملايين الجنيهات .. الا ان هذا القرش قد لا تستطيع أسرة كادحة او تحتمله ...

ولكنى ارى بديلا لهذا الراى فرض الزيادة على السلع الكمالية وذلك لسببين :

* ان ذلك لن يؤثر على المشترى لكونها ليست من ضروريات الشعب .
* ان ذلك سوف يوفر مبالغ لا بأس يمكن توجيهها الى المشروعات التى تزيد الانتاج وتتيح فرص العمل .

وبالنسبة للرأى الذى يقول بتخفيض المرتبات فانى أختلف معه من حيث المبدأ فكل اسرة نظمت حياتها على دخلها الحاضر وقد لا تستطيع فى ظل دخل اقل ان تنتظم فى حياتها .

الا انى ارى بديلا لهذا الرأى فرض رسوم اعانة اقتصادية على المرتبات
رضا السعيد الدسوقى حقوق المنصورة

* * *

فى الذكرى الثالثه لرحيل أم كلثوم

منذ ثلاثة اعوام .. رحلت عنا السيدة أم كلثوم بعد ٧٧ عاما حافلة بالعطاء والكفاح والوفاء ..

قدمت خلالها للملايين من عشاق فنها الكثير والكثير من الروائع الفنائية .. وحينما مرت مصر بظروف عصيبة بعد نكسة ٦٧ اقامت العديد من الحفلات فى الخارج وخصصت ايرادها للمجهود الحربى .

تحية فى ذكراها العاطرة ..وتقديرا من شعب مصر لمواقفها .. ووفاء منا لها لانها لم تنس بلدها فى لحظة .

صلاح الدين حسين موسى
الاسكندرية ـ محرم بك

... حزب المستقلين ؟

بعد ان ثبت التورط ... حزب اليسار ، التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، فى الاحداث الاخيرة تساءل : ما هو مصير هذا الحزب ؟ هل سيعود مرة اخرى فى جمع اعضاء جدد ؟ وهل يمكن له ان يتعامل مع الجماهير .. وبأى وجه ؟

مدنى صالح
كلية الاعلام جامعة القاهرة

المرأة مكانها البيت !

انا مع راى الدكتور مصطفى محمود الذى دعا فيه الى عدم اشتغال المرأة باعتبار ان البيت هو مكان عملها الاول والاخير الذى يجب ان تتفرغ له لتربية النشء تربية صالحة وتحقيق الاستقرار للاسرة .

والذين يخالفون هذا الراى اقول لهم انه ورد فى القرآن الكريم قوله تعالى : « وللنساء مثل ما للرجال .. وللرجال عليهن درجة »

* * *

الانتساب

قرار حق المقاتلين الذين اشتركوا فى حرب ١٩٧٣ الانتساب الى الكليات النظرية قاصر على الحاصلين على الثانوية العامة قبل عام ١٩٧٣ .. لماذا ؟

اطالب ان يشمل القرار جميع الذين اشتركوا فى الحرب واستطاعوا الحصول على الثانوية العامة بعد هذا التاريخ .

عادل خضر محمد خضر

* * *

امنعوا هذه المفاسد !

للاسف الشديد .. تحولت السينما المصرية الآن من جهاز للثقافة الى جهاز لبث الافكار الفاسدة خاصة فى نفوس الشباب ..

مطلوب من الدولة ان تمنع عرض افلام الاحضان الدافئة .. بمية كثر .. الكروان له شفايف .. العش الهادئ .. كباريه الحياة !

فمثل هذه الافلام تفسد بنفوس الناس والنشء والاجيال القادمة دينيا وخلقيا وعلميا .

ممدوح محمد شعث
دمنهور ـ دبلوم صنايع



يكون لحديثى هذا فائدة فاننى يجب ان أصل ذكريات الاحداث الحاضر ، الذى سيظل عالقا فى اذهاننا ومقيما حتى الى أن يشاء الله ويوفق من بيدهم امورنا فيعود ... اؤها وتفاؤلها .

... عندما أرادت الحكومة أن تعالج الموقف الاقتصادى علاجا ... وعلميا ، بعد أن ظل المرض يعالج بالمسكنات لمدة ربع ... قد يكون ممكنا تخدير الالام بالاسبرين هذا العام . ولكن ... الموقف فى العام القادم .. بالتأكيد كانت كمية ... لا تشفى المريض بل تسبب الانتحار !!

... جهلة أو عبقرية فهذا مبدأ يعرفه البسطاء كما يعرفه ... اء !!

... نتيجة انفعالى بما رأيت من تخريب ودمار ، بعد أن عشت ... ريب الروحى والاخلاقى والانسانى كتبت هذه الحلقة فى ... حولى غير العبادة .. وانتظرت الندوة الاقتصادية ليلة ...) وانا أتوقع أن تتناول موضوع الغلاء – ومن التاريخ ... اه القراء – كنت سأمزق ما كتبته غير آسف على ما بذلته ... وأبدأ فى كتابة موضوع جديد !!

سيد مرعى — كمال رمزى ستينو — عزيز صدقى

أمر عبد الناصر الحكومة بالعودة لأسعار عام ٦٠ وبعد أسابيع زاد سعر الأرز !

بقلم **عبد الصمد محمد عبد الصمد**

... القدوة بدأت من حيث بدأت ... لعلاج فى عام « ١٩٦٥ » لا ... الغلاء لكن الدكتور ... الذى كنت أعرف انه لا ... بعد ان يزنها فى ميزان ...

... فى نهاية الندوة – أن ذلك ... أن تاريخ العلاج ، وذكر ... أسباب المرض كنت تعرضت ... أسابيع فى عدة حلقات ... حرب اليمن .
... بقيت القتال ولا أدرى ... الايام هل سيذاع بعض ما ... سيبقى جديدا كله .

ابتداء الغلاء

... بدأ بعد حرب السويس وهو أمر طبيعى لكل حرب ... بدأ الغلاء فى العالم بعد ... العالمية الثانية ومنذ بدأ عام ...

... الحديث عن ارتفاع ... فى برلمان عام ١٩٥٧ – ... مكاتب ثلاث لجان ... موضوع الكسب المصنع الذى

قيل انه مغشوش ، وهذه اللجان هى لجان : التموين والزراعة والاصلاح الزراعى وكنت سكرتيرا للجنة الاخيرة فحضرت هذه الاجتماعات عدة مرات

وبعد أبحاث مستفيضة واحصائيات عديدة ، وضعت الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين – حينئذ – فى مأزق لم يعرف كيف يتخلص منه ، اذ ثبت ان الكسب المصنع كان فعلا مغشوشا .. وأن أسعار اللحوم بدأت فى الارتفاع نتيجة نقص الكسب والاعلاف الجافة والخضراء ، ولاسباب أخرى عديدة .

وكان أن تقدمت بمشروع قانون بلزوم الزارعين بزراعة نسبة من البرسيم – حددتها لتحمى الثروة الحيوانية من التناقص ، ولكن القانون رفض لان وزارة الزراعة قدمت احصاء بأن المنزرع على مستوى الجمهورية ، لا يقل عن النسبة التى اقترحتها ورضخت للرفض اذ لم أستطع تقديم احصاء مضاد .. فالاحصاء الوحيد هو الموجود فى الوزارة .

وتقدمنا باقتراحات عديدة ، مثل تخصيص مديرية التحرير لزراعة ... الرعى وتربية الماشية ... واستيراد سلالات جديدة وتحريم ذبح اناث الماشية والعجول الصغيرة « البتلو »
وبعد عشرين عاما لم يوضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ !!

ودليل اخر على تاريخ الغلاء وهو رفع أسعار البترول – أثناء حرب السويس – ثم ظلت ترتفع رغم العثور على آبار جديدة .

لم نعالج اى مشكلة !! ومضابط المجالس التى كنت عضوا بها موجوده .. بل اننا فى بعض الايام لو عدنا لصحافتنا – قبل ثورة التصحيح – لوجدنا ان مشكلة « روديسيا » اخذت منا اهتماما اكثر من مشاكل الغذاء والغلاء والمرافق !!

لقد عالجنا الميزانيات بالقروض ، والأزمات التموينية بالمسكنات ، والمرافق بالوعود والأمانى بالأوهام !!

ولاعود الى مشكلة الكسب التى كانت سببا فى ارتفاع أسعار اللحوم حتى الان .

فبالرغم من أن الدكتور كمال رمزى ستينو من كبار العلماء والخبراء ، فلم يستطع الخروج من المأزق لان العلماء عادة لا يجيدون الخطابة والسياسة و « الفهلوة البرلمانية » !

وتشاء الصدفة ان كنت ذاهبا الى اجتماع اللجنة المشتركة – بعد عدة جلسات – وتذكرت أمرا بسيطا ما كان يجب أن يغيب عن كل هذا العدد من المجتمعين .. وكنت أسير بجانب المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى فى ذلك الوقت ، فقلت له الرأى البسيط وهو ان المشكلة لا صلة لها بوزير التموين الذى تنحصر مهمته فى التوزيع ، المشكلة من صميم عمل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعه : فوزارته هى التى قامت او اشرفت على تصنيع هذا الكسب المغشوش !
وانتقد وزير الزراعة زميله وزير التموين فهمس له بالرأى الذى انا صاحبه !!
وقلت له سيادتك مش فى حاجة لزميلك لكنى قد أحتاج اليه لتلبية رغبة أحد الناخبين !!
وضحك وقال لى – فيما اذكر – اهو انت نفعى !!
قلت له بالنسبة فقط لاصوات الناخبين !!

عبد الناصر والغلاء !

فى عام ١٩٦٤ رفعنا سعر السجاير قرشين للعلبة ، والبنزين والخمور بنسبة لا اذكرها .

وعارضت فى رفع سعر السجاير ، الا اذا خفضت الحكومة بدل التمثيل ؟
ووافق المجلس على رفع الاسعار ولم يعلقه بهذا الشرط .
ولكن الحكومة خفضت بدل التمثيل بنسبة الربع بعد فترة ليست قصيرة ، حتى لا نفهم – كما فهمت بتجربتى – أن المجلس نال التصفيق من الشعب وحرمت منه الحكومة !!

فهل فتح أحد فمه بالنسبة لارتفاع الاسعار أو تظاهر أو احتج أو حتى سعل ؟!!

الاعجب بل الامر انه تقرر زيادة هذه الاسعار مرة أخرى فى نهاية العام أو بداية العام التالى !!

وكما اننى لم أحظ بكلمة اعجاب واحدة من الشعب لاقتراحى الذى لم تنشره الصحف . اذ امتدت الجلسة الى ما بعد موعد الطبع ، كما أن المندوبين البرلمانيين كانت أنفسهم مسدودة فكانوا ينشرون أقوال الاعضاء بلا تعليق أو ابراز أو تعقيب ، فتظهر أعمال الجلسة فى أسلوب المحضرين !

بل كان جزائى ما يشبه «العلقة» من ثلاثة أصدقاء من أصحاب بدلات التمثيل !!

كذلك لم يتحرك الفوضويون أو غيرهم ليحتجوا أو تكتب كلمة نقد أو تسمع همسة أو نرى تكشيرة على وجه من الوجوه !!.. بعد ارتفاع الاسعار لثانى مرة فى عام واحد !!

اعلان تخفيض الاسعار

وفى عام ١٩٦٥ وفى اجتماع لمجلس الامة اعلن الرئيس عبد الناصر انه لا بد من العودة بالاسعار الى ما كانت عليه فى عام ١٩٦٠ وانه أمر رئيس الوزراء على صبرى بتنفيذ هذا القرار .. وصفقنا تصفيقا حادا متواصلا ، كما جاء فى المضبطه .. وكما حدث فعلا !!
وفى الصباح خرجت الصحف الصباحية الثلاث بعبارات واحدة تقريبا باختلاف بسيط ربما فى الخط والألوان !! ولكن العناوين لا تخرج عن : .. القضاء على الغلاء .. الغلاء يتراجع الى الوراء !! ويختلف أسلوب الاقلام فقط من حيث حرق البخور ودق الطبول ونفخ مزامير وعزف الحان البشرى والسعادة والهناء بانتهاء عهد الغلاء !

رحلة ممتعة الى السويس !

وبعد أسابيع من هذه الافراح ، تقيم مدينة السويس عيدها القومى ، وكان المحافظ موظفا فى مكتب الرئيس ثم عين محافظا فاراد أن يظهر نبوغه وولاءه فدعا الرئيس عبد الناصر لتشريف الحفل الذى استعد له كباكورة أعماله النشطة ولبى الرئيس الدعوة وحدد موعدها !!..
ووجه المحافظ الدعوة الى جميع اعضاء مجلس الامة .. وتحدد موعد فى صباح يوم الاحتفال ، مع انه كان سيقام فى المساء لنجتمع فى المجلس ، وناخذ السيارات الى السويس .. وكنت أحسب أننا سنذهب فى قطار خاص أو فى عربات سياحة وان المحافظ أعد لنا برنامجا خاصا تتوافر فيه الراحة والكرامة .

وكانت المفاجأة الاولى هى عربات أوتوبيس من عربات الاقاليم التى تتمايل وتتوجع فى هزات وأنين .. والتصقت بملابسنا بقع الزيوت والشحوم وكأنها علامات مميزة للاعضاء عن باقى المدعوين !! وعندما وصلنا لم نجد أحدا فى استقبالنا ليرشدنا أين نذهب ونستريح ؟ وجلسنا فى الاتوبيسات ننتظر موظفا واحدا يقول لنا « السلام عليكم » فلم نجد أحدا ..
وفكر بعضنا فى العودة .. ورفض سائقو الاتوبيسات !.. وانقذ الموقف زميل سابق هو المرحوم حسن الشافعى شقيق السيد حسين الشافعى وكان يعمل مديرا لشركة أسمنت ترات الخير التى انشأها أحمد عبود مع صناعات عديدة أخرى والتى دمرته اسرائيل فى عام الهزيمة
وكان الجو حارا وكل واحد منا فى حاجة الى فنجان قهوة وكوب ماء مثلج . ولكن المرحوم حسن الشافعى اعتذر بأن المصنع لم يستعد وفهمت منه أن تصرفاته شخصية .. ولكى نقضى الوقت رحنا نطوف بالمصنع ونصعد سلالم ونسير فى طرقات لو انزلقت قدم احدنا لدق عنقه وارتاح

> ما هى حكاية الكسب المغشوش ومن المسئول عن النتائج المترتبة عليه ؟

من هذه الحياة !؟ فازددنا ارهاقا وكان بيننا زميل من المنيا يجيد التخلص من هذه المآزق ، فاعمى عليه ، وجاءت عربة اسعاف ثم وجدوا سيارة ذاهبة الى القاهره لامر ما فاخذته معها – وكنت الوحيد الذى ادركت تمثيل صديقى اذ كان المفروض اننا ما دمنا نمثل الشعب فلا بد من اجادة التمثيل !!
وهمست فى اذن المرحوم حسن : « وحناكل فين يا حسن ! » قال : « انا طلبت يعملوا لكم لقمة على ما قسم !! » قلت له : انت عارف المثل الصعيدى « الليل طويل وخالك بايت !! » قال وكان مشهورا بخفة الدم : « احكيه لى » قلت له : ذهب واحد صعيدى لزيارة ابن اخته فى قرية اخرى وقت المغرب .. وبعد السلام والاشواق قال الضيف لزوجته : « اعملى لقمه لخالى على ما قسم !! » وكان خاله يطمع فى فرخه على الاقل فقال لابن اخته : « الليل طويل وخالك بايت » !!

ورد حسن : الصعيدى يا صعيدى زاره خال واحد .. اما انا فاخصاصى محدود وحتى لو اضفت اليه مرتبى فلا يكفى لـ ٣٦٠ خالا !!

وجلسنا على ارائك خشبية فلا توجد كراسى فى السويس ، اذ كلها فى الصوان ، وكان الغداء عبارة عن ربع كتكوت فقد عمره فى طفولته وملعقتين خضار ومثلهما أرز !! اما الفاكهة او الحلوى والقهوة او الشاى فالميزانية لم تسمح ولم يدفعها اى خال !!

احترام الاعضاء !

وغادرنا قاعة الطعام وقد اشتد بنا الارهاق وبقى الجوع وربما ازداد !! واخذونا نطوف ببعض الصناعات .. ولم ناخذ أى قسط من الراحة اذ كان يجب أن نغادر القاعة ليتناول العمال طعامهم قبل الذهاب الى الصوان وكان قد حجز لهم فيه مكان .

« ودخلنا » جميعا فعلا دون تمثيل فطلبنا مكانا نرتاح فيه .. قال حسن ما فيش غير الصوان !!.. ورحبنا بالذهاب رغم أن موعد الرئيس لم يبق عليه سوى ساعات الا اننا كنا نطمع فى « تعسيلة نوم » استعدادا للتصفيق والهتاف !!..

وما كان أشد عجبنا والمنا حينما وجدنا الصوان مكتظا وكل فئة احتلت مكانا محجوزا الا ممثلو الشعب !! والمفروض أن تحجز لنا المقاعد الأمامية ، فنحن فى المرتبة الاولى فى « البروتوكول » اذ أن الوزراء ومن اعلى مستوى حجزت لهم مقاعد على المنصة .. وكان على كل واحد منا أن يجلس على اى كرسى فى اى مكان بعضنا يجد نفسه مع تلاميذ مدرسة ابتدائية ، ويردد هتافهم واناشيدهم الخاصة التى تدربوا عليها !! والبعض يجلس مع مدرسة بنات اعدادية وهتافه سيكون اجنى وسنازا !!

وتفرقنا وكل منا يجلس مع فئة من الفئات تدربت أيضا على هتافات واناشيد والحان خاصة .. ولما رأيت كل قائد لفئة او مدرسا او مدرسة يقفون كالمطربين ليلقنوا « بالسمار المطوم » ويردد « الكورس » ما تدرب عليه قال لى زميل يجلس بجوارى : « مش كانوا يدربونا احنا كمان دى الوقت ح نبقى ازاى ! على طريقة الترجمة الفورية !!..

شتائم مع اعلان الغلاء !

وكالعادة تأخر موعد حضور الرئيس ومن معه واشتد بنا الارهاق خاصة وان احد منا يرتاح فى مقعده لانه مكسور او تبرز منه مسمار او اكثر وقد نفدت السجاير منا ومن كل السويس .. ومن اسعده الحظ ووجد مع زميله سيجارة شاركه فيها ومن لم يجد لا يجد فرقا بين الاعضاء والاغماء !!

وجاء الرئيس ومن معه ، وضاج الصوان وماج ولكن الاعضاء كانوا عبئا على الحفل !! فعلاوة على اننا كنا متناثرين فان الاعياء لم يجعلنا نقوم بواجب التصفيق والهتاف الذى اعتدناه وان كان تعرضنا له تطبيق هذا التعسير والحمد لله !!..

واستيقظنا وصحتنا فاذا بنا جاءنى خطاب الرئيس انه « سيتنف لحى بعض خصومه » !! فقد كان معنا زميلنا الشريف الشيخ العزازى ويحمل طول لحيه فى مصر فاتجهت اليه كل انظار من فى الصوان واشتد الضحك والتصفيق وتساءلنا الشيخ العزازى انا مش منهم !!
وجاءت المفاجأة المذهلة اذ لما جاء دور الحديث عن الاقتصاد : فتحدث عن وجوب زيادة الانتاج .. وزيادة التصدير وخاصة الارز .. ولما كان الارز الغذاء الاساسى للسواحل عذاء رئيسيا تقريبا فان احدا لم يصفق !!

فقال : امال ح تبقى ازاى مصيلاه ازاى ! ومال النسل السنوى المتزايد ازاى ؟ واشغل الناس ؟ واخرجوا من الجامعات ...

ووصف المصر سعوره بعد ذلك بانه صفعل على اسنانه حتى نحس انها احسنت صوتا مسموعا لان ما توقعه كل واحد فى صباح اليوم التالى اختفى الارز من جميع البلاد !!
وليس هذا فقط فان المكوجى اعتبر نفسه مما سيصدر ، فرفع السعر .. وكذلك الحلاق والجزار والسكر والشاى والزيت الخ .
وبدأت موجة الغلاء .. وخرجت الصحف بعناوين جديدة وبشرى جديدة تعلن وتبارك زيادة الصادرات ولم تتحدث بكلمة واحدة عن الغلاء !!

بهدلة جديدة للاعضاء

انتهى خطاب الرئيس عبد الناصر ، ومنع البوليس احدا من الانصراف الا بعد مغادرة الموكب .. ثم فتحت الابواب فخرجنا فى تزاحم أصبت فيه بكدمات !!
وحتى فى رحلات الاطفال نقف السيارات التى تقلهم فى انتظارهم ، أما نحن فقد راح كل منا يبحث عن الاتوبيس الذى أتى بنا فى خضم عشرات الاتوبيسات متشابهة وكل عضو خائف أن تتركه السيارة وينام فى الشارع !
وكان عقلى مشتتا بين البحث عن الاتوبيس أو رغيف عيش أو سيجارة وأخيرا وجدت مكانا وشاركت زميلا فى أنفاس سيجارته الوحيدة !!..
ووصلت بيتى بعد أن غادر كل منا الاتوبيس « فى المكان الذى وقف فيه » ليصل بطريقة ما الى مسكنه .. ولم أجد لقمة عيش واحدة اذ كنت ولا زلت أعيش فى نظام عسكرى تفرضه ربة البيت ولم تغيره رغم مناخ الحرية الجديد !!
وايقظت البواب فانقذنى برغيف عيش « وحزمة فجل » واعطانى سيجارة « لف » كانت أمتنع من سجائر « الكنت » التى يدخنها صانعو القرارات !!
وبقيت ساهرا افكر فى الموجة القادمة للغلاء بالنسبة للشعب ، وغالبيته اذ كانت تمس قوته وكان قد قيل مرارا أن احدا لن يمسه اما بالنسبة لدخلى الشخصى فكانت نتائجه تعتبر « علاليم » !!..
وارجو – وانا اتحدث عما جرى لاعضاء مجلس الامة – الا يغيب عن بال قارئ العزيز انه منذ بدأت انتخابات مجلس الشعب الحالى ، وجادبى تدور حول الحياة النيابية الشكلية خاصة فى « مجلس الهزيمة » وكانت سببا فى اختناق الحرية التى أدت الى الهزائم العسكرية والانهيار الاقتصادى الذى نعيش فيه ..

السر وراء اعلان ذلك الغلاء

بعد وقت طويل وقفت على السر فى اعلان هذا الغلاء ، وعلى سر أصبح بالنسبة للقراء « ان جاز هذا التعبير » وهو سر « المقلب » الذى شربه كثير كان من المسحورين بالذكاء والدهاء تحت القول المأثور « يؤخذ الحذر من مأمنه » !!..

فقد دار حديث اقتصادى فى جلسة غير رسمية فى منزل الرئيس عبد الناصر ، ضم عددا محدودا جدا وكانت الحلول المعروضة بالنسبة للحالة الاقتصادية هى الحلول المعروفة زيادة الانتاج وخفض الاستهلاك .. اما عن زيادة الانتاج فهو بحث طويل ونتائجه ليست سريعة ويحتاج لحوافز ونشاط اعلامى وحسابات تترك للخبراء والعلماء فى الصناعة والزراعة ويحتاج أيضا لتعديل فى سياسة ادارة القطاع العام .
اما الحل السريع لانقاص الاستهلاك فهو خفض الاجور او زيادة الاسعار ، ولا طريق ثالث غير هذين الشرطين وخفض الاجور لا ... فيه ... صوتا ... يؤثر فى زيادة الانتاج ... فالاختيار ... زيادة الاسعار .. اما الحديث عن ... القصص ... العدد ... منه .

وإلى الأسبوع القادم



نقاط ساخنة

محاولة لتفسير ما حدث !

تابعت مع الملايين لقاءات الرئيس السادات مع القيادات العمالية والطلابية وأعضاء المجلس الاعلى للجامعات ثم بيانه للشعب .

وعلى الرغم من أن المناسبة التى دعت الى عقد تلك اللقاءات ما كنا نود أن تعيش مصر أحداثها الدامية المحزنة .. فان المناقشات التى جرت فيها .. ثم ما سمعناه من الرئيس فى بيانه أضفت الكثير من الوضوح لرؤيانا الى أنواع الفكر التى تتردد بين صفوف شبابنا .. بالاضافة الى أنها وضعت بعض الحلول لتصحيح مسارنا الاقتصادى من خلال أحاديث الرئيس والاقتراحات التى أدلى بها أعضاء مجلس ادارة اتحاد عمال مصر ..

ومع أهمية كل ما قيل وسمعناه .. فاننى سأقف عند ما قاله الشباب ...

تعود بى الذاكرة الى ما كان قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والى الحياة السياسية والحزبية التى كانت .. وطبيعة السلطة التى كانت تحكم .. فكل ذلك كان مرفوضا من الشباب وخاصة الطلاب منهم .. حتى أسلوب حزب الوفد فى الحكم الذى كان يتسم بالضعف أمام الملك قبل الغائه معاهدة ١٩٣٦ كان يهدد ذلك الحزب بفقد شعبيته بل وتهديد قيادته بالسقوط تحت ضغط الشبيبة الوفدية وأفكارها التى كانت تدعو الى وضع برنامج للحزب يرتبط بقضايا الشارع بالاضافة الى رفضها لبعض القيادات الرجعية التى أصبحت هى المسيطرة فعلا وعملا على مقدرات الحزب ..

فى ذلك الوقت كان الشباب رافضا .. غاضبا .. محقا فى ادانته للسلطة .. فالاستعمار رابض على أرض الوطن .. والاشكالات تمسك بكل أنواع النشاط الانسانى على أرض مصر .. والقيادات المتعاقبة على الحكومة كل ما يهمها الاحتفاظ (بالكرسى) بغض النظر عما تنجزه سواء للقضية الوطنية أو لحياة السواد الاعظم من الشعب ..

لكن الان .. وبعد ان اصبح فى السلطة مصريون مائه فى المائة .. هل يمكن ان نتبع نفس الاساليب التى كان يتبعها الشباب قبل الثورة ؟!

فماذا نرفض .. وعلى اى شئ نتمرد ؟!

عقب وأثناء مظاهرات الطلاب التى وقعت قبل اكتوبر ١٩٧٣ ، اجتمع الرئيس السادات بطلاب الجامعات .. وتكلموا عن وجهات نظرهم فى القضايا المختلفة واستمع اليهم الرئيس ثم طالبهم ايامها ان يكون تعبيرهم عن المواقف المختلفة من خلال القنوات الشرعية .. ليس بالتظاهر والخروج الى الشوارع لاثارة المواطنين .. انما من خلال اتحاداتهم والمؤسسات السياسية والدستورية .. وانتهج البعض هذا الطريق فترة .. فكان عندما يعن لبعضهم توصيل شكوى او مشكلة الى الحكومة .. يؤلفون وفدا للقاء بعض المسئولين بمجلس الشعب .. او تعقد لهم جلسات استماع ..

هذا لان طبيعة الظروف التى نعيشها .. يمكن ان تجعل العدو الاسرائيلى او بعض الحاقدين علينا من « الاخوة » الجيران يتسللون الى المظاهرات السلمية ليقلبوها الى دموية وصولا الى مآرب فى نفوسهم .. وهى قطعا ضد مصالحنا الوطنية ..

اذن فان الاسلوب الذى كان شرعيا من الوجهة الشعبية قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، لا يجب ان يكون بالضرورة شرعيا الان بعد ان اصبحت السلطة فى يد الشعب .. وبعد ان أصبح على قمتها رئيس جمهورية لا يشك احد فى وطنيته ولا فى عشقه لمصر وشعبها ..

هذا من ناحية ..

ومن ناحية اخرى فان حزب الاغلبية الذى يتولى الحكم حاليا .. غالبية الناخبين هم الذين دفعوا به الى الحكم .. اذن فكان المتوقع لو ان الامور كانت تسير فى مجراها الطبيعى عقب صدور قرارات زيادة اسعار بعض السلع .. ان يحدث رد الفعل باسلوب حزبى طبيعى وبالتالى تراجع القرارات وتنتهى الازمة عند هذا الحد .. لكن لان البعض استغل الظروف الصعبة التى يعانيها بعض المواطنين ، فقد دفع بالامور الى ما وصلت اليه .

اذن ما الحل ؟! هل نطالب الشباب بالسلبية وان يعيشوا فى معزل عما يجرى فى وطنهم ؟

لقد حل الرئيس السادات تلك المعادلة بأن من يريد التعبير عن رأيه فامامه الاحزاب .. ينتمى لاحداها .. اما الجامعة فللعلم فقط ..

لكنى اقول ان هذا لا يكفى .. فالشباب ليس سياسة فقط .. كما انه ليس اهلاوى او زملكاوى فقط .. او يهوى الغناء والموسيقى او اى لون آخر من الوان التعبير الفنى .. انه كل هذا ..

وذلك يعنى الا تقف الاجهزة المسئولة عن رعاية الشباب سواء فى الجامعات والمدارس أو المجلس الاعلى للشباب والرياضة او فى وزارة الشباب مكتوفة الايدى بحجة ان الميزانية لا تسمح ..

اقول : لا .. فيما يتعلق بانشطة الشباب يجب ان تسمح الميزانية .. بتوفير الوان الرعاية للشباب .. ليجدوا التنفس الصحى والطبيعى .. الى جانب النشاط السياسى الحزبى لمن يريد منهم ..

اما ان تترك الشباب هكذا .. فى فراغ .. دون ان يشعر بادنى اهتمام به .. دون ان ينفس عن طاقاته صحيا .. فذلك مخالف للطبيعة او كاننا نريد ان نحمل الشباب ما لا طاقة لهم بتحمله .. اعنى تحميلهم بطاقات مكبوتة تريد الانطلاق .. فتجد جميع السبل مسدودة امامها ..

صحيح ان بيان الحكومة امام مجلس الشعب فى بداية دورته والرد عليه .. طالبا بتغيير قيادات الشباب باخرى أكثر ايجابية .. لكن التغيير وحده لا يكفى .. فان توفير الامكانيات هو المطلوب .

* * *

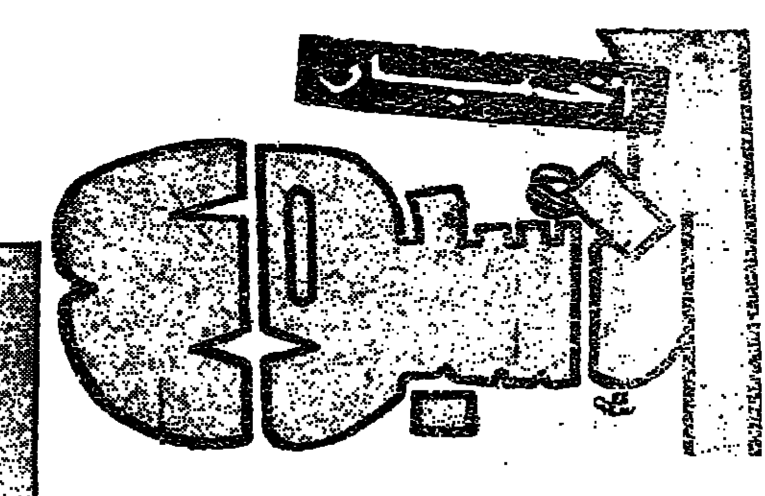
حكم ضميرك أولا

يوم الخميس ستقف أمام صناديق الاستفتاء لتقول رأيك فى القرارات التى وضعها الرئيس امامنا خلال خطابه مساء الخميس الماضى .

لن نحاول ان نملى عليك رأيا .. كل ما نطالبك به ان تحكم ضميرك ومصلحة وطنك وشعبك .. وما تريده فى يومك وغدك .. تدلى برأيك ..

عبد القادر السعدنى

هكذا من الاهرام



تصدير ٢٠٥ ألف طن موالح

بلغت قيمة العقود التى أبرمتها شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية لتصدير موالح هذا العام ماقيمته ٢٠٥ آلاف طن • وهى تقل عن الكمية التى تم تصديرها خلال العام الماضى بمقدار ٣٦ الف طن ••بسبب انخفاض الانتاج فى صنف برتقال ابو سرة بنسبة ٣٥٪

عمارات "الحاويات" من الجيل الثالث تعبر قناة السويس لأول م[رة]
وأجهزة الملاحة والإرشاد تستعد لاستقبال الجيل الرا[بع]

الاسماعيلية هلال السعيد :

عبرت قناة السويس فى الاسبوع الماضى اكبر [حاوية] الان وهى السفينة (طوكيو اكسبريس) اليابانية [...] ٥٨ الفا و١٨٢ طنا ••وهى من أحدث ناقلات البضائع [...] عليها خبراء الملاحة فى العالم اسم سفن (الحاويات [...] تشبه عمارة متحركة كعمارة الايموبيليا الشهيرة [...]

والسفينة اليابانية - طوكيو اكسبريس - تمثل الجيل الثالث من هذا النوع •• فهناك نوعان منها يعبران القناة بالفعل منذ اعادة فتحها فى ٥ يونيه ١٩٧٥ •• ويعنى عبور الجيل الثالث من سفن الحاويات العملاقة تحقيق زيادة قدرها ٣٠ مليون دولار سنويا فى ايرادات قناة السويس •

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ان الهيئة لم تكن تسمح بعبور هذا النوع من السفن الا بعد سداد رسوم اضافية قدرها ١٠٪ لان عبور هذه السفن فى القناة يحتاج الى ترتيبات خاصة من بينها تخصيص اكثر من مرشد للسفينة للاشراف على تمريرها من الشمال الى الجنوب وبالعكس •

وقد طلبت شركات الملاحة الدولية من هيئة القناة تخفيض الزيادة المقررة على مرور هذه السفن حتى يمكن ان تستخدم القناة بدلا من الدوران حول طريق راس الرجاء الصالح •

وقامت هيئة القناة باعداد دراسة موسعة ثم قررت السماح بمرور سفن الحاويات الضخمة من الجيل الثالث ••مع تخفيض نسبة الزيادة الى ٥٪ فقط كرسوم اضافية لمدة ٦ شهور يعاد بعدها دراسة النتائج المترتبة على التجربة : وبدأ بالفعل عبور الجيل الثالث من الحاويات فى القناة فى طريقها من أوربا للخليج العربى •

ويضيف المهندس مشهور احمد مشهور •• ان سفن الحاويات تعمل فى نقل البضائع بين الموانى الاوربية والشرق الاوسط وتسير بسرعة ٣٥ كيلومترا فى الساعة وهى سرعة كبيرة تمكنها من عبور القناة فى نصف الوقت المقرر تقريبا وتبلغ حمولتها من ٥٠ الى ٦٠ الف طن تقريبا •• وتبلغ رسوم عبورها فى القناة ١١ الف دولار فى المرة الواحدة •

ومن المقرر طبقا للاتفاقات التى تمت بين هيئة القناة وشركات الملاحة التى تملك سفن الحاويات ان يعبر القناة حوالى ٤٠٠ سفينة سنويا •• وتقدر الرسوم المنتظرة نتيجة لاستخدام هذه السفن لطريق القناة حوالى ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى الـ ٥٪ الزيادة المقررة على العبور •

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور •• انني بعد نجاح عبور عمارات « الحاويات » من الجيل الثالث فاننا فى انتظار الجيل الرابع من سفن الحاويات والتى لا زالت تستخدم طريق راس الرجاء الصالح •• وعلى ضوء نتائج عبور الجيل الثالث يمكن للنوع الرابع ان يستخدم طريق القناة فى رحلاته بين الشرق والغرب •

فى النهاية يقول رئيس هيئة القناة •• على ضوء زيارتى الاخيرة لفرنسا وانجلترا او متابعة احدث النظم العالمية فان جهاز الملاحة والارشاد فى القناة استعد تماما لمواجهة مرور السفن الجديدة فى قناة السويس •• وقد نجحت التجربة وبدأت كل السفن الضخمة من الحاويات من الجيل الثالث والرابع العاملة بين اوربا والشرق الاوسط تتجه بالفعل الى القناة •

احدى سفن الحاويات من الجيل الثالث وهى تعبر القناة من مدخلها الشمالى فى بور سعيد ••

[...]ـيمة المرأة تعارض انشاء حزب نسا[ئى]

كتبت نادية يوسف :

صرحت الدكتورة [...] امينة التنظيم النسائى بالاتحاد الاشتراكى « للسياسى » [...] اثر عن اتجاه البعض الى [انشاء] حزب نسائى بقولها :

ان الاحزاب الثلاثة [...] مبادىء السلام الاجتماعى [...] الوطنية وتحالف قوى الشعب برجاله ونسائه وشبابه [...] على جدوى قيام احزاب اخرى او نوعية او تلك التى [...] بمبادىء لا تتفق مع [...] مجتمعنا فى مرحلته الحالية •

ولذلك فان النداء [...] نسائى لا يحقق هدفا [...] ان تحقيق ما تنشده المرأة فى المرحلة الحالية تحقق [...] النظم القائمة ، بما فى ذلك التنظيم النسائى الذى [...] تحقيق رسالة اجتماعية [...] تشمل رفع الانتاج وحل [...] المرأة وتوفير الحياة الكريمة [...] وتحقيق كل مطالبها [...] احوالها الشخصية [...] المنظمة لها •

وقالت امينة التنظيم [...] التنظيم النسائى اخذ فى [...] التى تشمل محو امية [...] المريدات من الفتيات [...] الحد [...] المهن التى تريد [...] احتياجاتهن • كما [...] [...] بتنفيذ فكرة [...] الانتاج ورفع الكفاءة الانتاجية [...] كما اسهم التنظيم فى التوعية [...] الاسرة •• واضافت ان [...] يتدخل لحل المشكلات [...] المرأة العاملة ، فنجح [...] اقامة العديد من دور الحضانة [...] المحافظات المختلفة •

واختتمت تصريحها بقولها [...] الدعوة الى تحقيق رسالة [...] النسائى اهم للمرأة فى هذه [...] من النداء بتكوين حزب [...] وهى فكرة لا تحقق هدفا [...] تتفق مع المبادىء والاهداف [...] من تحقيق فيها الاخيرة [...]

* * *

مليار مارك حجم المعونة الالمانية [...]

اعلن هانز جيورج [...] جمهورية المانيا الاتحادية [...] حجم المعونة الثنائية التى [...] المانيا لمصر تبلغ مليار مارك [...] ان تطوير العلاقات بين مصر [...] منذ عودة العلاقات الدبلوماسية [...] البلدين قد ازداد •

وصرح الدكتور [...] الاقتصادى ان برنامج المعونة [...] لمصر يتكون من المعونة المالية [...] الفنية حيث تعنى الاول [...] تسدد على مدى ٥٠ عاما [...] سماح ١٠ سنوات وبفائدة [...] بينما تعنى المعونة الفنية [...] الاجهزة للمشروعات المختلفة [...] فى المانيا وفى مواقع المشروعات [...]

وقد شملت المشروعات التى [...] بين البلدين ، مشروع الحوض [...] بالاسكندرية ومصنع [...] ومصنع المواسير الحلزونية [...] ومحطتى التحويل بالسد [...] والاسماعيلية ومحطتى المياه [...] والسبتية •

* * *

عقد موحد للشركات التى تنشأ فى مصر

تقرر تشكيل لجنة [...] ممثلون عن وزارات المالية [...] والتعاون الاقتصادى [...] والاسكان لوضع مشروع [...] موحد للشركات التى تقام فى [...]

بروتوكول تجارى بين مصر والهند

يصل الى القاهرة خلال النصف الثانى من شهر فبراير الحالى وفد تجارى من الهند برياسة وزير التجارة لحضور اجتماعات اللجنة المصرية الهندية المشتركة ولتوقيع بروتوكول التبادل التجارى بين البلدين لعام ٧٧

* * *

تيسير الاجراءات بوزارة الداخلية

بدأت وزارة الداخلية اجراء دراسات على الطبيعة لمصالح الجوازات والجنسية ووثائق السفر وتحقيق الشخصية والاحوال المدنية والمرور لاعادة تنظيم الاجراءات الخاصة باستخراج الاوراق والوثائق للمواطنين باختصار اجراءاتها والغاء بعض الاوراق التى يرى انه لاضرورة لتقديمها

نظافة القاهرة تحتاج ٢٠ الف عامل فورا
فلنوفر صناديق القمامة فى الشوارع قبل أن نطالب بنظافتها

كتب عزت الشامى :

أكد تقرير لمحافظ القاهرة عن نظافة العاصمة أن هناك عجزا فى عدد عمال مرفق النظافة تبلغ نسبته ٥٠٪ حيث أن حجم العمالة الموجود فعلا يصل الى ١١٥٤٢ عاملا بينما مطلوب توفير ٢٠ ألفا فورا حتى يمكن تنظيف القاهرة على الوجه الاكمل ••



محمود عبد الحافظ

واوضح التقرير ان المساحة المطلوب تنظيفها يوميا تبلغ حوالى ٣٢ الف مليون متر مربع تحتاج الى ٣٢ الف عامل موزعين على ثلاث ورديات •• أى انه مطلوب من كل عامل ان ينظف ٣ الاف متر مربع يوميا •

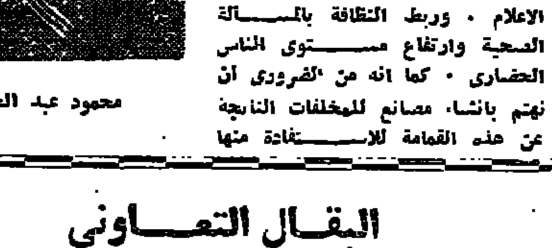
واشار التقرير الى انه نتيجة فقد الاعتمادات الماليه للنظافة تم فرض نسبة ٢٪ على القيمة الايجارية لكل منزل لاستخدامها فى دعم مرفق النظافة الذى تبلغ حصيلته السنوية مليونا و ٦٠٠ الف جنيه منها مليونا و ٢٠٠ الف اجور للعمال •• اى ان ٩٢٪ من قيمة الرسوم التى يدفعها الناس تدفع للعمال •• بمعنى انه دون فرض هذه النسبة لما وجد العمال اجورهم •

واوضح التقرير ايضا ان حجم القمامة المطلوب نقلها يوميا من القاهرة يبلغ حوالى ٣ الاف طن وهذه الكمية تحتاج الى توفير ٣٥٠ سيارة بواقع ٤ نقلات يوميا للسيارة الواحده لكن عدد السيارات التى تقوم بالعمل فعلا حوالى ٢٠٠ سيارة لاتعمل بالكفاءة المطلوبة حيث أن معظمها قد انتهى عمرها الافتراضى واصبحت غير صالحة - اطلاقا - لنقل القمامة بل انها تصبح مصدرا لزيادة قذارة الشوارع لما تسببه من وقوع هذه القمامة عند نقلها الى المكان المخصص لانها غير محكمة الغلق •

واكد التقرير ان القاهرة تحتاج الى ١٥٠ سيارة جديدة وتجديد السيارات الموجودة وصيانتها والا فان ٤٠٪ من قمامة القاهرة تظل كما هى فى الشوارع دون نقلها نتيجة لهذا العجز

وندد التقرير بعمليات الحفر التى تقوم بها المرافق الاخرى لاجراء الاصلاحات وتراخيها فى اعادة ردم هذه الحفر وقال انه بالرغم من ان شرطة المرافق فرضت غرامة قدرها ٢٥ قرشا على من يتم ضبطه بالقاء المخلفات فى الشوارع الا ان هذا القانون لاينفذ

وطالب التقرير بتوفير صناديق القمامة اولا قبل ان نطلب من الناس ان يحافظوا على النظافة . والقيام بحملة توعية للناس من خلال اجهزة الاعلام • وربط النظافة بالمسألة الصحية وارتفاع مستوى الناس الحضارى • كما انه من الضرورى ان نهتم بانشاء مصانع للمخلفات الناتجة عن هذه القمامة للاستفادة منها



البقال التعاونى
بين الابقاء والالغاء



مجلس محلى محافظة الجيزة .. اتخذ قرارا فى بداية الشهر الماضى بالغاء البقال التعاونى . وأثار هذا القرار آراء مختلفة .. هناك من يؤيده .. وهناك من يرفضه . بل هناك من تساءل عن قانونيته .

يقول سيد حسين امام عضو المجلس : ان فكرة البقال التعاونى تتنافى مع عدالة التوزيع فعددهم لا يزيد عن ٨٠ بقالا فقط فضلا عن انهم يخدمون نفس المناطق التى توجد بها مجمعات استهلاكية .. وبالتالى فهم لا يخدمون القاعدة العريضة من الشعب .

ويرى عمر القط عضو مجلس حى محافظة الجيزة : ان اسم البقال التعاونى خاطىء وغير قانونى .. فالبقال التعاونى يعنى بقالا يجمع الاسهم او يكون شركة أو جمعية تعاونية ثم يختار من بين القيادات . كما ان معظم البقالين التعاونيين انحرفوا ووردت ضدهم محاضر .

بينما يؤكد صلاح الدهرى عضو مجلس نفس الحى ضرورة الابقاء على البقال التعاونى وتعميمها لضمان وجود السلعة . وأيده فى رأيه حسن بلطية عضو المجلس .

ويقول محمد سلامة مسئول شباب الجيزة : ان البقال التعاونى حل كثيرا من المشكلات . والمشكلة الان فى الرقابة الصارمة عليه .

وفى رأى على غيث مسئول التنظيم بلجنة شباب المحافظة ان انعدام الرقابة الشعبية والادارية جعلت البقال التعاونى يبيع بسعر السوق السوداء دون مراعاة لكل التسهيلات التى اقامتها الدولة له .

ويقول اسماعيل محمود عقرب أمين مساعد وحدة المنيرة الشرقية بامبابة : لست مع قرار الالغاء .

ويقول عبد الحميد عبد الخالق رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلى : ان البقال التعاونى فكرة برزت فى ظل ندرة السلع ولمساعدة فروع مجمعات الاهرام الاستهلاكية فى التوزيع . والغاء البقال التعاونى يفسح المجال امام توزيع السلع الاستهلاكية على باقى بقالى المحافظة ونضمن بذلك عدالة التوزيع عليهم .

ويعتبر الالغاء قانونيا طالما لم يعترض المحافظ خلال ١٥ يوما من اصدار قرار المجلس .

فى نفس الوقت احب ان اؤكد ان الجزار التعاونى باق لانه ياخذ حصته من وزارة التموين وليس من المحافظة كما هو الحال فى البقال التعاونى .. بل انا سنتوسع فى نظام الجزار التعاونى .

* * *

ندوات علمية
تنظمها أكاديمية البحث العلمى

تقوم اكاديمية البحث العلمى الان بالاعداد لعقد عدد من الندوات العلميه اهمها التكنولوجيا فى خدمة الانتاج والتصدير والتصنيع الزراعى

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس الاكاديمية وقال انه سيلتقى باعضاء هيئة التدريس بالجامعات خلال الشهرين القادمين لعرض قرارات وتوصيات المؤتمر السنوى الثانى لمصر عام ٢٠٠٠ وامكانية تنفيذها تمهيدا لاعداد تقرير بذلك لمجلس الاكاديمية فى ابريل القبل •

واوضح ان المجالس الفرعية ستقوم ايضا بدراسة هذه القرارات ثم تضع خطة للبحث العلمى على المستوى القومى قصيرة المدى ٥ سنوات وطويلة المدى ١٠ سنوات .

واشار الى ان الاكاديمية لم تتلق بالرغم من انه خصص لهما نسبة مئوية قدرها ١,٥٪ من جملة استثمارات قطاع الانتاج والخدمات لتمويل مشروعات البحوث .

الحكومة تنفذ سياستها فى الاسكان

كتب عبد الخالق التكية :

أكد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير فى اجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب امس خطة الحكومة التى وردت فى بيانها امام المجلس بانشاء ١٠٠ الف وحدة سكنية بنسبة ٧٠٪ اسكان اقتصادى و٢٥٪ اسكان متوسط و٥٪ اسكان فوق المتوسط ولا يدخل فيها الاسكان الصناعى الذى يقام من نسبة ارباح الشركات •

ووعد الوزير بسرعة انجاز ٧٢٠٠ وحدة سكنية بالقاهرة تم انشاؤها فعلا ولا ينقصها سوى المرافق •

ودعا الوزير لانشاء مجلس قومى للاسكان يتبع المجالس القومية المتخصصة لوضع سياسة عامة بعيدة المدى للاسكان بجميع نوعياته •

وقال الوزير أنه جارى حصر جميع الاراضى الصالحة للبناء داخل كردون كل مدينة بجميع المحافظات ••

وتقرر تشجيع القطاع التعاونى واعطاؤه جميع المزايا للقيام بدوره وسيحصل كل عضو تعاونى على شقة وقال ان مشروع قانون الاسكان الجديد جاهز فعلا وارسل لجميع الجهات المعنية لابداء رايها فيه قبل احالته الى مجلس الشعب •

وسيتضمن القانون الجديد ضرورة التامين على المبانى ضد المسئولية المدنية والحوادث لدى شركات التامين المعتمدة مع تقرير مسئولية المهندس كما سيتضمن قواعد ونسبة تمليك الوحدات السكنية لكل عقار وتشكيل اتحادات لملاك الشقق والزام الملاك بتوفير المياه لسكان العقارات على ان يتحمل المستاجرون قيمة المياه بعد خصم نسبة من القيمة الايجارية مع وضع قواعد ترميم وصيانة المبانى والمصاعد ومختلف المرافق •

* * *

زيادة الصيد من أعالى البحار

صرح الدكتور عبد العزيز حسين وزير المجمعات الزراعية والثروة المائية أنه قد تم الاتفاق مع سفير موريتانيا على السماح لسفن الصيد المصرية بالعمل قرب المياه الاقليمية الموريتانية وهى مناطق غنية بانتاجها السمكى فى مقابل تدريب بعض الشباب الموريتانى على أعمال الصيد سواء فى مصر أو على ظهر السفن المصرية • وسيؤدى هذا الاتفاق الى زيادة ملموسة فى انتاج أسطول أعالى البحار

الاستيراد بدون تحويل عملة
سد احتياجات كبيرة فى السوق المحلى

صرح زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين (للسياسى) بان لجنة التيسيرات الاستيرادية اصدرت خلال العام الماضى موافقات استيرادية للقطاع الخاص عن طريق السوق الموازية بلغت قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه ولكن القطاع الخاص لم يستخدم من هذه الموافقات الا مبلغ ١٨٠ مليون جنيه فقط :

وقال وزير التجارة والتموين ان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة استطاع سد احتياجات كبيرة فى السوق المصرى الذى كان يعانى الكثير فى السلع التى يحتاجها كما اننا فى نفس الوقت نبحث الوسائل الخاصة بتشجيع القطاعين العام والخاص على زيادة الصادرات من السلع المصرية لاحداث التوازن فى ميزان المدفوعات •

واضاف الوزير ان الدراسة التى تقوم بها الوزارة حاليا تتناول ايجاد نظام جديد للاستيراد هو نظام التراخيص المفتوحة الذى يسمح للقطاع الخاص باستيراد احتياجاته من السلع والالات والخامات دون الحصول على موافقة لجنة التيسيرات الاستيرادية • فالمستورد طبقا لهذا النظام يستطيع ان يتقدم الى البنك مباشرة لطلب فتح الاعتماد الخاص بالسلع التى يطلب استيرادها من الخارج •

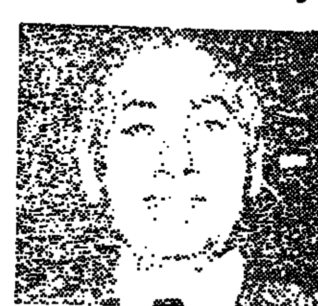
وقال ان مصدرى القطاع الخاص اصبح لهم الحق - طبقا للائحة التعامل بالنقد الاجنبى التى صدرت اخيرا - باستخدام ٥٠٪ من حصيلة صادراتهم بالنقد الاجنبى لاستيراد السلع والخامات والمستلزمات التى تمكنهم من الاستمرار فى نشاطهم التصديرى • وان حق استخدام ٥٠٪ من حصيلة الصادرات تقرر ان يمتد الى فئة مصدرى الحاصلات الزراعية ايضا •

واضاف الوزير •• ان اشتراط موافقة الوكالة التجارية فى حالة استيراد سلع وخامات تتعلق بنشاط المستورد تزيد قيمتها على ١٠٠ الف جنيه ليست سوى مسالة تنظيمية تستهدف عمل احصاء لعمليات الاستيراد وفى نفس الوقت التأكد من ملاءمة الاسعار للسلع والخامات المستوردة• وقيام الوكالة التجارية بالتحقق من ان هذه السلع والخامات التى يطلب المصدر استيرادها من نصيب حصيلة صادراته• يستلزمه استمرار النشاط حتى لاتتعطل الطاقات الخاصة بمنشآته •

وقال الوزير ان الوكالة التجارية تصدر موافقتها الاستيرادية للسلع والخامات فى مدة لا تتعدى ٢٤ او ٤٨ ساعة من بدء طلب الموافقة طبقا لظروف كل ترخيص •• وهذه الموافقات لا تتعدى ٧٢ ساعة اذا زادت قيمة طلب استيراد السلع والخامات على ١٠٠ الف جنيه •

واعلن الوزير ان قانون الوكلاء التجاريين قد بدأ سريانه اعتبارا من أول يناير الحالى حيث اصبحت العطاءات التى تقدم الى لجان المشتريات المختصة لا تتم الا اذا قدمت عن طريق وكيل تجارى مصرى مقيد فى سجل الوكلاء التجاريين المعد بالوزارة سواء أكان هذا الوكيل عن شركات القطاع العام أو شركات القطاع الخاص أو الافراد • فقد اصبح محظورا على هذه اللجان قبول العروض او العطاءات من الشركات الاجنبية او المواطنين الاجانب •

واعلن الوزير •• ان الوزارة ستقوم باعداد دراسة لترشيد استيراد السلع والخامات بدون تحويل عملة وذلك حتى لا يصل الى السوق الا السلع والخامات التى يحتاجها فعلا بدلا من السلع التى تستورد دون الحاجة اليها •



محمد توفيق عبد الفتاح

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

اكشاك الخضروات وسنترال برأس البر

دمياط - محمد بدوى

صرح المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط انه يجرى حاليا تصنيع اكشاك بورش مجلس مدينة رأس البر لتوزيعها على الاحياء السكنية بمدينة دمياط لبيع الخضروات واللحوم والاسماك والخبز بها باسعار تعاونية .

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا استكمال تركيب السنترال الجديد برأس البر وسعته ٨٠٠ خط بالاضافة الى السنترال القديم « ٢٠٠ خط » ..

محافظ الاسماعيلية يحذر الأطباء
لن أقبل الإهمال والتسيب فى الخدمات
وجميع المشاكل الصحية لابد أن تنتهى قبل الاسبوع القادم

أعلن اللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيلية فى لقائه الموسع مع الاطباء ومديرى المستشفيات ورؤساء الوحدات الصحية على امتداد ريف الاسماعيلية •• أنه لن يقبل أية أعذار على الاطلاق فى مواجهة حالات الاهمال والتراخى والتسيب فى الخدمات التى تؤدى للمواطنين فى مستشفيات المحافظة ••

وقال المحافظ : عليكم جميعا مسئولية جماعية ومستمرة فى المتابعة والمراجعة ومواجهة المشاكل فى كل المواقع .. واتباع اسلوب الثواب والعقاب .. ولن أرحم مهملا وخاصة فى المسائل التى تتعلق بالخدمات .. وارواح المواطنين !! ومن هنا فلا بد ان تستمر الخدمة الطبية فى كل مواقعها خلال ساعات اليوم الواحد بالكامل ودون انقطاع وعمل ورديات محددة الهدف والمسئولية .. واقرر أمامكم أن التقارير التى وصلتنى من مواقع الخدمات الصحية تؤكد أن وسائل العلاج وأسلوبها فى تناقص مستمر .. والاهمال يتزايد ولا رادع ولا عقاب .. وكأن المستشفيات والوحدات الصحية تحولت الى تكايا للاطباء والعاملين وأجهزة التمريض.. ومن هنا فلا بد من بذل كل الجهود لتحقيق الهدف المنشود وهو توصيل الخدمة الصحية للمواطنين بالاسلوب الامثل والامين !!

وقال المحافظ : انى أعتبر هذا اللقاء معكم انذارا .. ولا اقول لفت نظر .. راعوا الله فى امانة المسئولية ولا بد من تحقيق الهدف مهما كانت الصعوبات وقلة الامكانيات.. ولا نريد أن تتحول قلة الامكانيات الى « الشماعة » التى نعلق عليها كل تقصيرنا وعيوبنا .. ان نظافة المستشفى ونظافة اسرة المرضى لا تحتاج الى اموال او عملة صعبة .. ولكنها تحتاج الى امانة ومتابعة ورقابة مستمرة .. والناس التى تقصد المستشفيات لا يهمها اذا كان هناك اعتمادات أم لا .. وهذه ليست مشكلتهم .. ولكن كل ما يعنيهم ان تصل اليهم الخدمات الطبية بالاسلوب الامثل .

مثلا فى مشكلة نقص الادوية يمكن ان يقوم الصيادلة بتحضير الادوية التى لا تتوافر بكميات كافية أو تحضير ادوية بديلة حتى يجد المريض علاجا متوفرا .. وعيب جدا ان يشترى المريض الدواء من خارج المستشفى وهو مقيم فيها .. يعنى حتى مسالة غير مقبولة نفسيا !!

وقال المحافظ فى نهاية حديثه للاطباء والمديرين وكبار المسئولين فى مديرية الصحة .. كل المشاكل الصحية لا بد ان تنتهى قبل الاسبوع القادم .. اريد بيانات واضحة باحتياجات كل مستشفى ووحدة صحية من الادوية واحتياجات الخدمات وسنوفر بقية الاعتمادات من بنود اخرى فى ميزانية المحافظة ..

واقول لكم بصراحة لن أعتمد باسلوب عملكم الحالى على اعتمادات وزارة الصحة لانى كمحافظ ومسئول لا أستطيع ان أقول للمريض لا يوجد عندى دواء .. او اتركه يموت بسبب عدم ورود دعم لميزانية الادوية .. هذا كلام غير مقبول .. ولا بد من التغيير وهذه مسئوليتكم .. وسأحاسبكم عليها حسابا عسيرا !!

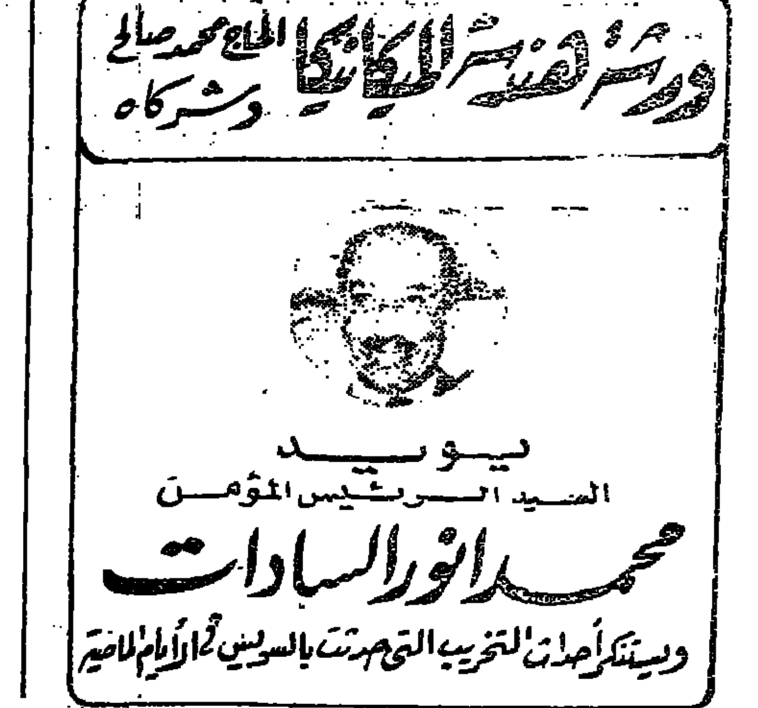
تصرف غير سليم !

ابلغت مصر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية أن بعض الدول العربية تقوم باستيراد بعض السلع والاجهزة من دول عربية ثم تقوم بتصديرها الى مصر على اعتبار انها من انتاج الدول المصدرة وذلك حتى لا تحتسب عليها رسوم جمركية .

* * *

مصر توافق على اتفاقية الدول المستضيفة

وافقت مصر على اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول المضيفة للاستثمارات العربية وبين مواطنى الدول العربية الاخرى وهى الاردن والسودان وسوريا والعراق والكويت والجمهورية العربية اليمنية •



الدين والحياة

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر



كان أداء السيد الرئيس لصلاة الجمعة في الجامع الازهر في يوم الجمعة الاسبق مفاجأة للجميع . فلم تنشر الصحف نبأ عن ذلك . وأنا في الازهر لم أعلم بها الا مساء الجمعة فحرصت على أن اشاهد التليفزيون . الذي نقل موكب الرئيس وخطبة وصلاة الجمعة مع نشرة أخبار الساعة التاسعة وسرني كثيرا ما رأيته من تحية الشعب الحارة للرئيس وهو واقف في سيارته المكشوفة ، هزني هذا الاستقبال وأزاح عن صدري وصدر كل انسان اعتصره الالم مما ردده الحاقدون في أيام التخريب من بذاءة ، أزاح عن صدورنا جميعا كابوسا ثقيلا ، ورد الامور الى نصابها ، حين رأينا الشعب يظهر عواطفه الصادقة المفاجئة نحو رئيسه الذي تفانى ويتفانى في خدمته ورعاية شئونه بكل مايستطيع بعد أن رفع رءوسنا ورءوس غيرنا ممن يشاركوننا الدين والعروبة والصداقة في العالم كله ، بالنصر العظيم في رمضان – أكتوبر .

لقد رد الشعب بذلك ردا عفويا ورائعا على المغرضين الحاقدين في الداخل والخارج وصفعهم وقطع السنتهم ، وبرهن على أنه شعب أصيل ، لا يجحد عمل العاملين ، ولا ينسى لهم المواقف البطولية التي وقفوها .. حتى من خلال محنة الحياة التي يعيشها ، وكأنها قدره المكتوب .





خطبة الجمعة :

ولقد ألقى فضيلة الاخ الشيخ محمد متولي الشعراوي وزير الاوقاف وشئون الازهر خطبة الجمعة .. فكانت احدى الكلمات القيمة التي عرفناها عن الشيخ الموفق فلأول مرة ومنذ زمن بعيد نجد الكلمة الصريحة الواعية والمدعمة تدعو من فوق منبر الازهر وبلسان عالم له مركزه الديني ، تدعو ولي الامر ورجال دولته ان يأخذوا أمتهم بمنهج الله ، وفيه الهدى والشفاء ، والعصمة والوقاية من كل داء ، فالمنهج الذي وضعه الله بسعادة خلقه ، هو طريق الصيانة وحسن الأداء لصنعته وهو الانسان ، « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » ؟ ومحال كما يقول الشيخ أن تعرف الصنعة المصنوعة سر صيانتها ولا طريق اصلاحها ، بل الذي يعلم ذلك هو الذي صنعها ، وهو الذي أوجدها وخلقها .. فاذا شرع الله للانسان تشريعا ليأخذ به في تنظيم حياته الخاصة والعامة ، فقد وهب الانسان بذلك سر سعادته وتنظيمه لحياته من أقرب طريق ، وأراحه – لو فطن – من البحث عن سر السعادة والاستقرار بعقله القاصر ، مهما بلغ من العلم والذكاء « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » فانه لن يحيط بكل شيء علما .. ولن يعرف الغيب ولا النتائج .. ولكن الذي يعرف ذلك هو الله وعلى أساسه يشرع لعباده ، ويضع لهم نظام الحياة ، « فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فانما يضل عليها » ونعوذ بالله أن نكون من الضالين ، أو أن نستمر في ضلالنا وبعدنا عن منهج الله القويم » .

ولقد عرفنا مذاهب حديثة وضعها أصحابها مدعين أنها ستصل بالمجتمع الى خير ، وظنوا أنها حتمية فجاءت الايام وأحداثها سريعا فكذبت نظرياتهم ، وخيبت حتميتهم ، وأبطلت ولا تزال تبطل بأحداثها قوانينهم ، وأظهرت لنا بؤس المجتمعات التي تعيش في ظل هذه القوانين .

ولقد جاء الاسلام بنظمه وتشريعاته منذ أربعة عشر قرنا ، وطبقت على مدى القرون السابقة شرقا وغربا ، وما استطاع أحد سليم العقل والفهم ، أن يدعي فيها خللا أو تخلفا أو تعنتا ، ولا تزال ولن تزال كذلك حتى يرث الله الارض ومن عليها ، وما ذلك الا لانهـا قوانين الخالق العليم بمن يشرع له ، العليم بالزمان والمكان وتقلباتهما ، فلم يترك في تشريعه ثغرة يؤتى منها ، ولا نقصا يعاب عليه ، ومن ظن بعقله المحدود ، أو شهواته المريضة أن فيها نقصا أو خللا فالخلل أو النقص في عقله ، وفي نظرته هو .

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

واذا كان المريض يستسلم لطبيبه الذي وثق به وذهب اليه ، ويتجرع دواءه برغم مرارته ، فان المؤمن بربه لا يجد مناصا من الاستسلام والاذعان لما يصفه له ربه من دواء تصح به حياته ويتجنب به العلل والاسقام .

الذين يعيشون لاهوائهم :

واذا كان هذا أمرا مسلما به من المؤمنين المذعنين لخالقهم ، فانه لا يزال بيننا الكثير ممن تتحكم فيهم شهواتهم ، وتضل بهم طرقهم الملتوية في الحياة ، حتى مردوا على الانحراف وأصبحوا يخشون الحياة المستقيمة ، وتعشى عيونهم من النور .. ويخافون أن يقيدهم سلطان الفضيلة ، ويحرمهم مما يرتعون فيه من حظوظ النفس ، وملذاتها الوقتية ، وهؤلاء بسلوكهم ، أو بما ينفثونه من سم خلال أقلامهم أو حديثهم ، هم الذين يؤخرون شفاء الامة من عللها وينحرفون .. عن شريف هدفها ، وربما نجد بعضهم – مع الاسف الشديد .. منهم يتصدر أماكن التوجيه والعبادة في أجهزة الاعلام وغيرها ، مما يثير بلبلة في النفوس ، أو عدم ثقة بمن بيدهم الامر اذا تحدثوا عن الدين أو الفضيلة .

بل اننا نجد هؤلاء الخارجين على مبادئ الدين وسلوكه القويم يشنون حملة سخرية من خلال الصحف أحيانا على كل انسان يجدون فيه اتجاها للقيم الفاضلة ، كما رأينا قريبا حملة من هذا النوع على وزيري الاعلام الدكتور جمال العطيفي حين أعلن تشديد الرقابة على المناظر المؤذية في الافلام ، وحين رأوا في تعليماته للتليفزيون بضرورة التزام القيم الاسلامية فيما يعرضه ويبثه على شاشته الصغيرة ، حدا من نشاطهم . بل تردد أنه حدثت تكتلات داخل التليفزيون لافساد خطة الوزير ، وكانت طبعا ممن يعيشون على هذا النوع الذي أراد الوزير حماية الشعب منه .. ويبدو أنهم نجحوا أو وصلوا الى الكثير من أهدافهم مما نراه لا يزال في موضعه على الشاشة ، لم يتغير .

بل وجدنا – كما سمعت من شخصية كبيرة في التليفزيون – وجدنا هؤلاء يقومون بهجوم مضاد على البرامج الدينية في التليفزيون .. مع أنها برامج أكثرها مسكن ، لا في مادته ، بل في وقته وفي القناة التي يبثها .. ومع ذلك نجد هذه البرامج الدينية المستقيمة التي تتصل أوثق اتصال بروح الامة ! وتعمل على بث القيم الفاضلة فيها ، نجدها لا تزال وكأنها غريبة عن الامة بينما تحتل مكان الصدارة برامج هي الغريبة فعلا على هذه الامة وعلى تقاليدها ، وعلى ما يريده المصلحون لها .

الشيخ محمد متولي الشعراوي
وزير الاوقاف وشئون الازهر

المهم تربية الروح والضمير :

ان الشريعة الاسلامية ، ليست مجرد بعض القوانين التي يعمل المختصون الآن لاستخراجها من الشريعة ، ولكنها قبل ذلك ومعه روح يجب أن تكون هي المسيطرة على كل كلمة تقال ، أو حركة تؤتى .. واذا لم نعن بكل أجهزتنا ببث هذه الروح وتدعيمها ، فلا فائدة من هذه القوانين .

ان السلوك الشخصي الذي ينبعث من الروح المسيطرة على الانسان هو الذي نريد تقويمه ، فاذا لم نعن بهذه الروح أولا ، وبوسائل تدعيمها في النفوس ، فماذا تجدي القوانين حتى لو كانت مستمدة من الشريعة ؟..

ان كثيرا من سلوك الانسان لا يمكن ضبطه بقانون مكتوب ، لانه سلوك أخلاقي : في الكلمة وفي الحركة ، وفي المعاملة مع الزميل ، والجار ، والبائع والمشتري ، ومع السائرين في الطريق وأكثرها ان لم يكن كلها تخضع لقانون الاخلاق ، الذي يسيطر عليه الضمير ..

ولهذا كان من الضروري العناية بتربية هذا الضمير ، وبغرس الروح الايمانية في النفوس حتى تتجه تصرفات الانسان في يومه مع كل ما حوله ومن حوله تصرفات مستقيمة ، تهش لها القلوب وتسعد بها وتستريح .

والا فهل منعت القوانين المكتوبة حتى الذي يتعين منها منتهى أقسى العقوبات ، هل منعت هذه القوانين الناس من الانحراف ؟.. كلنا يعرف الجواب عن هذا السؤال .

لهذا كان من الضروري – كما قلنا – أن نركز جميعا على تربية الروح ، وعلى ايقاظ الضمير الديني في النفوس وعلى أن يقوى احساسنا جميعا بمراقبة الله والخشية منه .. وأن يصحب الدعوة الى هذا ، سلوك من أصحاب القدوة يغرس بالعمل لا بالكلام تلك الروح .

القدوة النظيفة :

ان أشد الضربات التي توجه الآن للمحاولات المتواضعة التي تبذل لغرس هذه الروح ، هي سوء القدوة ممن يفترض منهم أنهم قدوة .. حتى أصبح لدينا شبه ملل من الكلام الداعي لهذه القيم وهذه الروح ، وحتى أصبح لدينا ظمأ حاد الى القدوة الطيبة .

ان الذين يدعون الى التقشف لا بد أن يكونوا أمام الناس أول المتقشفين ، والا فلا فائدة من دعوتهم .

والذين يدعون الى البذل لا بد أن يكونوا أول الباذلين بقدر ما يستطيعون حتى يستمع اليهم .

والذين يدعون الى المحافظة على مال الامة لا بد أن تجدهم الامة أول المحافظين على هذه الاموال ..

والذين يدعون الى التمسك بقيم الدين لا بد أن تكون تصرفاتهم وفق هذه القيم على قدر طاقتهم ، فلا نجد فيهم خروجا صارخا عليها ..

فاذا وجدت الامة (عينات) ونماذج على هذا النحو في قياداتها ، كانت أسرع الى الاستجابة لهم ..

وصدقني اذا قلت ان أمتنا ما كانت في يوم من الايام محتاجة الى هذا النوع من القيادات حاجتها في هذه الايام .

وصدقني كذلك اذا قلت ، انه لن يخرج الامة مما تعانيه في هذه الايام الا هذا النوع من القيادات .. وادع الله معي أن يرزقنا بهم .. وسنرى جميعا ما سيكون ..

ادعو الى ثورة نظافة شاملة

وقد تعرض فضيلة الاخ الشيخ الشعراوي في خطبته الى نقطة بالغة الحساسية وهي موقفنا نحن أولا من مشكلاتنا .. قبل أن نطالب الغير بأن يتخذ موقفا منها .

فنحن للآن لم نتخذ موقفا حاسما ممن أغاروا منا على أموالنا فنهبوها واختلسوها ، وبلعوها « وشفطوها » وهم بيننا يمكن أن نحاسبهم . ولم نحاسبهم !!

ونحن للآن لم نتخذ موقفا حاسما من هذا التسيب في الاموال وفي أداء الاعمال ، وفي الامكان اتخاذ هذا الموقف وسريعا !! ومع ذلك لم نتخذ موقفا !!

وصحفنا والكتب التي تصدر عنا ، تنشر كل يوم الوقائع والادلة الصارخة على هذا الذي أقوله ويقوله الكثيرون ، ولا يجد أحد صدى لما ينشر ويكتب !!

لا .. ان من الضروري أن نبدأ في نظافة ، ويجد الشعب أن الذين اغتالوه وامتهنوه وامتهنوا أمواله وكراماته ، لقوا مصيرهم الطبيعي . ويلقون .

وحينئذ يمكن أن نطلب من الشعب أن يفعل المستحيل ، وسيستجيب .. ويقف معكم وقفة التحدي من كل الصعوبات ، وفي كل الميادين ، وتاريخ هذا الشعب يقول ، انه يقهر المستحيلات حين يتحدى .

وجربوه الآن ، وسيكون – كما عهدناه وعرفناه – شعبا لا يعرف المستحيلا .

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

نظرات في كتاب الله

(يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ماكسبتم ومما أخرجنا لكم من الارض .. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون .. من سورة البقرة) .

في هذه الآية وما بعدها يعالج الله ضعفا يلم بالانسان الا من عصمه الله ورزقه ضبطا لنفسه وحبا لآخرته وايثارا لما عند الله على ما في دنياه واضعا أمام عينيه وقلبه قوله تعالى : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فبعض الناس يخضعون لامر الله في اخراج زكاتهم ، ويودون التقرب الى الله بالانفاق على المحتاجين ولكن يغلبهم حبهم للمال ، وتزين لهم الاهواء اللجوء الى أخس أموالهم ، وما يعافونه منها من زرع أو ماشية أو غيرهما ، فيخرجون زكاتهم أو صدقاتهم منه ، ويضنون على الفقراء بالشيء الحسن الذي يملكونه

والله سبحانه وتعالى هو خالق النفوس ، وهو العليم بطبائعها .. ولذلك بعد أن أمرهم بالانفاق وزينه لهم وأغراهم به ، وحذرهم من الرياء والتظاهر فيه ، أمرهم بالانفاق من طيبات ما يكسبون حتى تتم صفقتهم الرابحة على أفضل الوجوه ، ولذلك استثار فيهم روح الايمان بالله فقال : « يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم » أي مما تستحسنونه مما كسبتموه بجدكم وجهدكم .. وما تعهدتموه من ماشيتكم أو زرعكم ان كنتم حقا من المؤمنين ، فان من طبيعة المؤمن أن يتحرى ما يغدق عليه رضا الله وثوابه الكثير ..

ثم قال الله عطفا على ذلك : « ومما أخرجنا لكم من الارض » ليحسوا أن ما حصلوه من ثمرات الزرع انما هو بفضل الله وقدرته ، فهو الذي أخرجه من الارض وجعله يثمر هذا الثمر ، فلا يليق اذن بالمؤمن أن يقلل يدعو الله ليبارك له في زرعه وينميه ويكثر خيره ، ثم يعصي الله ، ويبخل على عياله الفقراء بالحب الذي أخرجه الله ونماه ، وهيأ له كل الاسباب ليجود بالمحصول الوفير الطيب ، ولأجل أن يزيد الله هذا المعنى توكيدا ، ويبعد عباده المؤمنين عما يحرمهم من رضاه قال : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » فنهاهم عن أن يقصدوا الى الرديء من أموالهم وثمراتهم لاخراج الزكاة منه ، والخبيث وان كان يشمل المال والثمر الرديء الذي يملكه الانسان كما يشمل المال الحرام ، الا أن قوله تعالى بعد ذلك : « ولستم بآخذيه الا أن تغمضوا فيه » يرجح أن المقصود بالخبيث هنا الرديء مما يملكه الانسان الذي لا يحبه لنفسه ، ولو عرضه أحد عليه لما انشرحت نفسه لاخذه ، بل يرفضه لرداءته ، الا اذا كان هناك سبب يدعوه للتساهل والتغاضي عن رداءته لحاجته اليه فيأخذه وفي نفسه ما فيها من الالم ، مع النظرة السيئة الى المعطي ، والله يحذر من ذلك لان الصدقة في هذه الحالة تفقد هدفها من الحب والتآلف وتطهير النفس من الشح والبخل ، كما تفقد مكانتها عند الله .

والله سبحانه وتعالى لم يشرع الزكاة ولم يحث على الانفاق لحاجته الى شيء من هذا – تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا – فهو الغني عن عباده المحمود المشكور لذاته ولو لم يقم الناس بحمده وشكره ، ولذلك قال تعالى بعد هذا : « واعلموا أن الله غني حميد » فلم يشرع ذلك الا لمصلحة العباد ، لمصلحة المعطي والآخذ معا ، وتوفير جو من الحب والتآلف بين الناس فاذا لم توفر الزكاة هذا الجو ، ولم تحقق المصلحة للناس فماذا يرجوه المعطي من الدنيا أو الآخرة ؟ ان الله سبحانه وتعالى لم يوجب على أصحاب الثروات أن يخرجوا أحسن ثمراتهم وأطيبها بل يكفي في ذلك الشيء الوسط للقيام بالواجب ، ولذلك كانت وصايا رسول الله (ص) لعماله الذين يجبون الزكاة الا يتحروا الاحسن فيأخذوه ، بل يأخذوا أوسط الموجود الذي لا عيب فيه .. ولكن الله مع ذلك حرض المؤمنين على أن ينالوا حظوة أكثر ، وثوابا أوفر ، بالتنازل عما يحبونه ويؤثرونه للفقراء . وهذا هو المثل الاعلى في الانفاق . وكلما كان الشيء محبوبا للمنفق وجيدا في ذاته أخذ المنفق ثوابا أكثر .. لانه جاهد نفسه وآثر غيره ، وهذا هو ما نفهمه من قوله تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون »

وهذا هو ما يقرره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بين أن أفضل الصدقة هي أن تصدق وأنت شحيح تؤثر الغنى وتخشى الفقر .. لان الانسان في هذه الحالة يجاهد نفسه ، وينتصر على رغباته ، ويؤثر زيادة رصيده من رضا الله وثوابه على زيادة رصيده من المال في الدنيا ، ولهذا نجد الآية عقب ذلك تعالج هذه الناحية في النفوس : « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم » .. يفتح البركة والثواب على كل من اختار الله وانضم الى حزبه وحارب نزوات نفسه ، ووسوسة شيطانه .. والعاقل الحكيم هو الذي يختار الخير النافع الذي ينضم اليه ، ولكن الاختيار أمر صعب ، فان الانسان بين حبه للمال وللدنيا والمتعة فيها ، وبين قيامه بالواجب عليه نحو ربه ونحو مجتمعه وتنازله عن الطيب من ماله للفقراء يكون في معركة نفسية حادة يحتاج للنجاح فيها الى سلاح الايمان والى ايثار ما عند الله من ثواب دائم على متعته الوقتية بالمال ، يحتاج الانسان في هذه المعركة الى عقل يوازن به بين المتعتين ، والى اتساع أفق واتزان في الحكم ليكون مصيبا في حكمه على الاشياء وليصل بذلك كله الى اختيار الاحسن له منهما .

والذي يهبه الله الحكمة في تصرفه نتيجة ايمانه وعقله وعلمه واتزانه ، لا شك أنه يحصل على الخير الكثير في دنياه وأخراه ، ولذلك قال الله تعالى بعد هذا : « يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب » أصحاب العقول المتفتحة والقلوب النيرة الخاشعة .. فالحكمة ثمرة الايمان والعقل والعلم بالامور ، والله سبحانه وتعالى يرصد كل انفاق لصاحبه قل أو كثر ويعطيه عليه الثواب المناسب له .. لا يضيع عنده أجر من أحسن عملا ؟ « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره » وهو وراء كل مؤمن به مبتغ لرضاه بالولاية والنصر والعون . أما الذين يحيدون عن طريقه ويبخلون بمالهم ويظلمون أنفسهم بالبعد عن تعاليمه ارضاء لنزواتهم وخضوعا لشحهم وحبهم للمال فانهم سيخسرون دنياهم وأخراهم ولا يجدون لهم معينا ولا ناصرا ينصرهم ويحميهم حين تشتد بهم الازمات وحين يقفون أمام ربهم « يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون » « وما للظالمين من أنصار » ينصرونهم ويحمونهم من مؤاخذة الله لهم جزاء لهم على شحهم

ومن عناية الله سبحانه وتعالى بالانفاق في بدئه ونهايته ختم الآيات التي أمر فيها بالانفاق وحببه الى القلوب بآية ترسم لنا آداب الاعطاء وطريقه : « ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » .. فاعطاؤها علانية أمر حسن ما دامت العلانية خالية من الرياء ولا تجرح شعور الفقير ، ومن الممكن أن تغرس في الغير القدوة والتشجيع على الانفاق ، واعطاؤها سرا خير كذلك . والامر في هذا أو ذاك يرجع الى الظروف المحيطة والى نفسية المعطي .. والله فوق الجميع خبير بما تعملون يجازيكم على قدر نياتكم وعملكم ..

● انزلوا الناس منازلهم

عن ميمون بن أبي شبيب رحمه الله أن عائشة رضي الله عنها مر بها رجل فأعطته كسرة (أي قطعة خبز) . ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل . فقيل لها في ذلك أي سئلت لماذا أعطيت ذاك كسرة خبز أخذها ومشى ، وأقعدت هذا الرجل فأكل .. ولماذا لم تسو بينهما ؟

فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انزلوا الناس منازلهم) وفي رواية أمرنا رسول الله (ص) أن ننزل الناس منازلهم رواه أبو داود والحاكم .. وقد فهمت السيدة عائشة من حديث الرسول أن ما فعلته هو انزال كل واحد من هذين المنزل الذي يتناسب وحاله ..



* قرر مدير « شركة كيما » بناء مركز ثقافي اسلامي كبير يضم كل نواحي النشاط الاسلامي والثقافي للشركة من قاعة للمحاضرات فسيحة ومكتبة كبيرة وقاعة للتسجيل و « أرشيف » الاشرطة وفصول لتقوية الطلاب

* الشركة تحتفظ بأشرطة كثيرة سجلت عليها محاضرات كبار العلماء الذين دعتهم منذ بضع سنين ومنهم من انتقل لجوار ربه مثل الشيخ أبو زهرة والدكتور بدوان .. تعمل الشركة على تفريغ هذه الاشرطة تمهيدا لاخراج كتب بهذه المحاضرات

* بدأت اذاعة صوت العرب تسجيل برنامج جديد لندوة عن « شريعة الله » لمدة نصف ساعة تستضيف كبار العلماء ليتحدثوا عن مختلف الجوانب الفسيحة لشريعة الله .. يقوم بتقديم الندوة الدكتور اسماعيل الدفتار خطيب الجامع الازهر والمدرس بكلية أصول الدين .. تذاع الساعة الحادية عشرة في كل يوم جمعة ..

* جماعة احياء التراث الاسلامي برئاسة المهندس أحمد كمال أعدت برنامج محاضرات أسبوعية في قاعة جمعية البترول بشارع قصر العيني .

* قال لي قادم من الرياض : ان الشيخ الوزير عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارة الفتوى والدعوة والبحوث الاسلامية بالرياض أصدر فتوى شرعية ، بأن صلاة الساكن حرام في كل بيت تستدخل الدولة لتأجيره بأجرة محددة ، وتمنع المالك من حرية التصرف فيه ، لان المكان الذي تقام به الصلاة وهو البيت يعتبر أرضا مغصوبة تحرم فيها الصلاة وان كانت صحيحة .. ومقتضى ذلك الا يكون له ثواب عليها وان سقطت عنه ..

* نقلت مجلة الاعتصام الكلمة التي نشرتها هذه الصفحة عن الشيوعيين في جامعة الازهر للكاتب ع.ن. ونشرتها في آخر عدد لها .

كعب بن مالك

بقلم : زينب عبد القادر

أبوه مالك بن كعب كان من مشاهير رجال يثرب قبل الاسلام .. وكان شاعرا شجاعا وأمه ليلى بنت زيد من بني سلمة أيضا .. وكان كعب يفخر بقومه ونسبه .. وقد نشأ متعلما ملما بالقراءة والكتابة في محيط كانت تسوده الامية وكان يعتبر أحد ثلاثة شعراء من الانصار اشتهر أمرهم والشاعران الآخران هما حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحه .. لم تكد تصل اليه الدعوة الا وقد أصبح من المسلمين المتفقهين وكان في بعض ما روي عنه من الذين يصلون الجمعة وراء أسعد بن زرارة .. وكان يوم البيعة شابا لم يتخط العشرين ومع هذا فقد كان له نشاط مرموق .

وقد روى كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم عددا غير قليل من الاحاديث بلغ ثمانين حديثا .. وشهد المشاهد كلها عدا غزوة بدر وغزوة تبوك .. ولتخلفه عن غزوة تبوك قصة مشهورة نزلت فيها آيات من القرآن الكريم .

كانت غزوة تبوك في رجب من السنة التاسعة من الهجرة ودعا الرسول عليه الصلاة والسلام الناس ليتأهبوا للغزوة وكان الوقت صيفا شديد الحرارة وكان الكثير من المسلمين لا يجدون رواحل والمسافة بعيدة .. كل هذه العوامل جعلت من هذه الغزوة « غزوة العسرة » كما ذكر الله تعالى في كتابه « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة » .

وظل كعب في بيته بعد خروج الجيش ومسيرته .. وأحس ندما شديدا وعاتب نفسه عتابا مرا اذ انه آثر البقاء في المدينة المنورة حيث الظلال والثمار .. واشتدت حسرته حينما رأى أن معظم المتخلفين من المنافقين أو المطعون في دينهم .

ولما عاد الرسول جاءه المخلفون يلتمس كل منهم عذرا ويحلف الا كعبا الذي أبى الا يلتمس عذرا كاذبا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فعل رجلان آخران هما مرارة بن الربيع العمري ، وهلال بن أمية .. فقد صدقا أيضا رسول الله فوكل أمرهم الى الله عز وجل ، وأمر الا يكلمهم أحد كنوع من المقاطعة الادبية ، ثم أمرهم أن يعتزلوا نساءهم بعد أن مرت على مقاطعتهم أربعون ليلة .

ولقد تعرض كعب رضي الله عنه خلال هذه المدة لاغراء عظيم صمد له وكان عظيما في تصرفه .. فقد قدم أحد التجار يحمل بضاعة من الحبوب ليبيعها في المدينة وأخذ يسأل عن كعب حتى أرشده الناس اليه فاذا به يحمل كتابا من ملك غسان وكانت بينه وبين قوم كعب قرابة ونسبا وكانت الرسالة هي : « أما بعد فانه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك » .

وقد أراد ملك غسان بهذه الرسالة أن يستغل فرصة غضب الرسول صلى الله عليه وسلم على المتخلفين في غزوة تبوك .. ويكسب كعبا الشاعر في صفه ليجعله لسانه معبرا عنه ومسلطا على الرسول .. ولكن كعبا كان عميق الايمان حاد الذكاء فأدرك خطر الدعوة الماكرة وأدرك أن وراءها ضياعا حقيقيا وخروجا من هذا المجتمع الاسلامي المثالي وعن هذه الصحبة الخيرة في ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث يتنزل جبريل بكلام الله عز وجل وسلم فاستسلم كعب أمره لله ، ولم يطل انتظاره فبعد قليل زفت اليه بشرى نزول آيات التوبة في سورة التوبة حيث شملته وزميليه « فقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ، وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

وفرح كعب بنزول هذه الآيات لانها تعلن توبة من الله عز وجل .. وخر ساجدا شاكرا لله .. وخلع ثوبه فكسى به بشيره .. وأراد أن يخرج كل ماله صدقة لله تعبيرا عن سروره البالغ ، لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بأن يمسك عليه بعض ماله .

وأصبح مالك وصاحباه مثلا رائعا للصدق في القول مهما ترتب عليه من نتائج ، وظهر ذلك واضحا عندما ندد الله عز وجل بالمنافقين الذين استأنفوا الحلف على أعذارهم الواهية ، قال تعالى « سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين » .

وقد كان كعب رجلا شجاعا في الحرب فقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنت تحسن صناعة الحرب » .. وكانت له أعمال أخرى غير الحرب فقد أسند اليه الرسول في السنة التاسعة للهجرة صدقات أسلم وغفار .. كما بعثه ينادي في الناس بمنى في حجة الوداع أن أيام منى أيام أكل وشرب وذكر لله لينتهي الناس عن صيامهم .

وأرسله كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ليضع علامات حدود حرم المدينة بريدا في بريد وذلك لمعرفة كعب بالكتابة والحساب .

وعاش كعب رضي الله عنه طويلا وعاصر الاحداث التي جاءت بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى .

وشهد حادثة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان مقربا اليه وكان من القلائل الذين خرجوا يشيعونه .. وقد سخط سخطا كبيرا على قاتلي عثمان رضي الله عنه .. وكان له رثاؤه المؤثر في قصيدة طويلة منها :

يا لهف نفسي اذ يقول ألا أرى
نفرا من الانصار في أعواننا
اني رأيت محمدا يختاره
صهرا وكان يعده خلصاننا
عرفت له عليا معد كلها
بعد النبي الملك والسلطانا
من معشر لا يغدرون بجارهم
كانوا بمكة يرتعون زمانا
يعطون سائلهم ويأمن جارهم
فيهم ويردون الكماة طعانا
فلسوف أنسكم مع نصركم لنبيكم
يوم اللقاء نصرتمو عثمانا !

ولقد توفي كعب رضي الله عنه في خلافة معاوية بعد أن عاش تيفا وسبعين سنة .

سؤال وجواب

الزواج بالثانية

* لي زوجة وأولاد ولي رغبة في الزواج وعندي الكفاءة العاطفية والمادية للزواج ووالدي يعارض فما رأي الدين ؟

** يا أخي يا أبا الاولاد .. ليس الزواج بأخرى مع وجود الاولاد وأمهم حلواء أو لعبة تلعب بها . وليست المسألة خاضعة لارادتك وشهوتك ، ولكنها مسئولية ومصير ، مسئولية تتحملها في بيتك وأمام الله أولا وأخيرا ومصير أسرة تعرضها للتفرق والتعاسة لمجرد رغبة لك في الزواج .. ان أية رغبة للانسان لا بد أن يزنها بميزان المصالح والمضار قبل أن يقدم على تنفيذها فهل وزنت مسألة الزواج الثاني وعرفت ما فيه من مصالح ومضار وأيهما أكثر من الثاني ؟ يبدو أنك زوج مستقر في بيتك ومع والدك بدليل أن والدك يرفض تنفيذ رغبتك الى حد تهديدك بالمقاطعة ، ولو كانت هناك مصلحة ظاهرة لك في الزواج الثاني لسارع والدك في الموافقة عليه وهو حريص على مصلحتك .

ومع أنك تقول : ان عندي الكفاءة العاطفية والمادية للعدل بين الزوجتين .. فأمامك محظورات أو عقبات لا بد أن تعمل حسابها . وهي أولا موقف والدك . وتخيل لي أنه موقف العاقل الحريص على مصلحتك ومصلحة أولادك . وثانيا ، لا بد أن تعمل حسابا لمستقبل أولادك وبيتك وما يمكن أن ينشأ من نزاع بين الضرائر وأولادهم .. وثالثا ، احتمال أنك لا تستطيع العدل وقلة معرفتك لعذاب الله ، وكتاب الله يقول : فان خفتم الا تعدلوا فواحدة .. ومعناه أن احتمال عدم العدل أو الخوف منه يحرم الزواج الثاني . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل أو ساقط » ويسبق عذاب الآخرة ، ما تعانيه أنت والاسرة كلها من عذاب نتيجة الشقاق في البيت فالزواج الثاني بالنسبة لك الآن ليس نزهة ، ولكنه عمل فيه خطورة ولك أولاد وزوجة يجب أن تحرص على استقرارهم وحسن تربيتهم . والا تدخل عليهم منغصات تحيل حياتهم الى قلق دائم . والى ضياع لا تدري مداه مع توجيه حرصك على حسن العلاقة بينك وبين أبيك وكل الاعتبارات مرجحات يجد من الضروري التنازل وصرف النظر عنها لسوء عاقبتها أو لاحتمال سوء العاقبة اذا أقدمت على تحقيقها ؛ وما دامت المسألة مسألة رغبة منك والامام هذه المحظورات والاحتمالات السيئة فاني أنصحك بأن تصرف النظر عن هذه الرغبة ، واسأل الله أن يمنحك على هذا ، وعلى حسن تربيتك لاولادك

فاذا كانت هناك بواعث حقيقية ومصلحة في الزواج بالثانية ، فهو رأيك فالامر تزنه على ضوء البواعث والمصلحة والنتائج المرتقبة وأنت بصير بأمرك وظروفك أكثر منا وتصرف في أبوتك بعقل والله معك .

صوت الشباب

السادات واحد منا

بداية صحية لمسيرة حياتنا الجامعية

أعضاء المجلس الاعلى للجامعات مع الرئيس عقب اجتماعهم به .. حيث ناقشهم فيما يجب أن تكون عليه رسالة الجامعات ..

حول لقاء الرئيس السادات باتحاد طلاب مصر

لم أكن أعرف هذا حتى كانت ندوة أو لقاء الرئيس السادات مع رؤساء الجامعات .. ان جامعاتنا الآن أصبحت ١٢ جامعة • وحياتنا الجامعية الرسمية بدأت من عام ١٩٢٥ أى من نصف قرن وعامين ، وبدأت بجامعة واحدة هى فؤاد الاول التى أصبحت جامعة القاهرة • وعلمت أيضا أن عدد طلاب جامعاتنا ٤٤٢ ألف طالب . وقد عاصرت المجتمع الجامعي وشبابه لا يزيد على آلاف قليلة .. اننا نزحف الآن الى نصف مليون بهذا التعداد ، وستزيد عنه لتكون مليونيرات الشباب الجامعي • زاد الله وبارك •

بقلم :

محمد صبيح

وكان الرئيس السادات فى حديثه مع الاساتذة الاجلاء • واضحا • وصريحا .. لم يخف امرا • وحمل الجامعات ، كل على حدة مسئولية التعليم فيها بالاسلوب الذى تختاره ، كما حمل الاساتذة مسئولية تثقيف وترشيد البنات والابناء ..

والكلية الجامعية وحدة تعليمية وتثقيفية .. اى انهـا تعطى قدرا موسوعا من العلم بحسب تخصصاتها. وتضيف اليه مادة كانت اختيارية • واصبحت بعد لقاء الرئيس مادة اجبارية ، وهى ترشيد الشباب ، وتبصيره بما يجرى فى مجتمعه ، على أسس علمية غير متحيزة.. والصعوبة فى تطبيق هذا المنهج واضحة • فالزحام الشديد فى المدرجات بقبول اعداد هائلة من حملة الثانوية العامه.

من الامور التى لا تحتاج الى تردد فى علاجها .. وكان العلاج السريع هو مزيد من الكليات ، ومزيد من الجامعات • ولكن ظهر أن شهية الشباب للشهادة الجامعية ، اكثر نهما من كل امكانيات الدولة ، حتى ياخذ التعليم سمتا حقيقيا •

وقد سمعت ليلة الثلاثاء الماضى حديثا للدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى سابقا ، واحد اقطاب جامعاتنا .. سمعته يتكلم فى حذر بالغ عن ضرورة الحد من التعليم العالى ، وتوجيه الفائض الى التعليم الفنى • وغيره قال هذا ، ولكنها مقالات عمس ، لا صيحات تحذير ونذير • وكلنا له صلة بالتعليم الجامعى عن طريق القرابة او المعرفة لشاب او فتاة من نصف المليون الذين يملاون المدرجات • والحديث يبدأ وينتهى عن الايجار المرتفع الذى يتقاضاه الفراشون للكراسى بعد أن تستوعب الاماكن نصف عدد الفصل الدراسى او اقل .. والحديث متصل عن انقطاع الصلة بين الاستاذ والطالب ، بل تعذر السماع .. او الرؤية .. مجرد السماع او الرؤية !

هذه الصعوبة الاولى ، تحتاج الى اجراء حاسم ، يدرس اولا فى مجلس الشعب ، ثم المجالس القومية والفنية. لكى تحدد حاجة البلاد لكل نوع من انواع التعليم العالى وتخصصاتها ، ولا تقبل فى المدارس الثانوية (التى يجب أن تلحق بالكليات) الا ما ستقبله هذه الكليات بعد ثلاثة اعوام ، هل هذا يمكن ؟ • نعم ولكن يجب أن يصاحبه اعداد التعليم الفنى ورفع مكانته ومركزه ، ليجذب مئات الالاف من حملة الاعدادية •

أما الصعوبة الثانية ، وهى ترشيد وتثقيف الشباب ، فهذا ما بداه الرئيس فى لقائه بالقيادات الجامعية ، ثم بالقيادات الطلابية على التعاقب فى الاسبوع الماضى • وأنور السادات اذ تحدث فانه يشعرك بانه حديث من قلبه لقلبك ومن فكره لفكرك .. ذلك لانه واحد منا ، لم تجعله الرياسة فوق الشعب ، ولكن الرياسة كانت بالنسبة له مواصلة كفاح مرير • واحتمال مسئولية ما أثقلها ، وهو يتولاها بنفس الطاقة الهائلة على العمل العام التى ولدت معه ، والتى دفعته فى معترك الوطنية قبل أن يكتمل عشرين عاما من عمره •

أقول ان السادات واحد منا . ينتمى الى هذه الارض الطيبة بكل ذرة فى كيانه ، وانه بحكم المعاناة الطويلة والخبرة الاصيلة قادر على أن يجالس ملكة انجلترا بكل مكانتها ، ويعارض نيكسون وفورد بكل ما تمثله دولتهما. ويناقش كيسنجر ثعلب السياسة العالمية وتدريخ عمره ، ويحصل منه على كل ما هو ممكن حتى كاد يعرضه - وهو اليهودى - لاكثر من مؤامرة اغتيال فى اسرائيل نفسها • ثم انه يدخل - بالسنين - فى محاورات ومناورات قادة الكرملين - برجنيف وكوسيجين وبودجورني - فلا يجدوا

منه الا صفحة شديدة الوضوح ؛ لا يعرف الالتواء ولا الانطواء .. ما فى قلبه على لسانه فى الوقت المناسب • وما فى قلبه ، وما على لسانه هو ملك للشعب يعرفه كاملا مبينا فى حينه •

وقد فتح السادات بلقائه مع رؤساء الجامعات ندوات فى السياسة العليا لهذا البلد يجب ان تستمر حلقاتها بمتحدثين آخرين لهم وزنهم وقدرتهم وطاقتهم على ايجاد القواعد العلمية للاحداث الكبرى التى تمر بنا .. وانى اشهد ان هذا امر بالغ الصعوبة فانى أعلم بين هيئات التدريس فى الجامعات من لا يقرأ جريدة عربية الا بالصدفة ، زاعما انه يتعالى عن غثاثة القراءة !! ولكنه ايضا لا يقرأ جريدة اجنبية حتى يحيط بالسياسة العالمية .. وليس هذا اسلوب رفض ، ولكنه خلق اهمال شديد لحق هذا البلد -

وقد قرات فى بيان لرؤساء الجامعات • انهم يطلبون الا يدخل متحدثون الى المدرجات لمخاطبة الطلبة • الا بناء على موافقة مسبقة من رئيس كل جامعة • ولعلهم فى هذا يشيرون الى السيد كمال رفعت فى جامعة المنصورة ، والدكتور محمود القاضى فى غيرها .. ولرؤساء الجامعات حق فيما يطلبون .. ولكن ..

ولكن نحب ان نذكر بنبا نشرته - السياسى - فى الاسبوع الماضى • وهو أن الرئيس السابق للولايات المتحدة جيرالد فورد تلقى ١٦٠ طلبا من كليات جامعية امريكية ، كى يحاضر فيها كاستاذ زائر ، أو أستاذ متفرغ. وقد اختار ثلاثة من هذه الطلبات ليلبيها •

وفى تقديرى ان عمل برامج للثقافة السياسية - يحاضر فيه أصحاب الخبرة والراى الرشيد بالكليات الجامعية ، من الامور الواجبة .. ولنضرب مثلا .. فان الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية السابق عقل كبير ، وفكر اصيل ، خاض فى دنيا الدبلوماسية تجارب عريضة وعميقة .. فماذا لو تم الاتفاق معه على أن يلقى فى احدى الكليات ثلاث أو أربع محاضرات ثم تطبع هذه المحاضرات ، وتوزع على طلاب الجامعات جميعا .. ومثل آخر : ماذا لو ان احدى جامعاتنا استضافت الرئيس نيريرى - الذى سيترك الحكم قريبا ، لكى يلقى سلسلة محاضرات عن تجربة الاشتراكية فى بلاده بعد ميثاق اروشا ، وخلال السنوات العشر الماضية ، ونفس الشئ بالنسبة لهارولد ولسن ؛ أو ادوارد هيث من زعماء الاحزاب فى انجلترا .. وهكذا

اننا بهذه الطريقة نخلق وعيا سياسيا ، ينضج مع الزمن ، وقدرة على البحث والتحليل بعيدا عن كل تهييج ، لاننا سوف نشعر الشباب بتحدى عناية الجامعة ثم الدولة بفكرهم الوطنى والسياسى .. الداخلى والخارجى

. لقد فتح الرئيس السادات الباب.. فهل من داخل ..

ونظم العمل السياسى للطلبه ، وحوله الى مقار الاحزاب لا فى داخل الجامعات ، حتى تكون الجامعات حرما للفكر لا للحناجر ، واعطى رئيس جمهوريتنا درسا بالغ الاهمية للطلبة فى أدب الحوار عندما تجرأ شاب ، وقال له ان هناك قوما ينافقونه ... فهاهكذا يخاطب الابن اباه ولا التلميذ استاذه ، ولا المواطن رئيس جمهوريته .. والسادات كان وما يزال الاب والاستاذ والرئيس القائد •

والحق انني عجبت عندما اطلعت على مطالب الطلبة السبعة ، وعلى قرار تخلفوا عنه .. لقد طالبوا ، بعدم تحميل الجماهير الكادحة اعباء جديدة ، وتعديل قوانين الضرائب ، ورفع الجمارك على الكماليات .. الخ هذه مطالب ، تدل على ان الشباب لا يعرف مسئولياته تماما .. فما يتحدثون عنه مكانه الاحزاب والبرلمان .. فهناك يعلمون الكثير عن الميزانيات ، ومما لا يعلمه الطلاب .. ترى ماذا - يا شبابنا - عن واجبكم انتم ، لا وجيب الحكومة - فى محو الامية مثلا الا يشعر كل واحد من نصف المليون جامعي بان عليه ما يؤديه لمواطنيه الذين حرمهم قطار التعليم ؟!

اما القرار الغريب الذى تحدثت عنه الطلبة ، فهو ان اتحادهم العام يرفض الدخول فى الاحزاب !! سبحان الله .. اليس كل شاب منكم بلغ سن الانتخاب الحق فى التصويت ، اذا جاء موعد الانتخاب ، وربما الترشيح كذلك • فكيف تتخذون قرارا كهذا ضد العمل الحزبى .. وعلى كل حال ، لقد رد الرئيس على هذا القرار ، بانه يدعو الشباب الى ممارسة العمل السياسى كمواطنين من خلال الاحزاب وفى دورها ، لا فى الحرم الجامعى •

وبعد .. ان اللقاءات التى اجراها الرئيس السادات مع الجامعيين أساتذة وطلابا بداية صحية جدا ، وتنظيمية جدا ، يمكن ان تسير منها حياتنا التعليمية والعلمية فى طريق السلامة•

بكل الحب والمصارحة .. كان اللقاء..

الرئيس انور السادات يفسح كل الحقائق الخاصة بالوضع الاقتصادى .. والقلة التى تزرع الفرقة والشغب بين القاعدة الطلابية السليمة ..

○ على الأجهزة الشعبية والتنفيذية أن تترجم حوار الرئيس الى خطة قومية للعمل مع الشباب

○ القدوة والفراغ السياسي والمنهج الفكري.. قضايا أساسية طرحها الطلاب في لقائهم

● فى مشهد ديمقراطى رائع .. كان اللقاء الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بين الاب الرئيس السادات .. وطلاب مصر .. حيث فتح لهم قلبه .. واستمع اليهم أكثر مما تكلم •

وهذا اللقاء .. كانت تحكم حرارته مجموعة من المسائل الهامة .. اذ ان مصر خلال الايام القليلة التى مضت شهدت احداثا .. كان للطلاب دور واضح فيها .. وموقف معلن ازاء تلك الاحداث •

كما ان مناخ الديمقراطية والحريات الذى تشهده مصر الان .. عكس نفسه .. واوجد رأيا عاما طلابيا من خلال ممارستهم للنشاطات السياسية والفكرية على صعيد الجامعات المصرية كلها

كما ان طلاب مصر .. وهم نصف الحاضر وكل المستقبل كما قال الرئيس السادات فى اكثر من مناسبة .. هم ايضا طليعة مستنيرة وواعية ، وعليهم تحمل مسئولية المشاركة فى تقدم مصر •

- لذلك كله .. كان اللقاء حارا وايجابيا ، واثمر عن تصحيح كثير من المفاهيم لدى الشباب المصرى .. كما قدم - ايضا - طلاب مصر من خلال مناقشتهم المستنيرة رؤاهم بكل صدق .. مما خلق حوارا قويا .. كان الرئيس السادات خلاله يسمع • ويناقش ، ويحاور مستقبل مصر •

وفى هذا اللقاء التاريخى .. كما عودنا الرئيس السادات دائما ، انه بالمصارحة كل المصارحة .. يطرح على شعب مصر العظيم كل القضايا ، لكنه - أيضا - فى هذا اللقاء فوت على اعداء الديمقراطية فى مصر ، « فرصة العمر » فى هدم جسور الالتقاء بين القائد وابنائه الطلاب •

نموذج رائع للديموقراطية

وكان الرئيس حقا رائعا .. اذ قدم نموذجا عمليا للديمقراطية وللحوار الهادئ المستنير .. وعدم الاستعلاء على ابنائه من طلاب مصر .. وهى مسالة كثيرا ما يحاول البعض .. ومن يجلس على كراسى • ان يتصور ان هناك جدارا هائلا بينه وبين الناس • خاصة الطلاب .. والرئيس السادات فى هذا الحوار الصريح .. كان يسمع الطلاب بل وصلت الديمقراطية الى اعلى مراحلها فى حوار الرئيس معهم .. الى حد يختلف معه احد الطلاب « حمدين صباحى نائب رئيس الاتحاد العام » الذى طرح مجموعة من القضايا .. وبكل الحب والاحترام .. كان الرئيس يسمع .. بل ويقبل بالدرجة الاولى - وبلا استعلاء - وجهه النظر الاخرى .. وعندما اكد حمدين صباحى ان هناك قضايا خلافية ، وافق الرئيس ان يسمع هذه القضايا ، وناقشه فيها .. مناقشة موضوعية .. وقال له اكثر من مرة : برافو • ومتفق معك وعظيم ..

فى البداية .. حب

ووضح من بداية اللقاء • المصارحة والحب من جانب القائد .. لطلاب مصر .. عندما قال الرئيس السادات « أبنائى طلبة مصر • اريد ان اتحدث معكم حديث الاب .. وان اكون صريحا .. لاننا نجتاز مرحلة او منعطف اساسى فى حياتنا » ..

وقد طلب الرئيس طلاب مصر بان يعقدوا ندوات فى اى مكان يحددونه • وسوف يلبى دعوتهم .. ويوفد اليهم من يتحدث من الوزراء .. ويضع امامهم كل الحقائق كاملة .. ذلك يبين حرص الرئيس ان يشرك وبشكل حقيقى ابناء مصر جميعهم فى القرار .. وفى معرفة مايدور فى اجهزة السلطة .. وان يكونوا على علم بما يدور .. حتى يخرجوا الى الحياة العملية وهم مسلحون بكل الحقيقة ، وذلك مفساده ، اعترف الرئيس السادات وايمانه بمبدأ مشاركة طلاب مصر فى العمل الوطنى .. لذلك فهو يقدم لهم كل الحقائق والارقام حتى يعيشوا حقا - اذا ما كانت الحقائق لاتصل بشكل كامل - ما تعيشه مصر .. وما تعانيه ..

ويحدد الرئيس لماذا يريد ان يطلع ابناء مصر على كل الحقائق يقول : « انتم امل البلد .. وامل المستقبل .. لاننا احنا بنعدكم ، لانه امر طبيعي محدش فينا مخلد ، فى اجيال بتسلم بعضها خذ بده القليقة •

غلق الباب نهائيا !

ومن ناحية اخرى أغلق الرئيس السادات الباب نهائيا امام الذين يحاولون ان يوجدوا خلافا بين فكر الرئيس الراحل عبد الناصر والرئيس السادات .. قائلا بكلمات واضحة ومحددة لابنائه الطلاب .. يا ولادى • بانصحكم نصيحة ابوية .. محدش يضيع وقته فى ايجاد خلاف او صراع بيني وبين عبد الناصر ابدا .. لانه مش حيحصل • ولانكم كلكم سمعتم انا وقفت وقلت اننى مسئول عن كل ما اتخذه عبد الناصر » •

ولم يفت الرئيس السادات ان يبرئ القاعدة العريضة من طلاب مصر حين يقول : « للانصاف .. باقول ان القاعدة الطلابية شريفة وسليمة • لا يمكننى اطلاقا الا ان احييها وابرئها من الى جرى من أحداث » •

ويصل الرئيس فى نهاية لقائه الديمقراطى الى قوله : « انه لاخصومة بينه وبين ابنائه من طلاب مصر .. ولن تكون مهما جرى .. ومهما حدث » .. ويؤكد لهم انهم أمل مصر .. وانه بالحوار المفتوح .. التى تصل من خلاله الحقائق كاملة .. يستطيع الطلاب ان يتخذوا قرارات موضوعية .. كما ان باب الرئيس مفتوح دائما للقاءات مع ابنائه الطلاب •

وبعد ..؟

.. وقد اكد الطلاب من خلال كلمة رئيس الاتحاد شعبان حافظ على صدق الحركة الطلابية ودورها على امتداد تاريخ مصر فى المساهمة الجادة والفعالة والمستنيرة فى النضال الوطنى .. وانتماء الطلاب اولا واخيرا لمصر •

.. كما طرح فى اللقاء مسائل هامة تدور حول « القدوة » التى طالب بها زياد عوده باتحاد طلاب القاهرة • والمنهج الفكرى الذى طرحه عبد المنعم ابو الفتوح بجامعة القاهرة .. والفراغ السياسى الذى تحدث عنه شعبان حافظ رئيس الاتحاد العام •

ثم ما طالب به الرئيس السادات من توضيح الصورة امام الشباب فى القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية .. وهى مسالة غاية فى الاهمية .. سيما وان هناك فى الساحة المصرية الآن ثلاثة احزاب ، صحيح انها اتفقت حول مبادئ عامة الا ان الدولة والاحزاب مسئولة عن اعداد خطة قومية للشباب المصرى تستوعب من خلالها طاقاته للمشاركة فى العمل والتنمية والبناء •

لذلك .. على الاجهزة الشعبية والتنفيذية ان تترجم خطاب السادات فى لقائه مع الطلاب عمل .. وتنفذ توجيهاته تقديم الحقائق كل الحقائق نصف الحاضر وكل ا[illegible]





الرئيس السادات يقرأ فقرات من خطابه .. عصمت زين الدين عقب الافراج عنه

هناك أشياء لا تستسيغها الامة ، ومع ذلك نجد بعض الناس يستسيغونها ويفعلونها .. وهذا وارد فى كل زمن وفى كل بيئة (فلكل قاعدة شواذ) ولكن الشاذ يحفظ ويعرف ولا يقاس عليه .. والذين يستسيغون هذا الشذوذ ويباشرونه ، يستخفون غالبا عن الناس ، اما ان يجاهروا به ، بل ويدعون اليه فهذه هى المصيبة الكبرى فى المجتمع •

اقول هذا بمناسبة ما سمعته من الطالب « الناصرى » الذى كان يناقش الرئيس ويطرح تصور الناصريين فى اساليب الحكم .. او كما كان يقول « الفكر الناصرى » ..

والفكر الناصرى فى تصورى لايعنى اى كلام قاله عبد الناصر ، فكل انسان يقول كلاما كثيرا ، منه ما يؤمن به وينفذه ، ومنه ما لا يؤمن به ولكن يطرحه للاستهلاك المحلى وتبعا للظروف فعندما نستعرض الكليشيه الذى رفعه عبد الناصر كمبادئ « حرية وحدة اشتراكية » نجد انه فى تصرفاته عكس ذلك !! واصبح الفكر الناصرى حقيقة ضد الوحدة وضد الحرية .. وجاء السادات فاعطى كلا من الوحدة والحرية المضمون الحقيقى فوحد الامة المصرية ووحد الامة العربية ووسع الوحدة حتى لمت الامة العربية .. وهذا هو الجميل فعلا ، وجاء السادات فاتقذ الحرية واعطاها مضمونها الحقيقى فيما نلمسه الآن ويسعد كل فرد به .. حتى هؤلاء الذين يتحدثون ويناقشون الرئيس نفسه ..

أما الاشتراكية التى اعلنها عبد الناصر فلم تكن تعنى فى تصرفات مراكز القوى الا تسوية الامة كلها فى الفقر والعوز ، ووضع كل انسان يمتلك شيئ من المال موضع الاتهام ، اللهم الا ان يكون هذا الانسان ممن يسيرون فى زفة الحكم الناصرى ممن عرفناهم وممن لا نعرفهم .. وكان هذا سببا فى ان يخاف الناس مظهر « الستر » ويخافوا مجرد النجاح والتوسع فى اعمالهم حتى لا تضيع منهم كل اموالهم .. كان صاحب مصنع نسيج يحتفل بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فكان موظفوه وعماله يهنئونه ويتمنون له التوسع فى العام القادم فكان يرد ويقول : لا .. الا هذه ، حتى يمكن أن يبقى المصنع لى ولكم !! وكان خراب البيوت ينزل بالمستقيمين وغير المستقيمين دون تفرقة حتى كان بعض الناس يخلعون ملابسهم الجيدة ويلبسون من « سوق الكانتو » كما اشار الرئيس الى ذلك فى حديثه للطلاب .. وكانت النتيجة اختفاء المال وتقهقر كل نشاط صناعى او تجارى او زراعى بسبب اشتراكية عبد الناصر .. وانطلقت النكت الشعبية تصور حال هذه الاشتراكية•

ان هؤلاء الشباب الذين يتبرأون من الشيوعية ويرتدون ثياب الفكر الناصرى غير مفهومين بالمرة .. وغير مستساغين فى هذا الجو الطلق الذى نعيش فيه ونتمنى المزيد منه ، يريدون حكم الفرد وحكم الاتحاد الاشتراكى والرأى الواحد ، ويريدون فرض الحراسات والمصادرات ، واعادة الحكم البوليسى الرهيب ، وعودة زوار الفجر الى البيوت .. على أن يباشروا هم كل هذه العينات السوداء ، ولا أدرى اذا قام الرئيس السادات وطبق عليهم بعض ما ينادون به ماذا كانوا يقولون؟

لا يا أيها الشباب .. لا تجددوا السوءات ولا تنبشوها ، ولا تعيشوا بميراث الحقد على المجتمع ولا احياء الصراعات فيه .. فان ذلك هو عنوان الشيوعيين .. ولن يكفى ان تقولوا انكم غير شيوعيين ، بل لابد ان تكون افكاركم غير ملوثة بالافكار السيئة الشيوعية ..

لا نحب لكم ان يصدكم التعصب او التشنج عن الرزانة ، والحكم المتصف المعتدل ، فان فيكم حيوية ارجو ان توجهوها للامام ، وان تكونوا جنودا اوفياء فى زحف الامة للتخلص من عثرتها التى تردت فيها ، وفى المزيد من الحرية والمزيد من النشاط ، فانا مثلكم واشد منكم حملة على الدخول غير الشرعية وعلى القيادات السيئة ، فى الوقت الذى احب فيه ان يكون كل فرد فى مصر من اصحاب الاموال ليشارك بماله فى بناء امته .. فنعم المال الصالح للرجل الصالح » .. نريد رجالا منا يملكون المال ويقيمون المشروعات النافعة ، بدلا من ان نستجدى من الخارج من يقوم بهذه المشروعات .. نريد الجو الحر الآمن الذى يترعرع فيه الانتاج .. وتعمر خزينة الدولة بما تاخذه من ضرائب مشروعة عليه. نريد أن يكون فينا أصحاب أموال يستوردون الآلات ويقيمون المشروعات الخاصة ليزيدوا فى الانتاج وتشغيل الايدى العاملة منا .. فلن تستطيع الدولة أن تصنع كل شيء ، ولكن الشعب الحر الآمن هو الذى يستطيع القفز باته الى النهوض فى كل المجالات ..

اما الشاب الذى جانبه التوفيق والذوق فلم يستطع ان يعطى المناسبة حقها كما اعطاها الشيوعيون .. فاننى أسف كل الاسف اذ يظهر الذين يعملون للدين بهذا المظهر الخشن غير الموفق ، مما لا يقره الدين الذى يدعو الى الحكمة فى القول .. وكنا نظن بعد بدايته الحديث انه سيتحدث عن التربية الدينية فى المدارس والجامعات وعن التليفزيون والمجلات التى تبث التحلل من القيم احيانا .. ولكنه انحرف بالحديث الى حديث شخصى أساء فعلا للشيخ ، وأساء لكل الذين ينحون نحو التحدن ويسيرون مسيرته .. لقد نال الشيوعيون ما يريدون فى شيء من الادب والذوق واللباقة ، وليته عرف كيف يتحدث باسم الدين كما تحدثوا عن افكارهم .. ولله فى خلقه شئون!

حول كلام الشاب الناصري أمام الرئيس

عدو عاقل خير من صديق جاهل

شفايف

عزيزتى ... انتقى لون احمر شفايفك ، فالشفاة التى تبدو جميلة هى غلاف الابتسامة الحلوة .

وتتميز الالوان الزاهية من احمر الشفاه باضفاء الحيوية على الوجه واحمر الشفاة الفاتح يظهرك اكبر سنا وكذلك احمر الشفاه الفاتح جدا . اللون البرتقالى لا يناسب البشرة الباهتة جدا او الاسنان الصفراء .

ماكياج

من الضرورى تغيير ماكياجك مع فصول السنة .

واجتهدى ان يكون ماكياج الصباح مختلفا عن ماكياج المساء ، والمفضل فى الصباح الا تستعملى اساسا الماكياج حيث يزيد العرق ، وحتى تسمحى فى هذه الفترة لمسام بشرة وجهك بالتخلص من الفضلات الضارة .

كتالوج

ازياء لايام الشتاء الدافئة ..

١ – تعرض (كاتينيل) فستان وجاكيت من القماش الفيلا الكحلى السادة محلى باللون الابيض .. فتحة الرقبة سبعة والفستان واسع له حزام ايفى ؛ اكمام الجاكيت حتى الكوع ، وسط الصدر محلى بتطريز ايفى وكحلى .

٢ – تعرض (يوتما) فستان للصباح من الصوف الفيلا المشجر ؛ الموديل بسيط ، وبحزام عند الوسط ، الصدر مقفول والاكمام طويلة .

٣ – تايير جرسيه للمساء تعرضه (كاتينيل) الجاكيت مقلمة بالعرض كحلى وكريم ؛ والاكمام حتى الكوع ، الجيب كريم سادة ، والطول شانيل .

الرحلات ضرورة مهمة !

الارهاق .. المعاناة .. الزحام .. الضجيج .. الارق .. السرعة .. كلها سمات لروح العصر الذى نعيشه ، وغالبا ما ينتج عنها تعب نفسى وجسمانى يؤدى فى اغلب الاحيان الى اخطار كثيرة تبدأ بالمعاناة النفسية دون ان يشعر بهما الفرد وتنتهى بالامراض الجسمانية .

وينشأ هذا عن عدم الترفيه وتجديد قدرة الانسان ونشاطه ، لذلك كانت الضرورة فى الخروج عن عجلة الروتين اليومية فيما نسميه بالرحلة او النزهة .. وعلينا ان نبحث ونحسن اختيار المكان الذى سنقضى فيه نزهتنا ..

ولعل اهم ما يميزها هو بعدها عن المدينة التى نعيش فيها ونقاء هوائها وكثرة خضرتها وخلويتها .. فهذه مؤثرات طبيعية منحها الله لنا فى بلدنا من اشعة شمس وحدائق وهواء نقى بالاضافة الى هواء البحر المفيد ، وهى جميعا تكسبنا الصحة وراحة الاعصاب وتجدد نشاط النفس والجسد .. اذ كيف نظل دائما حبيسى المنازل ، سجناء المدن ذات الضجيج والهواء المغبر بدخان المصانع وعادم السيارات وزحام الشوارع المخيف المفجر للاعصاب ؟!!

والبداية الصحيحة نبدأ بتخصيص بند من ميزانيتنا للترفيه مماثلا تماما لبند الغذاء النفسى او الترفيه لا يقل عن غذاء الجسم بل وبند الكساء والبنود الاخرى .. فالغذاء النفسى او الترفيه لا يقل عن غذاء الجسم بل هو يكسبنا القدرة العصبية على تنظيم تفكرنا وعملنا ، واستعادة قدرتنا على مواجهة متاعب العمل والكفاح التى هى فى الاساس تعود علينا بالمال ، بل اننا اذا لم نجدد طاقتنا وقدرتنا ونستعيدها ربما لا نستطيع الحصول على موردنا المالى .

ويمكن لاى شخص وبدون تكلفة مادية ان ينال منها ما يشاء ، فامامنا الحدائق والمناطق الخلوية لا تكلف من النقود الا القليل والنزهات امر يمكن ان يكلف كثيرا .

ويمكن ان لا يتكلف اى مال .. اقول هذا لاشجع بعض الكسالى الذين يتلكأون ويلقون اللوم على ظروفهم المالية ويقولون ان ميزانية الاسرة تحول دون قيامهم بالترفيه عن انفسهم

ولاحمى الازواج اقول لهم ان العلماء ينصحون دائما بالترفيه والخروج للنزهات لان السبب المباشر للخلافات الزوجية والمشاكل العائلية هو الارهاق العصبى للزوج والزوجة ، ويزيد الامر توترا لقائهم ببعضهما وباولادهما دائما بعد يوم ملىء بالمشاق والتاعب .

ولتستفيدى الاستفادة الكاملة من رحلتك صحيا ونفسيا واجتماعيا لتحقق الغرض الاساسى منها ، راعى النقاط البسيطة التالية :

☐ هيئى الاسرة نفسيا قبل القيام بالرحلة باشراك جميع افرادها فى اختيار المكان المقترح واعداد تجهيزات الرحلة . ولا باس من اشراك صغارنا فى هذا التدبير المسبق لميزانية الرحلة مما قد يجعلهم يدخرون قروشا متواضعة من مصروفهم لتغطية نفقاتهم فهذا له فوائد كثيرة لهم سواء وقت الرحلة او فى مستقبل حياتهم بعد ذلك .

☐ اعداد الغذاء يجب ان يكون فى صورة وجبات سريعة وسهلة التناول ومغذية لتعويض الجهد المبذول فى زيادة الحركة واللعب .

☐ حاولى اشراك العائلات القريبة منك والمتآلفة معك فى الرحلة على الا يكون بينك وبينهم من الفوارق والكلفة الا القليل حتى تكونوا جميعا على قدر كبير من التحرر والحرية .

☐ حاولى ان تبتدئ الرحلة فى وقت مبكر من الصباح خاصة فى الرحلات القصيرة لمدة يوم واحد .

☐ اثناء الرحلة لا تضعى اى قيود على افراد اسرتك فالغرض هو كسر حدة روتين الحياة ورقابتها وتجديد النشاط .

لا تنتقدى تصرفات احد من العائلات الصديقة المشتركة معكم ، ولا تتركى لهم فرصة نقدك .

☐ ابتعدى تماما وانسى الخلافات العائلية والزوجية مهما كان سببها وتغلبى على المشاكل الصغيرة اثناء الرحلة .

☐ اجتهدى فى مشاركة اولادك والحاضرين فى العابهم وتسليتهم دون اى تعالى ، فالهدف هو زيادة التقارب بين الافراد والاخوة وتوطيد الصلة بين الناس الصاحبين من زملاء او اصدقاء او اقارب ..

☐ ثم انتهزى « عزيزتى » الفرصة لتاملى الطبيعة الخلابة لراحة بصرك واعصابك .

النوم وصحتك

النوم والاسترخاء الكامل هما اكثر ما يفيدك بعد يومك الشاق فى منزلك وعملك . فالنوم يجدد نشاط الجسم لانه يزيل آثار الجهود البدنية والعضلية ويريح اعصابك وعقلك لانه يمكنها من الاسترخاء الكامل وافراغ كثير من الشحنات التى عليها .

وامثل اوقات النوم الصحيه ان تنام مبكرا وتستيقظ مبكرا وان تحافظ على الدقة فى ذلك ، فهذان الشرطان كفيلان بتوفير الصحة والحيوية . كما انه يجب التدقيق فى اختيار مكان النوم فيكون فى حجرة جيدة التهوية وتدخلها الشمس نهارا .

والنوم يكون بعد طعام العشاء بساعتين لتتجنب الاضرار العضوية فى اجهزة الهضم ؛ وايضا لتتجنب الاحلام المزعجة والكوابيس .

ولتكونى اكثر تمتعا بالنوم الهادئ احرصى على اخذ حمام دافئ قبل النوم ، والمشى قليلا فى هواء طلق خاصة فى ليالى الصيف والتنفس بعمق وبكثرة فى ليالى الشتاء فهذا يساعد على النوم الهادئ الناعم .

لا تستلقى وتنامى فجاة وانما حاولى تدريب جسمك بالاسترخاء اولا ثم النوم . وايضا يجب فى الاستيقاظ الابتعاد كليه عن مغادرة السرير بصورة مفاجئة فهذا يسبب لك التوتر طول اليوم . والنوم بعد الظهر فى الشتاء غير مفضل . اما فى الصيف فلا تنامى بعد الغذاء مباشرة بل يجب ان تمضى نصف ساعة .

وراعى فى وضعك عند النوم استقامه العمود الفقرى وابدئى بالنوم على الجنب الايمن . ولا تنسى ان تفتحى النافذه بشرط الا يكون هناك تيارات هوائية ؛ ويستحسن النوم فى الظلام التام .

ولمعلوماتك الصحية ، اعلمى انه يلزم لك من ٨ – ٩ ساعات يوميا ، وللاطفال قبل سن الثامنة ١٢ ساعة تقريبا ، وللشباب حتى ١٨ سنة يلزم ٩ ساعات .

طبق الاسبوع

حساء العدس من الاطباق الضرورية فى الشتاء ، فهو الى جانب غناه بالبروتين ، يعطى ايضا سعرات حرارية عالية طول اليوم .. لذا اهتمى بتقديمه اكثر من مرة فى الاسبوع ..

المواد : كيلو عدس اصفر – معلقتان من الزيت – بصلة – كوب ارز – عظام بقر – ملح وكمون – ماء – جبان طماطم .

الطريقة : يغسل العدس جيدا وينقى من الحصى الدقيق وذلك بترويقه عدة مرات فى الماء (وهذه العملية ضرورية جدا) ثم يوضع فى حلة ومعه العظام ويصب فوقه الماء ثم يوضع على النار حتى يغلى يكشط الريم . بعد نضوجه تماما نستخرج العظام ويصفى العدس بمصفاة دقيقة العيون . ويعاد الى الحلة .

يقدح الزيت وتحمر فيه البصلة بعد فرطها رفيعا وتضاف للعدس مع الكمون والملح والارز والطماطم المصفاة ويوضع على النار حتى ينضج الارز .

يقدم هذا الحساء مع الخبز المحمص . وبجانبه سلاطة الخضروات .

الهنى بيديك

يداك الجميلتان الرقيقتان هما عنوان شخصيتك واهتماماتك واسلوبك فى الحياة .. ولا يقلان فى اهميتهما عن ابتسامتك ورشاقة قوامك ، فانامك الرقيقة الملمس والحلوة الشهد من اكثر ما يجذب النظر اليك .

واليك لمسات بسيطة وسريعة للحفاظ على جمال يديك :

– عوضى الدهون المفقودة منها نتيجة تعرضها للماء والصابون عدة مرات وذلك بمداومة تغذيتها بالكريمات المغذية للاحتفاظ بنعومة اليدين .

– استعملى القفاز الكاوتشوك او البلاستيك عند القيام بالاعمال المنزلية وضعى طبقة من الكريم المغذى قبل ارتداء القفاز .

– اذا كان جلد يديك دهنيا فاستعملى لوسيون قابض .

– اذا لاحظت ان يديك تفرزان عرقا بطريقة غير عادية فاذهبى الى الطبيب مباشرة فقد يكون ذلك علامة على اضطراب عصبى او اختلال بعض الغدد .

– تجنبى لبس الخواتم الضيقة او ذات الاحرف الحادة ؛ ويفضل خلعهم نهائيا عند النوم .

– واذا كان حجمها كبيرا فتجنبى استعمال طلاء الاظافر ذى اللون الزاهى .

– اذا لاحظت فى الشتاء وجود انتفاخات فى اصابع اليدين والقدمين فهذا يدل على ضعف الدورة الدموية وعدم وصول الدم باندفاع جيد فى هذه المناطق ، وهذا يتطلب منك تنشيط الدورة الدموية ومراعاة تدفئة هذه المناطق جيدا . ولكن راعى انه من الاشياء التى تضر فى الشتاء استعمال (قربة) الماء الساخن سواء لليدين او للقدمين . ويمكنك الاستفادة منها بتدفئة السرير فقط .



مجلة الأولاد

مغامرات أيمن ووائل

الحمار الوحشى

وقف وائل وسط الممر واخذت ضحكاته تعلو . ويصفق ثم يصيح ويصيح بصوت عال .

نظر ايمن الى فم وائل وصرخاته .. ثم انطلق هو الاخر فى ضحكات عاليه .. سألت الام مندهشه : على ما تضحكون وتهللون ؟!!..

استمر وائل فى صياحه وتهليله ورد ايمن : انا باضحك على شكل وائل وهو يصفق ويزعق . شكله يضحكنى اكثر من اى شىء .. انظرى اليه ياامى ..

وابتسمت الام من طريقة تهليل وائل ، ثم امسكت يده وسالته عن السبب فاجاب بعد شهقات الضحك :

– انظرى يا ماما .. انظر يا ايمن .. ان الحمير كلها تلبس بيجامات جميلة مقلمة ..

صاح ايمن : نعم يا ماما .. ان المنظر يضحك كثيرا ..

عندئذ .. علا صوت الام ضاحكة .. ثم قالت

لا ياأولادى .. ان الحمير لاتلبس بيجامات .. انها . حمير وحشية .

اقترب الصغيران من حمار واخذا يتاملاه بدقة ..

فقال الحمار : لكما حق فانا اجمل حيوانات الغابة ..

قال وائل : هل هذا جلدك الطبيعى ؟

– بكل تاكيد .. وهناك نوع اخر اجمل منى لكنه انقرض وكان اسمه حمار . الكواجا . وكان جلده مخططا فقط عند منطقة الكتفين اما بقية جسمه فكان بنى اللون ، لذا سنت معظم الحكومات الافريقية قانونا يمنع صيدى ..

قال ايمن : كل الحكومات الافريقية .. لماذا ؟؟..

– لانى اعيش تقريبا فى معظم القارة من شمالها حتى الاقليم الكاب فى اقصى الجنوب .

– وما سبب هذا الانتشار الواسع ؟.

– لان كل انواع الحمير الوحشية تفضل الارض المكسوة بالعشب او الشجيرات . فهى تتغذى على كل ما هو اخضر والقارة الافريقية غنية بهذه الاقاليم الخضراء .

قال وائل مبتسما معجبا من جمال خطوط جسمه :

– لابد ان جمالك يسبب لك المشاكل والازعاج فى الغابة ..

اجاب الحمار الوحشى بسرعه .

على العكس .. فرغم وضوح الخطوط الا ان من الصعب اكتشافى فى البيئة الطبيعيه ، واحيانا كثيرة يقف قطيع من الحمير وحشية تحت الاشجار ساكته فلا يلاحظها احد ..

– الم يحدث لك مطاردات ؟

– اذا حدث .. فان الطبيعة قد منحتنى سرعة هائلة فى الجرى ولى قدرة قوية على الرفس ادافع بها عن نفسى ، كما تساعدنى حاسة الشم والنظر والسمع القوية على الاحساس بالخطر والهروب بسرعة

– من هو عدوك ؟

– اعدى اعدائى الاسد ، وحينما تجدنى تجد الاسد ، فهو يحب لحمى حبا شديدا . كما لايجد مشقة فى صيدى ..

قاطعه ايمن بسرعة : كيف ؟!

– لانى حيوان اميل الى التعرف على كل شىء حولى . اى حيوان متسكع .. فمثلا عندما ارى الاسد اظل اتحقق واتطلع اليه .. وهذا مايريده حيوان ماكر كالاسد ..

انفجر وائل ضاحكا وقال :

اذن انت حيوان طيب ولست متوحشا مثلما يسموك ..

– انا حيوان انيس واختلط مع حيوانات الغابة واسير معها من مكان الى مكان .. ويمكن استئناسى اذا تم صيدى وانا صغير ويمكن استعمالى فى الركوب وفى جر العربات . بل امتاز عن الحمار العادى والحصان لانى اعيش فى مختلف الاماكن دون ان اصاب او اتاثر بالامراض ..

ثم اكمل وائل الكلام وهو مازال يضحك :

ولان بيجامتك المقلمة تحميك ..

سلوى شاهين

بريد الأصدقاء

❊ محمد محمد حافظ

– لقد توصلت الى الحل الصحيح للمسابقتين .

❊ ممدوح محمد شمت – دمنهور

– الثانى من اليمين هو صاحب الصورة وليس الاول كما ذكرت ، وتوصلت الى الحل الصحيح للمسابقة الثانية ورسم الحيوان الغريب .

❊ سيد قرقوشة غبريال – الموسكى – القاهرة

– نجحت فى تحديد المعالم الناقصة فى الرسم .. لكن هل

عيد ميلاد

❊ احتفل المحاسب يسرى رسمى بعيد الميلاد الاول لنجله احمد ، ومحمود ابو سريع مدير ادارة الاستيراد بالمؤسسة تتمنى لأحمد حياة سعيدة .

اضف الى هذا الشكل اقل خطوط ممكنة ليكون رسما له معنى .



اكمل هذا الرسم ولونه باى الوان تختارها ثم وضح ماذا تفعل هذه البنت .

مغامرات جحا الأخيرة

– ٤ –

جحا : كما تعلم فان عملية التعليم صعبة جدا بالنسبة للكبار وبالذات فى بلد كبلدكم التى لا قيمة فيها للعلم والعلماء ..

يعنى لن يقبل احد على التعليم الا اذا كان انسان عنده طموح وغير راض عن نفسه او ما يجرى حوله فى بلده ..

فيكو : وما دام الامر كذلك ، فمن السهل اقناع كل واحد يلتحق بمدرستنا بالوقوف ضد نظام الاعلام ..

جحا : هذا هو الكلام الصحيح . فترة صمت . لكن اذا انتظرنا حتى نعلم كذا مسالة .. فهذا سيحتاج الى وقت طويل جدا .. وتكون ناس ولدت واخرى ماتت

مابى : والعمل ..؟!

جحا : ان نقوم بعمل ايجابى .

مابى : (فى خوف) عمل ايجابى .. مثل ماذا ؟!

جحا : ولماذا ترد وانت خائف هكذا ؟!

مابى : لا .. لا .. لست .. خائفا ..!.. لكنى ارى ان نكون حذرين جدا لان حاكم بلدنا لايرحم احد يهذا بطريقة او باخرى بنظام الاعلام ..

جحا (غاضبا) وهل تظن انى ساهذا بنظام اعلامكم فقط .. انتى سالطخه بالوحل ايضا !

مابى : فلنتعقل ياسيد جحا ..

جحا : ساترك لكم التعقل والعقل .. اما انا فانى ارى ان حياة الناس فى اى مكان ليست العوبة فى يد احد ولو كان ملكا او حاكما ..

مابى : لكن ..

جحا : لا لكن ولا غيره .. لكى تطمئن على حياتك .. ساترك لك تعليم الناس وساقوم انا بالباقى

.. . يقف جحا . سلام عليكم . . يقف مابى وفيكو . ..

مابى : وعليكم السلام .

فيكو : واين ستنام ياعم جحا ثم معنا الليله ..

جحا : ارى انه لا وقت للراحه من الافضل ان ابحث عن ارض فضاء عند الجبل لابنى فيها بيتا على طريقتكم ..

مابى : لكنك لم تقل لى كيف ساجعل الناس تقبل على التعليم :

جحا : بكل بساطه علق على باب بيتك لافتة كبيرة مكتوب عليها . معلم مجانى . . وفورا سيجد كل عاقل يطرق بابك .. والان اقول لكم السلام عليكم ..

مابى وفيكو : وعليكم السلام .

. جحا يفتح الباب ويخرج .

(يتبع)

هكذا من الأصل

بعد لقاء القيادات العمالية بالرئيس

كيف يفكر العمال ؟

واجبنا إحياء لجان الإنتاج بالمصانع
لابد أن نعوض بالإنتاج ما أتلفه المخربون فى المظاهرات

بعد لقاء أعضاء مجلس ادارة اتحاد عمال مصر بالرئيس انور السادات .. تكلموا .. تحدثوا عن التكليفات التى أخذوا بها أنفسهم من واقع حديث الرئيس القائد اليهم .. وبالتالى سيتوجهون بها الى القواعد العمالية فى كل مواقع العمل والانتاج ..

تحقيق : سميحه كريم

يقول سعد محمد احمد رئيس مجلس ادارة الاتحاد : فى كلمتى امام الرئيس السادات - طالبت بوجوب وجود صلة بينا وبين الاجهزة والجهات المسئولة عن الانتاج وبدأنا باقتراحاتنا من مواقع الانتاج نفسها .

ففى كل مصنع وكل منشأة توجد لجنة انتاجية ، ولكنها توقفت : ونحن نطالب الان باحياء هذه اللجان حتى اذا ما نزل الجزء الخاص بالخطة المسئول عنه المصنع والمنشاة يعرض على اللجنة وتناقشه وتبدى رأيها فيه ثم تعمل لتوعية جميع العمال فى المنشاة ليلتزموا بتنفيذ ما هو مطلوب منها ..

لجان الانتاج مناصفه

ونأمل ان يكون تكوين لجان الانتاج مناصفة بين رجال الانتاج فى الشركة الممثلين للاداره واللجنه النقابية حتى نضع العمال فى مسئولياتهم .

ومن هنا تكون الصلة موجودة بين مواقع الانتاج فى كل نشاط وبين القطاع . وبهذا يمكن مشاركة العمال المنتجين مع الادارة فى تنفيذ ما هو مطلوب منهم فى مجال الانتاج .

ثم ان قانون النقابات الجديد وهو القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ نص فى المادة ١٧ على ان يدلى الاتحاد برايه فى خطة التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية .. ومن هنا يكون تمثيل الاتحاد العام للعمال واجبا فى لجان الخطة وفى اللجان القومية المتخصصة التى للعمال دور فيها ..

مؤتمر لزيادة الانتاج

ويقول سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وعضو الاتحاد العام : نحن نعد لمؤتمر مشترك لزيادة الانتاج .. بين النقابة العامة للصناعات الهندسية وقطاع الصناعات المعدنية ومشتملاتها ووزارة الصناعة لدراسة خطة الانتاج فى هذه القطاعات لعام ١٩٧٧ .. وكيفية تنفيذها كعمل مشترك بين التنظيم النقابى والاجهزة المعنية فى الشركات لازالة كل معوقات الانتاج وتنفيذ الخطة الموضوعة وزيادة الانتاج لعام ١٩٧٧ ..

وفى رايى ان من اهم ما ورد فى خطة العمل الموضوعة هى موضوع الثقافة العمالية . فسيعاد دراسة كافة النظم والاسس التى كانت تعمل بها المؤسسة بالاضافة الى وضع خطة لترشيد الثقافة العمالية فى كافة محافظات الجمهورية . ويضاف الى ذلك اعداد دراسة علمية للبرامج والدراسات التى سيبنى على اساسها الجامعة العمالية .

تعويض ما اتلفه المخربون

ويقول عبد الفتاح محمود بدر عضو الاتحاد العام : توجيهات الرئيس توجيهات عظيمة ستستفيد بها الحركة العمالية فى مصر ..

وانطلاقا من خطاب الرئيس لابدان نعوض ما اتلفه المخربون فى المظاهرات .. ودورنا كاتحاد مسئول عن العمل والانتاج ان ننزل الى قواعدنا عن طريق النقابات العامة واللجان النقابية لنحيى لجان الانتاج فى المصانع والشركات ونتعرف على خطة عمل كل مصنع لازالة اى معوقات .

وبالنسبة للخطة .. لابد ان نزيد الانتاج بنسبة ١٥ او ٢٠٪ على الاقل من المعدل الموجود حاليا وهذا لا يحتاج الى مؤتمرات قدر ما يحتاج الى توعية العاملين بزيادة الانتاج ومعرفة مشاكلهم ومحاولة حلها .

الرئيس وافق

ويقول ابراهيم شلبى امين عام الاتحاد العام : لقد تفضل الرئيس السادات فى اجتماعه الاخير بمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة على :

- تبعية مؤسسة الثقافة العمالية للاتحاد العام لنقابات العمال بدلا من الاتحاد الاشتراكى العربى .
- تبعية المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة للاتحاد العام لنقابات العمال بدلا من الاتحاد الاشتراكى العربى .
- عقد اجتماع دورى كل ثلاثة شهور بين مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة وبين السيد رئيس مجلس الوزراء لبحث كافة الامور المتعلقة بشئون العمل والعمال من النواحى العامة .
- عقد اجتماع دورى شهرى بين قيادات النقابات وبين الوزراء المختصين كل فى قطاعه لبحث الموضوعات المتعلقة بالعمل والانتاج وحل مشاكل العمال أولا بأول .
- عرض كافة مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بشئون العمل والعمال على الاتحاد العام لنقابات العمال لابداء رأى الحركة النقابية العمالية فيها .
- عرض مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة على الاتحاد العام لابداء ملاحظاته عليها وتنظيم مشاركة الحركة النقابية العمالية فيها .

ولقد وزعت هذه القرارات على النقابات العامة واللجان النقابية بكل مواقع الانتاج للتحرك بها وترجمة هذه القرارات الى خطة عمل فورية لصالح الحركة العمالية .

لا رجعة للوراء

ويقول محمد كامل لبيب امين عام النقابة العامة للنقل البرى ورئيس نقابة النقل بالقاهرة .

لقد اعطى الرئيس لنا ملامح منها انه لا رجعة الى الوراء ! وان الحرية والديمقراطية سوف تظل نبراس حياتنا مهما كانت جسامة الاحداث فذلك الطريق الذى اخترناه ولابديل عنه .

ولا شك ان العمال بوعيهم وبدورهم خلال الاحداث الاخيرة ومحافظتهم على ممتلكاتهم قد فوتوا الفرصة على اى نوع من انواع التخريب والتآمر ضد مصر وامنها ومن هذا المنطلق فان دور الحركه العماليه هو ان تقوم بالتحرك وسط جماهير العمال لتبصيرهم بما يحيط بهم .

وقد لمسنا من الرئيس اقتناعه بان ذلك لا يتأتى الا من خلال التوعيه المستمرة ومن ثم فقد كانت توجيهاته تبعية الثقافه العمالية الى الحركة النقابيه . وهى عملية اثراء للفكر لو احسن استغلاله .

كما انه من واجبنا تبصير العمال بمفهوم السيد الرئيس حول مكاسبهم ضرورة الحفاظ على الاشتراكية ونسبة الـ ٥٠٪ مما يعتبر ردا على المشككين والمضللين الذين يريدون فتح الثغرات بين صفوف العمال .

كما انه من واجبنا الاخذ بما هو من أسباب سعادة الرئيس . أعنى ان تبقى الحركة النقابية بعيدة عن المناورات الحزبية .. واذا اسعد الرئيس هذا فان من اسباب سعادتنا تأكيد الرئيس على ضرورة زيادة العمالة الى جانب زيادة الانتاج مهما كانت مصادر التمويل .. لان ذلك سيعود فى النهاية على الطبقة العاملة والشعب عامة بالنفع .

واذا كانت القيادات العمالية قد حددت واجباتها ، فانه يبقى ان تتحول تلك الواجبات الى خطة عمل تفصيلية ينزلون بها الى مواقع الانتاج المختلفة ثم متابعة تنفيذها مساهمة منه فى مساعدة انفسنا للخروج من عثرتنا الاقتصادية .

وضحت مشاعر الود والمحبة للرئيس بعد انتهاء لقائه بهم ..

القيادات العمالية تحيى الرئيس السادات قبل اجتماعه بهم ..

عمال

هذه الصفحة

لقاء الرئيس أنور السادات باعضاء مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال لم يأت عفوا فى مقدمة اللقاءات الاخرى ! التى عقدها الرئيس .. انما لاحساسه أن بعض حلول تصحيح مسارنا الاقتصادى ينبغى ان يقوم بها العمال بزيادة الانتاج ..

ومن ناحية اخرى فان الرئيس اثر الالتقاء بقيادات العمال اولا تقديرا لموقفهم الواعى أثناء حوادث التخريب .. فقد حموا مصانعهم من التخريب .. بل وكانت قياداتهم اول من طلبوا الالتقاء بالرئيس أثناء وجوده فى اسوان لتحديد موقفهم من قرارات زيادة اسعار السلع ومن الحوادث الحزينة ..

وأثناء لقائهم به .. لم يتحدثوا عن مطالب خاصة بهم .. أغلب حديثهم انصب على عوامل زيادة الانتاج .. بل وتعويض ما افسده المخربون ..

اننا فى الوقت الذى نحيى فيه عمال مصر الشرفاء .. نرى أن من واجبنا أن نكون معهم .. ان نخصص لهم هذه الصفحة لمناقشة قضاياهم وقضايا الانتاج ..

والى لقاء اسبوعى .. نأمل ان يكون مثمرا للعمال والانتاج .

لجنة للحريات النقابية

شكل الاتحاد العام لعمال مصر لجنة جديدة باسم لجنة الحريات النقابية ... تضم اللجنة مختار عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد وابراهيم شلبى الامين العام وسعيد جمعة عضو مجلس الاتحاد ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ومحمد كامل لبيب الامين العام للنقابة العامة للنقل البرى ...

بدأت اللجنة عملها بزيارة العمال المعتقلين على ذمة التحقيق فى حوادث الشغب الاخيرة. وللتعرف على مشاكلهم وتقديم المساعدات اليهم متى كانوا فى حاجة اليها .

كما اوفدت اللجنة عددا من المحامين لزيارة العمال المقبوض عليهم والوقوف الى جانبهم .

عمال مصر لم يفكروا فى انشاء حزب

أكد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على أنه لم يخطر ببال أى تجمع عمالى تكوين [illegible] بالعمال .. لاننا نؤمن بأن مشاكلنا يجب أن تحل عن طريق الحوار السلمى

* * *

تعيين ٦٠٠ مأمور ضرائب جديد

تقرر تعيين ٦٠٠ مأمور ضرائب من خريجى الجامعات دفعة ١٩٧٤ لمواجهة تنفيذ التشريعات الجديدة للضرائب

كما تقرر تعيين ٤٠٠ مأمور جمرك للرقابة على الجمارك لتسهيل مهمة دخول المواطنين وخروجهم من الدوائر الجمركية .

تأتى هذه التعيينات ضمن دعم جهازى الضرائب والجمارك بخريجى الجامعات والمعاهد العليا .



يا تطبق على الاصلاح والرسوب الوظيفى .. يا مفيش شغل !؟

فراعنة التعمير ينظفون شوارع وأحياء الاسماعيلية!
هل تستفيد القاهرة من هذه التجربة بعد نجاحها واستمرارها؟

الاسماعيلية ـ مكتب التعاون

تشهد شوارع وميادين مدينة الاسماعيلية الان نشاطا واسعا وحركة غير عادية لم تالفها المدينة من قبل منذ عودة الحياة الطبيعية .. الناس تتحدث وباعجاب يزداد كل يوم عن فرقة النظافة المكونة من ١٥ عاملا فقط .. أو (فراعنة التعمير) كما يسميهم أهل المدينة الذين يتحركون الآن حركة دائبة ونشطة لتنظيف المدينة وتنظيم حركة المرور وازالة العوائق من الشوارع ..

ويتبنى مجموعة « الفراعنة » جهاز التعمير باشراف ورعاية اللواء محمد متولى شاهين رئيس الجهاز المركزى للتعمير لمنطقة القناة من اجل نظافة المدينة .. ومن أجل تقديم نموذج حى لما يمكن ان يقوم به العاملون الاصليون والاساسيون فى هذا المجال

ويقول فؤاد العشرى وكيل وزارة التعمير : اننا نقدم فقط النموذج لكيفية علاج ازمة النظافة فى المدينة والجهود الذاتية للعاملين .. ومن هنا شكلنا مجموعة من ١٥ عاملا ومهندسا وفنيا لنبدأ هذه العملية فى صمت وهدوء .. وكانت البداية فى ميدان الجمهورية .. كان مظلما وكئيبا .. وكانت حدائقه مهملة لدرجه ان احدى المصالح الحكومية القريبة منه زرعت فى حديقته « ذرة » !! .. وخلال ٣ اسابيع فقط حولناه الى شىء جديد تماما .. اعيدت اليه الاضواء .. اخضرت حدائقه وزرعت فيه اشجار جديدة وصفت فيه وحوله مقاعد خرسانية جديدة .. وكل هذه المعدات والامكانيات وجدناها مخزونة ومهملة

المثل الثانى فى الحكر !

ويقول المحاسب فؤاد العشرى : المثل الثانى الذى نعمل فيه الآن فى حى الحكر .. وهو من افقر الاحياء فى المدينة واكثرها تخلفا فى مجال الخدمات .. وقد بدأت الصورة تتغير فيه للاحسن .. ونحن ندخل معركة التحدى .. لان المكان كان ميئوسا منه تماما . لكننا نجعل المستحيل ممكنا الآن .. ونزيل كل الأتربة ونقيم شوارع جديدة كانت مختفية فى مخلفات القمامة على مدى سنوات

ماذا يقول المسئولون ؟

يقول اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية : انى اتابع بكل الاعجاب والتقدير عمل هذه المجموعة التى يدفعها حب الاسماعيلية الى بذل الجهد والعرق من اجل نظافتها .. والعبرة ليست بتحقيق النظافة لفترة معينة .. ولكن فى استمرارها .. ولهذا يزداد اعجابى بفكر هذه المجموعة التى تنبهت لهذه النقطة .. فتركت فى كل عمل انتهت منه .. مجموعة من المتطوعين لاستمرار النظافة والحفاظ عليها .. وهنا أروع ما فى التجربة .

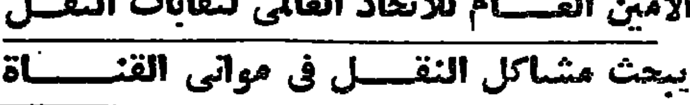
ويقول احمد طاهر عبد الغفار رئيس مجلس مدينة الاسماعيليه : اننى اتشكر كل فرد فى مجموعة فراعنة التعمير لجهدهم واخلاصهم لتعاونهم معنا فى نظافة المدينة ..

وفى النهاية يقول عبده مبيدى عضو المجلس المحلى للمحافظة : لقد تابعت التجربة منذ البدايه وشاركت فيها بجهدى الشعبى .. وقد اقمنا اكبر من حفل تكريم لهذه المجموعة المخلصة فى حب الاسماعيلية والحفاظ على نظافتها .. وكل ما أرجوه أن يستمروا فى جهدهم ويعلموا المثل على امكانية نظافة المدينة .. وعلى الاجهزة المسئوله عن النظافة ان تستفيد من هذا الدرس وتتعظ به وتسير على هداه .. والله يوفق الجميع !.

احمد طاهر — عبد مبيدى — فؤاد العشرى

مصيف لعمال النقل بشاطىء العجمى

النقابة العامة للنقل البرى تقيم شاليهات بشاطىء العجمى بالاسكندرية . تستوعب سبعين أسرة .. سيخصص لكل أسرة غرفة ومطبخ وحمام مستقل .. تم تشكيل لجنة لدراسة المشروع واعدت الرسوم الهندسية الخاصة به . وسيطرح فى مناقصة خلال الاسابيع القادمة .

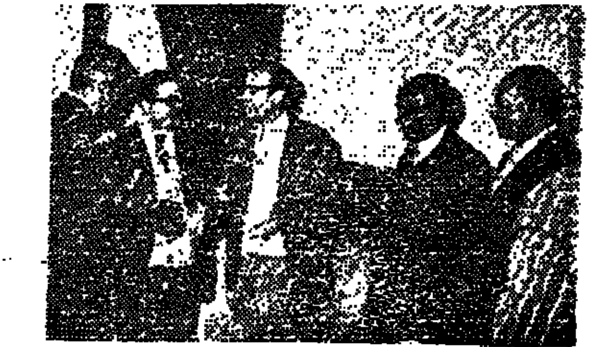


الامين العام للاتحاد العالمى لنقابات النقل
يبحث مشاكل النقل فى موانى القناة

استقبل محافظ الاسماعيلية موريس درامية الامين العام للاتحاد العالمى لنقابات النقل وروبير فيون الامين العام المساعد خلال زيارتهم للاسماعيلية لبحث مشاكل النقل فى موانى مدن القناة الثلاث ومشروعات التطوير المقبلة لهذه الموانى .

وكان موريس درامية وروبير فيون قد عقدا اجتماعا لهذا الغرض بالاسماعيلية حضره محمد كامل العقيلى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى ومنير بدر شتا أمين صندوق النقابة وحسنى اسحاق نائب رئيس نقابة عمال النقل البحرى ومحمد عثمان ابو طور الامين العام للنقابة .

ومن المقرر أن يقدم الاتحاد العالمى لنقابات النقل دعما ماليا لمشروعات التطوير المقبلة لمينائى السويس وبور سعيد والمشروعات الانشائية الجديدة لميناء الاسماعيلية .


محافظ الاسماعيلية يستقبل الامين العام والامين العام المساعد للاتحاد العام لنقابة النقل العالمى ..

بدأت وفى ظنها انها خنقت رغبتها .. ممكن .. وربما .. وقد تستطيع ترويض غريزتها .. لكن ما ان نضجت أنوثتها .. حتى دفعت بنفسها الى احضان رجل .. فلما تلاقت الأهواء، واتفقت الرغبات .. كانت الجريمة .. فقد كانت متزوجة ..!!

جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ●

لبلابة!

جريمة الاسبوع

د. يوسف الجزايري



المرأة فى الثلاثين .. تقف على قمة النضج الذى يسبق التلف .. مضيئة الملامح .. شهية الانوثة .. دافقة الاغراء .. ندية الصوت .. تثقب بدلالها نقاب الحياء الصعيدى .. وتدملم داخلها الرغبة فى ممارسة الحياة بصوت يكاد يسمع فى نظراتها المشعة .. !!

علم لبلابة واحدة من بنات الصعيد .. فيها خصوبة ارضه .. وجمالها طعم مياه النيل كانت فى العشرين يوم ان تقدم لزواجها عامل ماكينة الانارة فى القرية .. تقدم اليها وهى الحلم الذى يداعب الشيوخ والشباب فى القرية .. فالبنت طويلة ، ممتلئة، سارحة العود ، صاحبة عينين واسعتين ، ونظرات تثير الرجولة كوخز الابر .. تمشى تتهادى كأنها احدى بنات البندر ، وكان الرجل واثقا من طلبه سيجاب .. رغم انه يقف على عتبات الاربعين .. ولكنه صاحب مرتب .. واسرة الفتاة فقيرة .. كثيرا ما تضطر الى ارسالها للعمل فى الحقول للحصول على اجرها .. ويوم ان قيل لها ان « سالم » يريدك للزواج .. لم تفرح .. ولم تحزن .. كانت تعلم انه احسن المتقدمين .. لم يكن فى خيالها اذ ذاك سوى رجل .. اى رجل يتزوجها .. ويجعل لها منزلا .. يتكفل بأكلها وملابسها ويعفيها من العمل فى الحقول .. تحت وهج الشمس .. وزمهرير الشتاء .. وفى مقابل ذلك تعطيه كل ما فيها من شباب وجمال .. ولم تعارض .. ولم يكن لها هذا الحق .. ففارق السن فى الصعيد امر طبيعى لا يستوقف نظر أحد .

وتزوجت « لبلابة » .. وكاد زوجها يجن بها .. احبها بكل قدرة بقيت له على الحب بعد الاربعين .. كان يحاول ان يرضيها .. جعل نفسه رهن اشارتها .. اشترى لها من الملابس كل ما كانت تحلم به .. اطعمها كل ما كانت تتمناه .. اثار ذلك الغيرة فى قلوب اهله .. فناصبوها العداء .

قالت له انها تريد ان تكون معه وحدها .. وفى اسبوع نفذ لها ما تريد .. وخرج بها الى بيت لا يشاركهما فيه أحد ! .. وتحقق « للبلابة » كل ما تريده .. ولكن الزوج كان يحس انها غير راضية .. سحابة من الكدر تظلل حياتها ، وتحجب بعض جمال ابتساماتها .. وجرت بعض الخطوط على وجهه .. الارهاق والسنوات .. والمشاغل .. وضعت بصماتها .. وبنفس الحدة امسكت يد الزمن برجولته تحددها وتشل قدرته على تلبية رغبة زوجته الشابة .. ولكنها حملت ووضعت ابنهما الأول .. وهكذا اصبح سالم أبا .. وجاء الطفل الثانى ، والثالث .. وجاءت السنة الخامسة للزواج .. والزوجة الشابة ترقى مدارج الانوثة وتقترب من الثلاثين .. والزوج تحمله سنواته سريعة الخطا نحو الخمسين برجولة ترتاعه .. تختفى منه احيانا خلف مشاكل الاولاد .. وتهرب منه حينا وراء متاعب العمل .. لا يكاد يمسك بها الا لتنفلت منه .. و « لبلابة » تزداد حلاوة .. ويتصاعد اغراؤها ..



فى السنتين الاخيرتين دخل حياتهما ثالث .. اشترى الزوج سيارة لنقل الركاب بين بلدتهم والمركز بالاشتراك مع « عبدالجليل » .. ومن أجل هذه السيارة اصبح عبد الجليل يتردد على منزل سالم .. وهو شاب فى السابعة والعشرين .. متزوج . وله ولد .. ولكنه موفور الصحة .. توقف موتور السيارة مرة . فربطها وجرها وحده اكثر من كيلومترين . مفتول العضلات .. وفى الصيف يرتدى الملابس التى تكشف عن عضلاته المتلئة المتكورة . والعرق يتساقط من عليها .. كان كتفيه كرتان من الصلب .. ووقع عين « لبلابة » عليهما وتقارن بينهما وبين كتفى الزوج وقد اصبحتا كالليمونة المعصورة .. و « الولد » يحمل تصريحا بأن يتردد على البيت سواء كان الزوج موجودا او غير موجود .. ففى البيت بعض قطع الغيار التى تحتاج اليها السيارة .. وفى البيت ايضا « لبلابة » التى اصبحت انوثتها تعوى صارخة كمواء القطط فى ايام الخماسين .. !

وفجأة اختفى « سالم » .. وانتظرت الزوجة اليوم الاول وفى نهاية اليوم الثانى تقدمت الى الشرطة ببلاغ تقول فيه ان زوجها اختفى . وانها تتهم اخا له غير شقيق كما تتهم احد اقاربه . وان الاسباب التى بنت عليها اتهامها بعض الضغائن بينهما وبين زوجها بسبب العارك من أجل الاطفال . واحيل البلاغ الى النيابة .. وحينما شرع وكيل النيابة فى التحقيق وصلت اشارة من قرية مجاورة تقول ان جثة « سالم » ظهرت فى احد المصارف . وان سعداد شيخ خفراء الناحية التى ظهرت فيها الجثة تعرف عليه .. وان تقرير الطبيب الشرعى يؤكد ان القتيل قد تلقى ضربة بالبلطة فى رأسه ثم عدة طعنات بالسكين وانه القى بعد ذلك فى المصرف .

وانتقل وكيل النيابة الى منزل المجنى عليه .. دخل منزل « لبلابة » يبحث عن آثار تعبه فى الوصول الى الحقيقة .. وفى المكان الذى قالت عنه « لبلابة » انه كان آخر مكان تناول فيه « سالم » عشاءه الاخير ثم نام وفى الصباح غادر المنزل .. وعلى الجدران التى تحيط بالمكان .. رأى وكيل النيابة .. ظننا حديث الالتصاق بالجدران .. وسأل « لبلابة » عن السبب . واجابت انها احست بأن الجدران تتصدع من آثار التشقق . وذلك دفعها الى لصق الطين .. وشعر وكيل النيابة بالحاسة السادسة ان الذى يتصدع هو شيء آخر غير الجدران .. وامسك بقطعة حديد يزيل بها الطين . وبدت الحقيقة سافرة رغم ما كان يلطخ وجهها .. لم تكن بالجدران اية تشققات .. ولكنها كانت ملوثة بالدماء التى استحال لونها الى سواد .. مساحات كبيرة وكثيرة كانت تلطخ الجدران . تكاد ترسم صورة واضحة لما حدث .. وكان المأساة تكتب نفسها بالدماء على الجدران التى ساعدت الفصل الاخير .. !

شهد الطفل محمد ابن القتيل والذى يبلغ من العمر خمس سنوات .. انهم كانوا يتناولون طعام العشاء مع والدهم .. وبعده قامت والدتهم لتصنع الشاى خارج الغرفة .. المصباح الغازى كان معها . ولم تكن تصل من اضوائه الا بعض اشعة تغلت فى صعوبة من فتحة الباب .. ثم طرق الباب .. وغضب « لبلابة » لفتحه .. ومضى بعض الوقت .. كانت الغرفة تسبح فى الظلام فقد كانت تحمل المصباح .. ثم دخل عبدالجليل يتبعها .. كان المصباح خلفه لبثا طويلا ، عريضا .. يحجب النور ولم تدخل هى . جلست بجوار الموقد تواصل عمل الشاى .. واقتحم عبد الجليل الغرفة .. حاول القتيل القيام ليرحب به .. كان يطالبه بثلاثين جنيها باقية له من الشركة ببيع السيارة .. ولكن جبر لم يمكنه من الوقوف .. هوى عليه ببلطة كانت فى يده .. اختل توازن القتيل . وطوح يديه فى الهواء . ثم سقط يتخبط .. وانهال عليه عبد الجليل فى اكثر من موضع من جسده .. اطلق القتيل انة خافتة .. تدفقت الدماء .. تجمد الطفل الكبير من الرعب .. تعلق شقيقه ابن الثالثة بعنقه .. الطفل الذى يحبو .. كان ما زال يحبو نحو الضوء القادم من المصباح .. خاض فى دماء الاب .. يديه وملابسه وهو يحبو .. واستدار عبدالجليل خارجا تدفق النور .. وبدت جثة الاب لعيون ولديه تسبح فى الدماء فوق البطانية التى كانوا يتناولون عليها العشاء ، وجلس عبد الجليل عند الموقد .. كانت هذا كوحش انتهى توه من اكل فريسته .. ناولته لبلابة ، كوبا من الشاى ، ثم اتت الى اولادها واخذتهم الى المكان الذى ينامون فيه .. بعد ان نظفت يدى طفلها الصغير وملابسه من دماء ابيه .

واذن فلماذا كنت مصرة على تضليل العدالة يا « لبلابة » ؟

وتكلمت « لبلابة » ، قالت انه هددنى بالموت مع اولادى اذا فتحت فمى .. وبعدها طلب منى ان اطويه معه فى البطانية ، وان اخرج الى الشارع قبل الفجر لكى يطمئن الى ان احدا لن يراه .. ثم مضى به .. خشيت ان ينفذ تهديده اذا اتهمته .. وهكذا اضطررت الى الابلاغ عن اختفائه واتهمت قريبيه ابعادا للشبهة عن (عبدالجليل) انه قاتل ولا يتورع عن تنفيذ تهديده .. وليس هناك من يحمينى منه .. فكل اقارب زوجى ضدى .. كان يمكن ان يأخذ ابنائى واحدا بعد واحد .. بعد ان قتل والدهم .. وانا سيدة ضعيفة مهيضة الجناح لا حول لى ولا قوة .. وانسابت الدموع من عينيها الواسعتين .. ولكنها وقبل ان تجف دموعها سألت وكيل النيابة :

– متى يصرف لى ولاولادى معاش زوجى القتيل ؟

وكان السؤال جوابا لاكثر من سؤال يدور فى ذهن وكيل النيابة .. هل كانت على اتفاق سابق مع القاتل ؟ والا فلماذا تسأل عن المعاش ودماء زوجها القتيل لم تجف بعد ؟ .. انه لم يعد سوى احتمال واحد .. هو انها اتفقت مع العشيق على ان يقتل الزوج لكى تحصل على المعاش ثم تتزوجه .. حتى لا تكون عبئا عليه مع زوجته الاخرى .. ويخلو الجو !

وتشابكت خيوط المأساة على صفحات التحقيق . وجئ بالمتهم « جبر عبد الجليل » وعرض على الطفل بين عدة رجال فتعرف عليه واخرجه من بينهم !

ووجهت النيابة الى عبد الجليل تهمة القتل العمد . والى « لبلابه » تهمة الاشتراك والتستر على الجريمة .. ان ثلاثة اطفال يعيشون الآن .. سوف يكبرون ويبلغون سن الرشد بطريقة او باخرى ، ويومها يدركون ان دم والدهم الشيخ قد علق فى عنق امهم الجميلة .. ولكن لن تكون يومها جميلة .. سوف تكون حطاما تجر عظامها فى كيس من الجلد .. وليس فى نظراتها سوى سحنات من ندم ، وعلى وجنتيها دموع من دم .. تكفر بها عن ذنب عصى على الغفران !

جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ●

مكافحة سرقات المساكن

تنقذ بيتاً من الخراب

.. ودخلت اللصوصية ايضا بيت المواطنة نصرة عبد الحميد الكائن فى حارة جرجس سليمان – شارع محمد العشرى . وسلبتها المسجل الذى اشتراه زوجها من عرق جبينه بمائة وخمسين جنيها مع حقيبته الانيقة .. ولكن المقدم عصام نجم رئيس مكافحة سرقات المساكن بمديرية الامن استطاع ان يعيده اليها دون ان تبلغ .. فقد خشيت ان يعلم زوجها ان المسجل ضاع ليضيعها هى ..

وبينما كان محمد مصطفى عبدالفتاح يجلس فى احد مقاهى السيدة زينب ومعه المسجل وحقيبته الانيقة الملفتة للنظر .. اذ بأحد رجال مكافحة السرقات يتفرس جيدا فى وجهه .. ثم يسأله عن مصدر المسجل والحقيبة . وقال محمد مصطفى انه يسكن فى الجيزة ، وانه عائد من ليبيا حيث كان يعمل هناك واشترى هذا المسجل .. ولكن المخبر ضيق عليه الخناق .. وبمجرد الاطلاع على بطاقته تذكر انه من المسجلين الخطرين فى سرقات المساكن .. وفى مديرية الامن انتزع منه المقدم عصام نجم الاعتراف بانه سرقه من بيت المواطنة نصرة عبدالحميد .. بطريقة كسر باب الشقة ، وارشد الى بيت المجنى عليها .. ولم تتمالك المواطنة التى اطلقت زغرودة عالية لعودة مسروقاتها فقد كانت متأكدة ان زوجها سوف يطلقها لو ضاع المسجل .. وهكذا انقذت مجموعة مكافحة سرقات المساكن بمديرية امن القاهرة بيتا من الخراب !!

تعاون أمريكى ضد المخدرات

زار القاهرة فى الشهر الماضى رئيس لجنة مكافحة المخدرات بالكونجرس الامريكى ، وبعد لقاء طويل مع اللواء سامى اسعد مدير مصلحة مكافحة المخدرات .. ارسل فى طلب لجنة خبراء مكونة من اخصائيين فى المكافحة على المستوى الدولى ، واصطحبوا اجهزة متنقلة ، ومتطورة .. للمراقبة والبحث والتصوير تحت ايه ظروف جوية وليلية .. !

وقد القاموا حلقة محاضرات لبعض ضباط المكافحة ، واطلعوا على نشاط الادارة ، واساليب تخزين المعلومات والاستفادة عنها .. ودرسوا بعض الجرائم التى ارتكبتها بعض الشبكات التى سقطت اخيرا .. وقد صرح احد الخبراء الامريكيين بان المهرب الامريكى رغم تقدمه .. الا انه لم يصل بعد الى هذا المستوى من خبث المهرب العربى .. !

من الضرورى ان نكون يقظين – بقية ص ٣

نحن لم نتصور ان يمنح الشيوعيون مكانا واذنا شرعيا بالتحرك والعمل ومبادئهم معروفة ، فى الوقت الذى نجد فيه تشبيها واخافة لكل تجمع اسلامى ؟..

واى تجمع اسلامى لا يمكن ان يفكر فى بيع وطنه للشياطين ، حتى ولو اصابه شيء من الخطأ فى تفكيره الدينى .. لا يمكن لاى تجمع اسلامى ان يعمل ضد وطنه او دينه او اخوانه المصريين والعرب والمسلمين فى كل مكان .. قد يختلفون مع الحكم ، ولكنهم لن يبيعوا وطنهم ولن يتنكروا له .

ومع ذلك لا تزال هناك خشية من مثل هذا التجمع ، ولا تزال هناك بقايا من المطاردة لاصحابه ، ولا تزال بعض الصحف تحاول تشويه سلوكه . وهذا هو الذى يفقد مجتمعنا توازنه ، وملامحه الاصيلة ، ويثير فى نفوسه الشك من كل ما يقال من المسئولين عن الاسلام واتجاههم اليه .. ويحدث انفصالا شكليا بين المجتمع وبين المسئولين .. ولن يكون هذا فى مصلحة احد .

ومن أجل هذا ناديت من قبل – وفى هذه الجريدة – بأن يرعى الرئيس السادات والمسئولون جميعا كل نشاط اسلامى ، ويعطوه دفعة قوية ، وثقة فيه ترد اليه (ماء الحياة) وتزيل الشكوك والخوف من النفوس ، حتى ينطلق كل ذى روح اسلامية ونشاط اسلامى فى العمل لدينه ووطنه متحررا من الخوف والشك ، ليقضى على كل نبات طفيلى يحاول ان يحيا فى بلدنا وعلى ارضنا .

رد فعل :

ان كل تزمت وكل مبالغة فى التصور الاسلامى للحياة انما وقع كرد فعل لما يراه الشباب من تحلل او من تجنيب الدين ومحاولة عزله عن الحياة وما يتصورونه من تشكك المسئولين فيهم وفى التصورات الاسلامية مما حدا بهم الى فقد الامل ، وانعدام الثقة فى التجاوب معهم ، فتشددوا فى افكارهم او فى سلوكهم متخذين بذلك صورة التحدى للمجتمع حولهم .

وليس ذلك من مصلحة احد ، ولا من مصلحة الوطن فى شيء .

ان من الضرورى ان يهتم المسئولون بمصالحة افكار هؤلاء الشباب ، واشعارهم بالتجاوب معهم وبتشجيعهم ، وهنا يمكن ان تعيد الثقة الى نفوسهم ، ونجعلهم يتنازلون عن روح التحدى الى روح التفاهم على تحقيق الهدف المشترك .

واذا كان السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة قد كشف فى بيانه هذا عن مخططات الشيوعيين ونشاطهم هنا فان من الضرورى ان نقرر ويقرر هو كذلك وكل مهتم بشئون البلاد ان الشيوعيين لم يثيروا الشعب ، وليست عندهم قدرة على ذلك ، ولا حتى على اثارة شارع او قرية ، ما لم نهيئ لهم نحن الفرصة للاثارة .

ان من الضرورى ان نرد الامور الى نصابها ، وان نضع الحقائق فى موضعها دون مبالغة قد ترتد الينا بالضرر .. او قد تكون فى صالح هؤلاء .

ان الذى اثار الشعب وجعله يغضب ويتبرم هو القرارات التى اضافت ارهاقا للشعب فوق ما هو فيه من ارهاق .

.. هذه هى الحقيقة التى نحب ان نكررها كثيرا حتى لا تضيع وسط زحام الاقوال والبيانات والتصريحات .

والغلطات هى فرص الشيوعيين ، وهى المائدة الشهية لهم ، وهم يعيشون متمنين كل يوم مائدة شهية لهم يقدمها لهم حسنو النية الطيبون فى غفلة ..

واذا كان هذا ما نعرفه ويعرفه كل انسان دارس للشيوعية وحركات الشيوعيين فى كل مكان ، فقد زادتنا الاحداث الاخيرة تشبثا بمعلوماتنا .

ويبقى على المسئولين الا يكونوا كراما ، فيقدموا بذلك بين حين وآخر مائدة شهية للشياطين .

وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاة بالا يقدموا كل ما يعرفونه من حقائق للناس دفعة واحدة حتى لا يرهقوهم ويعرضوهم للشك فيما يقولون وقال « حدثوا الناس بما يعقلون اتحبون ان يكذب الله ورسوله » وذلك اذا حدثوهم بحقيقة يعز عليهم فهمها ، فان من الواجب على كل مسئول يتعامل مع الشعب ان يكون رفيقا فى تعامله معه ، ولا يقدم اليه قرارات يعسر هضمها ، وتحدث تلبكا فى تفكيره يستغله دعاة التضليل .

نعم .. من الضرورى ان نكون يقظين ، ومن الضرورى كذلك ان نعيد النظر فى موقفنا من الشياطين .

المؤامرة تكشف

بقية المنشور ص ٣

* او عقب ارتكابها ببرهة يسيرة « كان تكون السكين فى يد القاتل وعليها الدم الذى ينزف » .

* او اذا اتبع المجنى عليه او غيره مرتكبها « كما لو كانت سرقة »

* اذا وجد مرتكبها بعد وقوعها بوقت قريب حاملا آلات او اسلحة او امتعة او اوراقا او اشياء اخرى يستدل منها انه فاعل او شريك .

وعلى ذلك فان حالة التلبس – بهذا النص – سمح للبوليس باقتفاء اثر الجانى مباشرة وبدون حاجة الى تغيير او توسيع فى التفسير للنص !

اتفاق جنائى

قلت : ما مدى مشروعية افعال الاضراب والمظاهر فى ظل القانون الحالى ؟

قال : من ناحية قانون العقوبات ، يعاقب على الاتفاق الجنائى كلما اتحد شخصان فاكثر للاتفاق على ارتكاب جناية او جنحة ما ، او على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها ، ويعتبر الاتفاق جنائيا سواء كان الغرض منه جائزا ام لا ، كما انه يعاقب على التجمهر ايضا .

وعموما فان القانون لا يعرف الجريمة السياسية – الاضرار بامن الدولة – والنافى سادة براعى شخصية المجنى عليه والظروف المحيطة بالجريمة .

سألت وكيل نيابة وسط القاهرة :

هل يعتقد ان هناك تخطيطا منظما – بصفة عامة – خلف ما حدث .. وما هى ادلة ذلك ؟!

قال : اعتقادى انه يوجد تخطيط منظم لما حدث .. هناك تنظيم لبدء الاشتعال .. والا فكيف تطابقت الهتافات فى جميع اماكن التظاهر .. وكيف كانت اسماء الشرطة بالذات هدفا للمتظاهرين .. وكيف كانت اساليب اتلاف المطافئ والاسعاف متفقة ؟..

عموما كيف كانت اساليب التخريب واحدة !!

حامد محمود السكرتير العام

بقية المنشور ص ٣

– كما قلت نحن لم تعلن الهيكل التنظيمى للحزب حتى الآن وان كنا سنعلنه فى غضون الايام القليلة القادمة وكما قلت ايضا عن عمر الحزب حتى الآن ستة شهور ، وفوق بنائنا الداخلى والتنظيمى نحن لم نغفل طيلة عمرنا السياسى – على قصره – ان نرسى دعائمنا السلوكية .. فقد كانت السلوكيات والاخلاق هى مخافتنا لهما البنيان حتى نحصل فى النهاية على اللبنة الصالحة فى الهيكل العام ضمانا لقوته .. وبالطبع فقد جاء مولد الاحزاب السياسية عموما وسط هذا الجو المشحون بالاحداث الحادة والسريعة عالميا ومحليا وخاصة مؤتمر جنيف . ولا ذنب للاحزاب فى هذا .. ولا ينبغى ايضا ان تدفعنا سرعة الاحداث الى فقدان الروية ونحن بصدد ارساء دعائم الحزب واسسه

كلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا :

١ – مقر الحكومة التى حكمت فرنسا بعد سقوط باريس فى الحرب العالمية الثانية – من الاسماء العثمانى

٢ – خليفة الرئيس الامريكى فورد (معكوسة) – علل (معكوسة) .

٣ – فنان تشكيل مصرى معاصر – يمثل – اخفى .

٤ – لقب تركى قديم – معبود عند قدماء المصريين – عذب – تضعها فى (نميمة) .

٥ – شاعر مصرى راحل (معكوسة) – يتدرج .

٦ – صقر – تصلب (كاتب) – امبراطورة ايرانية سابقة .

٧ – لفظة ضيق – قائد الانجليز فى الحرب العالمية الاولى – شبه .

٨ – كيان – منطقة جنوب افريقيا

٩ – من الاخراج ... (معكوسة) .

١٠ – ... (احتلال) – لعبة ... الامريكية (معكوسة) – ...

١١ – ... – ممثل مصرى قديم .

١٢ – غلى (زعل) – لاعب كرة مصرى قديم .

١٣ – مدينة المانية (معكوسة) – ملابس بالية .

١٤ – حروف متشابهة – من اجمل جزر اندونيسيا – مهلا .

١٥ – زاغ – من الاديان (معكوسة) .

رأسيا :

١ – وحدة قياس تساوى ثلاثة اميال ونصف ميل – من احياء القاهرة

٢ – جزيرة شرق كوبا (معكوسة) – ثالثة الولايات المتحدة الامريكية

٣ – ممثل مصرى راحل – حاكم – هلاك .

٤ – حرف اجنبى (معكوسة) – خدع (معكوسة) – تجدها فى (قديم) .

٥ – مغنى اوبرا ايطالى عالمى راحل – دمية (معكوسة) .

٦ – رواية لاحسان عبد القدوس – متشابهان – بقر وحشى .

٧ – سئم – مدينة هندية – من اجله .

٨ – لاعب كرة سكتلندى (معكوسة) – رواية امريكية – متشابهان .

٩ – اصطرم – حزب اسرائيلى – لقب المانى (معكوسة) .

١٠ – صاروخ امريكى عابر للقارات – امس .

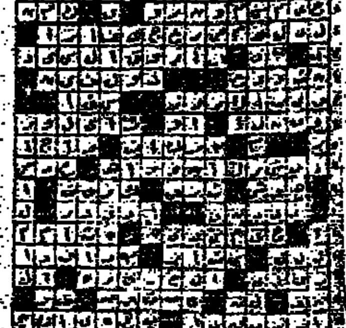
١١ – ممثل – احد ابطال حرب البسوس .

١٢ – مجلة امريكية – تغنى (غنى) – نتائج .

١٣ – حرف اجنبى – عاصفة ترابية (معكوسة) .

١٤ – ممثل مصرى – نقيض الشؤم (معكوسة) نصفه (ذاته) .

١٥ – اصغر الفترات – مقربة .



حل مسابقة العدد الماضى

اللصوص والنشالون

نشالة جاهزة

* اللصوصية بدأت هذا الاسبوع بالحى الراقى مصر الجديدة ، وهناك استقبلت خادمة سكان المنزل رقم ٤٧ شارع عمر بن الخطاب الى نشالة . وصفتهم بفوزية محمد محمود .. التى زعمت انها قادمة من الزقازيق تبحث عن عمل ، والحقها المهندس عبد الحميد الجندى بخدمته على اعتبار انها لقطة .. واحتفلت زوجته بها .. اشترت لها ملابس جديدة ، واعدت لها مكانا لنومها ، وقدمت لها شتى القربات .. ولكن بعد ثلاثة ايام فقط .. عاد المهندس ليجد مفاجأة فى انتظاره .. لقد اختفت الخادم ، واختفت معها مسروقات من الذهب تبلغ قيمتها .. واسرع المهندس يبلغ الشرطة . وهو يقول انها غلطته لانه التحق بخدمته (نشالة) ليس لها بطاقة ولا يعرف عنها اكثر من ان اسمها (فوزية) ، ووصفها بالعنصر الذى سمحت له به ذاكرته .. وحدث صراعا بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين .. وكان على العقيد عباس العاصى رئيس مكافحة سرقات المال ورجاله من مباحث مصر الجديدة ، ومباحث مديرية الامن ان تضربوا الاتوبيل . ولكن تضربوا النتاجسل لكى يصلوا اليها .

وفعلا توصلت التحريات الى ان المتهمة تتردد على شارع كلوت بك ، واعد لها كمين وقعت فيه واعترفت بانها اودعت المسروقات فى الاسكندرية ، وذهب الى هناك الرائد سمير شحاته ، والنقيب محمد السعيد ، وعادا بالمسروقات .. وحبست فوزية على ذمة القضية .. ! وقالت صحيفتها الجنائية انه قد سبق الحكم عليها فى جريمة دعارة ، وانها قضت فترة فى السجن ، وسوف تعود اليه .. !

ضبط لصوص الآثار بالمنيا

المنيا : لمراسل السياسى

تم القبض على عصابة لسرقة الآثار بمحافظة المنيا ، تبين ان هذه العصابة مكونة من خمسة اشخاص هم : ابادير فؤاد بسادة وعبد العزيز سعد ابو زيد وشحاته محمد راغب . وقد تم العثور على بعض التماثيل والهياكل والعملات الاثرية فى منازل المتهمين – وهى مسروقة من منطقة الجبل بمحافظة المنيا .

القى القبض على المتهمين العقيد محمد كامل سالم نائب مأمور مركز المنيا واشترك على سرياقوس والرائد حسين شادى مأمور ساحة الشارع المستطرق ، ... ضابط مباحث المركز .

وقد قامت النيابة بحبس المتهم ابادير فؤاد والافراج عن المتهمين الآخرين بالضمان المالى .



من ارشيف الجريمة

* وضعته امه ذات يوم من ايام شهر ديسمبر عام ١٩٣٧

* بحث عن والده فلم تجده .. فقد كانت ذاكرتها ضعيفة .. ولم تصل الى ابن من هو بالضبط بين الازواج الذين تزوجتهم ..

* وضعته فى ملجأ كان يضم اللقطاء ، وكانت تتردد عليه هناك .. فكان يفخر بأنه اللقيط الوحيد الذى يعرف من هى والدته .. !

* تبنته اسرة كان عميدها يعمل بالتجارة ، ولما بلغ السادسة عشرة توفى الرجل الذى لم يكن قد انجبه ، واسرع اهل الرجل من الورثة فطردوه مع الزوجة حرصا على الميراث .

* اصرت المرأة التى ربته على التمسك به رغم تدخلها الضئيل – وكانت امه الحقيقية قد خرجت من السجن ، والتقت به .

* اتفق مع امه خريجة السجون على سرقة المرأة التى كفلته .. وجردها من مصوغاتها ، وهرب مع والدته ، وابلغت عنه السيدة .. وبعد ان ضبط دخل السجن مع والدته ، وبدأت بعد ذلك جرائمه .

* كون ثلاث عصابات للسرقة . وفى عام ١٩٦٧ – اعلن التوبة عن السرقة ، واحترف النصب واخترع المشروعات الوهمية

* انشأ مكتبا وهميا لترحيل الراغبين فى العمل لدى البلاد العربية جمع منه عشرة آلاف جنيه .. ثم اختفى .

* يحمل بضعة اسماء آخرها السعيد محبوب السعيد .. له اكثر من زوجة .. ولا يعرف عدد اولاده .. سوف يخرج من السجن عام ١٩٨٠ .

هكذا من الاهرام



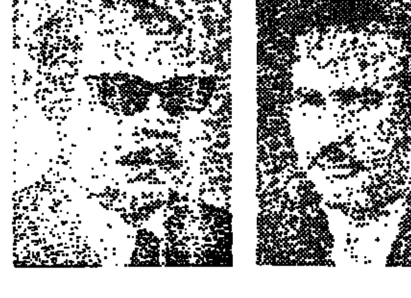
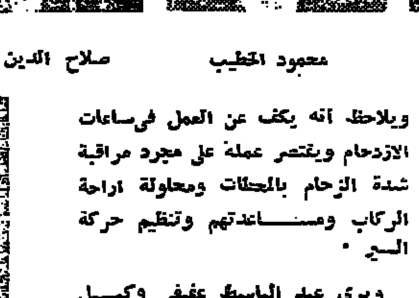
« المفتش » .. اختفى من وسائل المواصلات .. من الاتوبيس .. والقطار .. والمترو .. والناس تتساءل أين هو ؟ هل حجبه الزحام ؟ أم انه فضل الراحة ؟

يؤكد صلاح الدين البحيري مدير ادارة رقابة الحركة بهيئة النقل العام ان عندنا نقصا كبيرا في المفتشين يصل الى ٥٠٪ من العدد المطلوب ..وحتى اذا كان عندنا ألف مفتش بالترام والاتوبيس والترولي .. فان نصف هذا العدد « مسحوب » للعمل بالوظائف المكتبية في وقت نلاحظ فيه زيادة كبيرة وفائضا في أعداد الموظفين على مكاتب الهيئة .

والسبب – في رأيي – يعود الى انه لا توجد درجات للترقية في الهيئة لان الترقية من كمساري الى مفتش تتم عند سن ٥٥ سنة فقط والمفروض أن يظل في وظيفة (كمساري) ١٢ سنة فقط ثم يترقى لمفتش .



كل هؤلاء المواطنين في انتظار الاتوبيسات .. وقطعا نعرف جيدا كيف ينقل جوف الاتوبيس الى يوم الحشر .. وبالكاد يتحرك الكمساري لتحصيل الاجرة من الركاب .. فما مصير المفتشين الذين عليهم متابعة عمل الكمسارية ؟!. هذا هو السؤال الذي ذهبنا نبحث عن اجابته ..

كمال يوسف — محمود الخطيب — صلاح الدين البحيري

أعمال لها (مستقبل) !

ويقول محمود الخطيب (٤٣ سنة) محصل بهيئة النقل العام أؤدي عملي في التحصيل منذ ٢٤ سنة تحملت خلالها معاناة شديدة ورغم ذلك لم تتم ترقيتي الى مفتش وقدمت شكاوى وتظلمات كثيرة لكن دون جدوى .وهذا يدفع الكمسارية الى الاتجاه الى اعمال اخرى (لها مستقبل) !

ويضيف كمال يوسف وكيل مفتش بمترو مصر الجديدة : ان المفتش لا يستطيع أن يؤدي عمله الا في المواعيد التي لا يكون فيها ضغط شديد رغم ان له منطقة محددة يتحرك فيها .

ويلاحظ انه يكف عن العمل في ساعات الازدحام ويقتصر عمله على مجرد مراقبة شدة الزحام بالمحطات ومحاولة اراحة الركاب ومساعدتهم وتنظيم حركة السير .

ويرى عبد الباسط عفيفي وكيل مفتش بمترو مصر الجديدة ان قلة عدد المفتشين في المواصلات بالاضافة الى الازدحام الشديد وراء عدم تأدية المفتش لعمله . وضرب مثلا فقال ان مترو مصر الجديدة له ٨٠ مفتشا يعملون على ثلاث فترات فهل هذا يكفي ؟



حتى الشبابيك لم تسلم من المتسلقين .. ترى كيف سيفتش عليهم حضرة المفتش

قالوا :

* ان سوء الحظ قد يذهب بالثروة ، ولكن قوة الفضيلة هي التي تدوم ، طوبى للرجل الذي يتمسك بالفضيلة ويسير على هداها .

« بتاح حتب »

* ابتهج باليوم السعيد ، وابتعد عن الظن ، فان أحدا لا يأخذ أمواله معه ، ولا أحد يعود الى حيث رحل .

« من انشودة عازف القيثارة »

* خلقت كل انسان مثل أخيه ، ونهيت عن فعل الشر ، ولكن القلوب لم تفعل ما آمرت به .

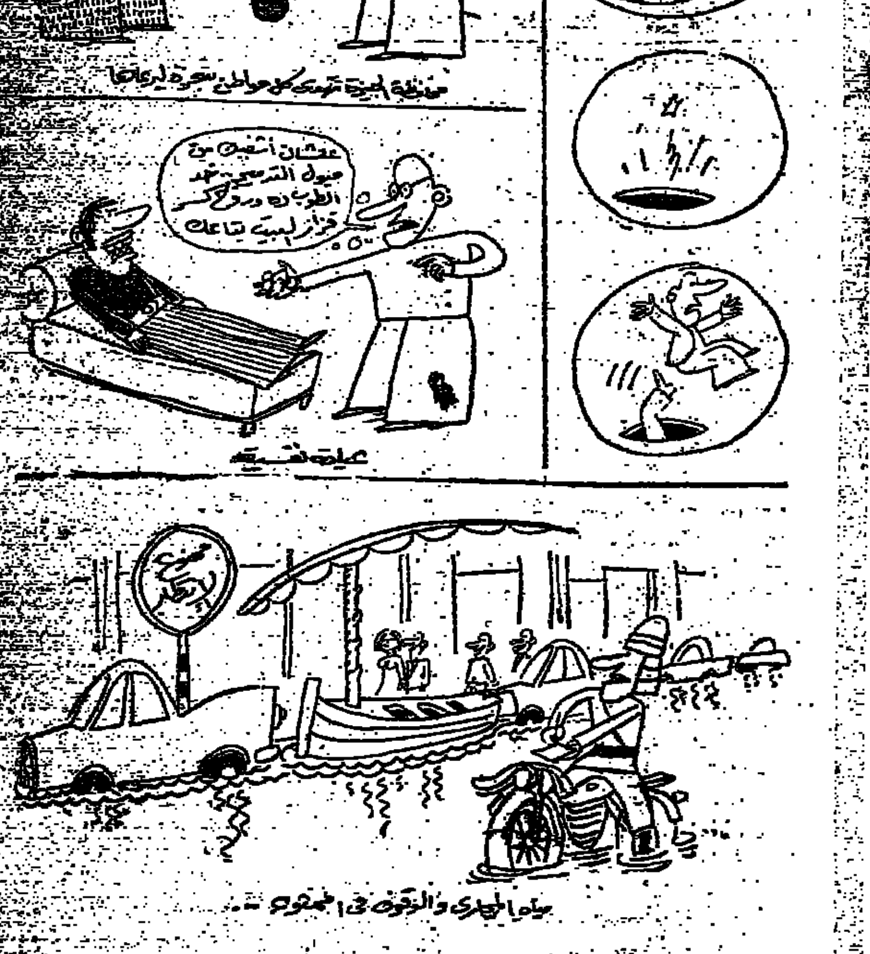
« من نقوش الدولة الوسطى »

* تعبت من معاشرة العباقرة في التاريخ . تضاءلت شخصيتي ، حتى انني حين أريد أن أتحدث عن نفسي لا أجدها : فنيت في حبهم ، حتى لم يعد لي وجود . ولم يبق لي سوى حبي لهم .

« الثرية مورو »

* من الناس من يحبون أن يقعدوا في صندوق من الجهل ويقفلوه على انفسهم ، حتى لا يأتي فاتح يفتحه ، ويخرج عنهم .

« الامام محمد عبده »



● شخصيات لا تنسى ●

عرشها في الغناء لا يزال شاغراً !

في الاسبوع الماضي ..وبالتحديد يوم ٣ فبراير كانت ذكرى مرور عامين على رحيل الفنانة الكبيرة السيدة أم كلثوم التي تركت بصمات لن يمحوها الزمان في عالم الاغنية العربية بكل ألوانها العاطفية والوطنية. واذا كنا نحتفل كل عام بهذه الذكرى الا ان تراثها الفني والغنائي ماثل أمامنا بل وتعيش في وجدان كل مواطن عشق فنها وهام في أدائها .



ولم تكن أم كلثوم مجرد مطربة .. ولم تكن مجرد فنانة تشدو بالكلمات العذبة الحلوة .. انما كانت بحق مثالا لبنت مصر الوفية .. بل انها استطاعت – بصوتها العذب – أن تجمع من حولها كل العرب من مشرقهم الى مغربهم وكان – طبيعيا جدا – أن تجد كل عربي يستمع الى تشدوها عبر الاثير في لحظة واحدة .

وقد بدأت أم كلثوم رحلتها مع الفن من قريتها « طماي الزهايرة » بمحافظة الدقهلية وذلك عندما بدأت بتقليد التواشيح والقصائد الدينية التي كان يؤديها شقيقها خالد وكانت تفعل ذلك سرا حتى ضبطها والدها الشيخ ابراهيم ذات يوم وهي تغني وأعجب بصوتها فشجعها على الغناء وبدأت أم كلثوم بعد ذلك في مصاحبة والدها وشقيقها الى الحفلات التي كانا يحييانها في طماي الزهايرة والقرى المحيطة بها وتغني معهم فيها حتى طار صيتها الى المدن والكفور المجاورة ثم ما لبثت ان أصبحت مشهورة في معظم انحاء الوجه البحري .

بعد ذلك كان لا بد لام كلثوم بعد ان تأكدت من نفسها وشهرتها وفنها أن تغزو القاهرة لكي تلمع أكثر ذهبت أم كلثوم الى القاهرة عام ١٩٢٤ وكان يوجد في ذلك الوقت فطاحل الغناء من المطربات المشهورات أمثال منيره المهدية وفاطمه سري وتوحيدة وفتحية أحمد ومن المطربين المشهورين داود حسني وسيد درويش وكامل الخلعي وكانت توجد أيضا نهضة مسرحية غنائية .

ولم يكن الامر سهلا بالنسبة لام كلثوم وهي تواجه المدينة الكبيرة ومن فيها لاول مرة وهي القروية النازحة من اعماق الريف ، المرتدية العقال والقفطان ، لكنها كانت تعرف خطواتها بوضوح فتتلمذت على الشيخ أبو العلا محمد . ولم تتجه الى الاغاني المبتذلة التي كانت منتشرة في ذلك الوقت مثل « ارخي الستارة اللي في ريحنا » ومثل « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة » بل اتجهت الى الاغاني الصوفيه والقيامه بالروحانيات وغنت للشيخ أبو العلا محمد « أفديه ان حفظ الهوى » و « غيري على السلوى قادر » .

ثم .. التقت أم كلثوم بشاعر الشباب أحمد رامي وكان عائدا لتوه من بعثة بباريس ، وكتب أعجب بها وبصوتها ووجد فيها شيئا جديدا ، وكتب لها بعض الطقاطيق والادوار الكثيرة ومن ذلك الوقت لم يفترقا ونشأت بينهما صداقة شخصية وفنية نتج عنها معظم روائع أم كلثوم .

وفي هذه الفترة قامت أم كلثوم بتسجيل صوتها على اسطوانات لشركة « اوديون » مقابل ٥٠ جنيها لكل اسطوانة . وبعد هذا انتشرت سمعة أم كلثوم الفنية في جميع ارجاء مصر وبدأ يتعاون معها أكبر الملحنين والمؤلفين وفي مقدمتهم الشيخ زكريا أحمد .

وعند افتتاح الاذاعة المصرية عام ١٩٣٤ أحيت أم كلثوم عدة حفلات لها وكانت من أولى الاصوات التي دخلت الاذاعة. وعن طريقها أصبح لام كلثوم جمهور عريض في مصر والبلاد العربية .. ودخلت أم كلثوم أيضا عالم السينما وقدمت العديد من الافلام الغنائية بدأتها بفيلم « وداد » ثم « فاطمة » و « سلامة » .

وقد لاقت هذه الافلام نجاحا باهرا الا ان أم كلثوم اعتزلت السينما عام ١٩٤٨ بسبب اصابتها بمرض في عينيها .

وقد استلمت أم كلثوم عام ١٩٤٣ أول نقابة للموسيقيين وظلت محتفظة برئاستها عشر سنوات متتالية .

ولقد قامت أم كلثوم بواجبها القومي نحو وطنها على أحسن ما يكون وشاركت بمالها وفنها وجهودها في كل الاحداث الوطنية التي عاصرتها ، ولن تنسى لها مصر مواقفها بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .. قامت وقتها بحملة كبيرة لجمع التبرعات من الداخل والخارج وسافرت واحيت حفلات في باريس والمغرب وتونس والسودان من اجل المجهود الحربي .

لقد احترمت أم كلثوم الناس وفنها فاحترمها الناس وعشقوها .

لقد ظلت أم كلثوم اسطورة حتى بعد وفاتها .. مكانتها ما زالت في القلوب وحبها ما زال محفورا في الوجدان يكفي أن فنها وعرشها في الغناء لم يستطع أن يشغله احد حتى الآن .

عبد الكريم يعقوب

ابدا تبقى أم كلثوم في وجدان شعب مصر الذي اعطته كل فنها .. واعطاها الشعب كل حبه ووفائه لفنها العظيم .

من تراثنا الشعبي :

لا تكن « زلنطحياً »

كثير من الاسماء المصرية مهما بلغت غرابتها لها دلالة معينة .. فهي اما وصف أو نسبة الى مكان أو حالة او موقف او غير ذلك .

والسبب في غرابة هذه الاسماء يرجع الى موقع مصر الجغرافي قبل كل شيء. اذ انها بوضعها الفريد وسط قارات العالم كانت عبر تاريخها الطويل ملتقى كثير من الحضارات والعادات والتقاليد كما وفد اليها الناس من كل جنس ولون ودين .. ولنأخذ مثلا على ذلك هذا الاسم الذي يعرف به بعض المصريين وهو (الزنط) أو (الزنطي) . وتلك الصفة المغربية التي يطلقها العامة في قولهم عن شخص ما انه (زلنطحي) ..

ففي عهد مراد بك – وقبل الغزو الفرنسي لمصر – وفد الى مصر رجل رومي عرف باسم : أحمد الزنط ، ومعه أخويه الذين عرفا فيما بعد أيضا باسم حسين وابراهيم الزنط .. ولم تكن تلك اسماؤهم من قبل وانما تسموا بها بعد اعتناقهم الاسلام حينما طلب منهم مراد بك ذلك كشرط لقبول اشتغالهم لحسابه في مصر .. وقد عرف عن هؤلاء الاخوة الثلاثة أنهم جاءوا من احدى الجزر اليونانية في البحر الابيض المتوسط تسمى (زانتي) ومن هنا لقب كل منهم – في مصر – باسم (الزنط) .وكانوا قد عرضوا على مراد بك مساعدته في صهر المعادن لصب المدافع لجنوده بدلا من استيرادها من المدن الايطالية لا سيما البندقية .. ولما استخدمهم مراد بك اقترح أحمد الزنط عليه أن يوفده في بعثة الى سلطان دارفور بالسودان للاتفاق معه على استغلال مناجم الذهب هناك. ووافق مراد بك على ذلك .غير انه قبل أن يغادر أحمد الزنط مصر كانت القوات الفرنسية قد وصلت اليها وداهمت قوات المماليك واوقعت بها الهزيمة .

ولم يجد أحمد الزنط أمامه الا أن يهرب بثروته من مصر – أسوة بمن هرب من المماليك – واتجه الى سلطان دارفور حيث عرض عليه ما كان قد عرضه على مراد بك وهو استغلال مناجم الذهب وصب المدافع الحربية. وتمكن فعلا من صنع بعض المدافع غير أن موجه المغامرة دفعته – وقد توهم أنه باعتناقه الاسلام قد أصبح شرقيا له ما لكافة المماليك في الشرق من حق في السيطرة والسلطة كدأبهم منذ قرون – فدبر مؤامرة على سلطان دارفور وضرب قصره بالمدافع التي صنعها لكي ينصب نفسه سلطانا بدلا منه .. غير أن الفشل كان نصيبه لانه لم يصله المدد الذي كان بعض المماليك المصريين قد وعدوه به ربما لضعف شوكتهم وتفرقهم في انحاء الصعيد هربا من القوات الفرنسية

ومن يومها .. تداولت الالسنة العامة في مصر قصة ذلك المغامر الاجنبي .. أحمد الزنط . ومؤامراته وحروبه وكان مثلا على الرجل المغامر الذي يحاول الاستيلاء على ما ليس له فظهرت صفة جديدة في اللغة العامية المصرية تعبر عن هذا المعنى .. تلك الصفة الى كلمة (زلنطحي) .. بعد أن حرفت كلمة (الزنطي) الى (زلنطحي) .

سمير عطا



مالا

تصف الوحوش أى الرجال !

وقف ولاية كيرالا الهندية على قدميها . ولم تقعد بعد .. فقد أثارتها سلسلة اعترافات ، ثم كتاب باسم « قصتي » ومؤلفته السيدة « كمالا داس » ، وقد اختطف الناس الكتاب خارج الولاية ووزعت منه ١٠٠ الف نسخة في وقت قصير وأعيد طبعه . وترجم الى الانجليزية .. والكتاب مواجهة صريحة من امرأة مع الرجل ..

وتبدأ الصراحة من سن كمالا عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها وتزوجت هنديا يكبرها طبعا . وقد خلف اول لقاء معها بصمات وكدمات في جسمها من يديه .. وقد بلغت الآن ٤٢ سنة من عمرها ، وعرفت رجالا روت قصصها معهم بتفاصيل غير عادية ، ولكنها تمثل واقعا عاشته .

وعلى الرغم من ان أكبر ادباء الهند امتدحوا قدرتها على الاداء والتعبير الا ان الرجال من أسرتها كانوا لا يجرؤن على الكلام معها خوفا من نسائهم .

تقول الكاتبة الهندية :

« ان الزواج علاقة بغير معنى . سواء نشأ عن حب او غير حب . وعندما يقرأ النساء كتابي . سوف يدركن أن الوفاء والخيانة . معاني اصطلاحية فقدت مدلولها » وتقول :

« أن الحب شيء جميل . فلماذا نؤثمه . ونصفه بأنه شر . يجب أن نعلمه لبناتنا . حتى اذا جاء عرفن كيف يتعاملن معه . وتقول :

« ان كل امرأة من الطبقة الوسطى لا تدرك أن السرير الذي تنام عليه ما هو الا الصليب الذي تصلب فوقه. وانه لشيء منكر ان نقبل صلبنا لان صاحبه يقدم لنا وجبات طعامنا . فاذا كان للمرأة مورد تقتات منه : فانها تشعر بلذة أوفر وهي تعد طعامها من دخلها » وتقول :

« أن المرأة تصل الى قلب الرجل عن طريق الجنس . وقد تبدو هذه الجملة فظة مقذعة ، ولكن لا يوجد تعبير آخر يمكن أن يتضمن معناها »

« أن الفرق بين الرجل والمرأة .. ان الاول يقع في حبائل الشهوة . أما المرأة فانها ترتطم وتدمر نفسها بالحب » .

ومما يثير الدهشة أن كمالا ظلت متزوجة ٢٧ سنة . من موظف مدني . يبلغ الآن ٥٦ سنة من عمره . ويعيش معها في مدينة بمباي . وقد ذكرت في كتابها عن زوجها انه وحش آخر ينضم الى قائمة الرجال الذين عرفتهم .. ويضحك زوجها ويقول : لست اغار من الذين تحدثت عنهم « كمالا » . وقد جمعت مادة كتابها من واقع جربته ومارسته . ولابد من الحرية لكي يكون الكاتب كاتبا .

وسوف يظهر كتابها الثاني تتحدث فيه عن الحياة الجنسية للرجال الذين عرفتهم . لان كتابها الاول كان عن حياتها هي الجنسية . وتقول :

– نعم لابد أن أكون وفية للقراء . فهذه أحسن صفة للكتاب !

« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »